

التضليل الإعلامي بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب وعلاقته بتفاعلية الجمهور معها قضية طوفان الأقصى أنموذجا

د. غادة أحمد عبدالرحمن*

ملخص الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل التضليل الإعلامي بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب وعلاقته بتفاعلية الجمهور معها قضية طوفان الأقصى أنموذجا، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من الفيديوهات التي تناولت قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة على يوتيوب والمتمثلة في (قناة i24News الإسرائيلية، وقناة France 24 الفرنسية، وقناة CNN الأمريكية، وقناة BBC البريطانية) في الفترة من ٧ أكتوبر وحتى ٨ نوفمبر ٢٠٢٣، واستخدمت الدراسة أولا: استمارة تحليل محتوى فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى، ثانيا: استمارة تحليل المضمون لتحليل تعليقات الجمهور الذي يتعرض لفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى والمتمثلة في قناة i24News الإسرائيلية، وقناة France 24 الفرنسية، وقناة CNN الأمريكية، وقناة BBC البريطانية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الكذب الصريح جاء في الترتيب الأول كأبرز أساليب التضليل المستخدمة في تناول قضية طوفان الأقصى يليها التضخيم والتهويل في المركز الثاني، وجاء في المركز الثالث قلب الصورة، وفي المركز الرابع التشويه، وأن تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى اتسمت بأن معظمها جاء على هيئة آراء شخصية في المرتبة الأولى بنسبة (٨١.٤%).

الكلمات الدالة:

التضليل الإعلامي- القنوات الفضائية الموجهة - اليوتيوب -التفاعلية.

*أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون، المعهد الدولي العالي، مدينة الشروق.

Media misinformation in the videos of satellite channels directed on YouTube and its relationship to the audience's interaction with them: The Al-Aqsa Flood Case as a Model

Dr.Ghada ahmed Abdelrahman*

Abstract:

The study seeks to monitor and analyze media deception in videos of satellite channels directed on YouTube and its relationship to the audience's interaction with them, the Al-Aqsa Flood issue as a model. This study belongs to descriptive studies, and relied on the media survey method. The study sample was a deliberate sample of videos that dealt with the Al-Aqsa Flood issue on satellite channels directed on YouTube, represented by (the Israeli i24News channel, the French France 24 channel, the American CNN channel, and the British BBC channel) in the period from October 7 to November 8, 2023. The study used first: a form to analyze the content of videos of satellite channels directed on YouTube about the Al-Aqsa Flood issue, second: a form to analyze the content to analyze the comments of the audience exposed to videos of satellite channels directed on YouTube about the Al-Aqsa Flood issue, represented by the Israeli i24News channel, the French France 24 channel, the American CNN channel, and the British BBC channel. The study concluded that outright lying came in first place as the most prominent deception methods used in The issue of the Al-Aqsa flood was discussed, followed by exaggeration and sensationalism in second place, and in third place came the reversal of the image, and in fourth place came distortion, and the public's comments on the videos of the satellite channels directed on YouTube in discussing the issue of the Al-Aqsa flood were characterized by the fact that most of them came in the form of personal opinions in first place at a rate of (81.4%).

Keywords:

Media misinformation - directed satellite channels - YouTube - interactive.

* Assistant Professor, Department of Radio and Television, International Higher Institute, Shorouk City.

مقدمة

يوماً بعد يوم تزداد القنوات الفضائية الأجنبية الناطقة بالعربية، في إشارة إلى أنها باتت تمثل احتياجاً للدول التي تطلقها أكثر من كونها رفاهية أو استثماراً إعلامياً، الأمر الذي جعل الكثير من الشكوك تحيط بحيادية هذه القنوات، ومحتواها الإخباري والتحليلي، خاصة في ظل الصراعات الإقليمية المشتعلة في المنطقة العربية^(١)، فقد أصبحت الحروب والصراعات هي اللغة التي يتحدث بها العالم في الآونة الأخيرة، الأمر الذي زاد من أهمية وسائل الإعلام خاصة تلك المملوكة للدول الأجنبية التي تبرز لنا كيف يفكر الجانب الآخر في المنطقة العربية وقضاياها، والتي تمثل اللاعب الرئيس في هذه الصراعات، ومع تلاحق هذه الأحداث والصراعات والخلاقات السياسية التي تشهدها المنطقة العربية وإعتبارها أكثر المناطق توتراً في العالم ومادة ثرية للقنوات الفضائية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، أصبحت التغطية الإخبارية المباشرة للأحداث سلاحاً أساسياً لضمان هيمنتها على المجتمعات العربية من خلال تغطيتها للقضايا أوثبها المباشر عبر مواقعها الإلكترونية^(٢) أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومن أبرزها موقع اليوتيوب، كما تؤكد العديد من الدراسات أن التغطيات الإخبارية لهذه القنوات تعد مصدراً رئيسياً للجمهور المتلقي، يطلع من خلالها على تفاصيل ما يجري سواء في أوطانهم أو في أنحاء العالم^(٣)، فهي كوسيلة اتصال ينقل من خلالها كافة المعلومات الفورية والمسجلة بأسلوب المحاكاة الجاذبة، وهذا يوفر ويولد القناعة لدى جمهور المشاهدين ويؤثر على آرائهم ومواقفهم حول الأحداث أو القضايا والمسائل والأزمات المطروحة^(٤)، ولكن ثمة تساؤل هام يطرح نفسه هل القنوات الفضائية الموجهة تقدم محتوى إعلامي يتسم بالحياد والموضوعية أم أن هناك أجندات خاصة تخضع لها هذه القنوات وفقاً لرؤى وسياسات الدول المالكة لها، الأمر الذي قد يجعلها تبث محتوى قد يحوي تضليلاً للجمهور، خاصة في وقت ازدياد الحاجة للمعلومات كما هو الحال في وقت الأزمات والحروب وانتشار الصراعات، ولعل أبرزها علي الساحة الدولية الآن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المسمى بقضية طوفان الأقصى التي شغلت العالم بأسره، لما شهده العالم من مجازر في حق الشعب الفلسطيني مبررة من قبل هذه القنوات، وكأنها بمنابرها على مواقع التواصل الاجتماعي تخلت عن دورها التنويري لخدمة مصالح الدول المالكة لها ولتحقيق أهدافها بالتأثير علي الرأي العالمي.

مشكلة الدراسة

تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات خاصة في أوقات الحروب والصراعات، حيث طرأت خلال العقود الماضية تغيرات كبرى في المشهد الإعلامي بفعل التطور الرقمي الذي أدى إلى زيادة هائلة في مدى وصول القنوات الفضائية وانتشار مشاركة الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إذ بات بإمكان الأشخاص مطالعة الأخبار عبر شبكة الإنترنت سواء من خلال اليوتيوب أو مواقع إخبارية إلكترونية في أي مكان، فور حدوثها في جميع أنحاء العالم^(٥).

ورافق هذا التغير تطورات مؤسفة تمثلت في استخدام البعض أفراداً كانوا أو جماعات أو حتى حكومات الأدوات الرقمية والمنصات الاجتماعية لخداع الآخرين أو تضليلهم، أو إلحاق

الضرر بهم من خلال صناعة أو نشر أخبار زائفة ومعلومات مضللة، فباتت ممارسات التضليل الإعلامي شائعة للغاية، وأضحت من مصادر التهديد للأمن والاستقرار في المجتمعات.^(٦)

ولعل القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب أحد أبرز وسائل الإعلام التي تتزايد الحاجة إليها لإستقاء المعلومات منها وقت الأزمات؛ لأن وجود قنوات لها على اليوتيوب يوسع من مجال متابعتها، فوفقاً لموقع Social Blad يوجد أكثر من ٢٠٠ مليون مستخدم نشط على YouTube في العالم العربي، منهم أكثر من ١٠٠ مليون مستخدم نشط شهرياً. كما يوجد أكثر من ١٠٠ مليون قناة على YouTube في العالم العربي، منها أكثر من ١٠ ملايين قناة نشطة^(٧)، وهو ما يعكس أهمية هذه القنوات وتأثير مضمونها على الجمهور.

ولكن ثمة تساؤل يطرح نفسه هل هذه القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب تقدم محتوى موضوعي وصادق أم أنه يحوى تضليلاً إعلامياً يهدف إلى خدمة الدول الغربية الكبرى خاصة وقت الصراعات والأزمات ولعل أبرزها الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، المتمثل في قضية طوفان الأقصى التي لفتت أنظار العالم وفرضت نفسها على الساحة الإعلامية، فما من أحد يستطيع غض الطرف عنها لما يشهده المجتمع الفلسطيني من مجازر تصل إلى حد الإبادة الجماعية.

فضلاً عن أنه لا تعتبر دراسة التضليل الإعلامي من القضايا الحديثة أو الطارئة على حقل البحث الأكاديمي والمنهجي، فيما يتعلق بممارسة النشاط الإعلامي بكافة مستوياته المقروء والمسموع والمرئي؛ فقد اعتبر النشاط الإعلامي من أقدم النشاطات البشرية التي ارتبطت بضرورات التواصل بين الجماعات وطبيعة إدارتها للعلاقات التي تربط بينها سواء على مستوى الصراع أو التعاون الثنائي، كما تم تسخير الإعلام لإدارة العلاقات التي تربط بين القوة الحاكمة والمهيمنة وبقية الأفراد داخل الجماعة الواحد^(٨).

وطالما كان هناك نشاط إعلامي؛ فإن عمليات التضليل في أساليب نقل الخبر وتداوله، تصبح جزءاً من هذا النشاط بطبيعة الحال، ولكن مع تزايد وتيرة الحراك السياسي والاجتماعي في المنطقة العربية في هذه الفترة بالذات، وتنامي الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام في تحديد مسارات الصراع، وترجيح الكفة لصالح قوة أو جهة معينة على حساب الجهة الأخرى، من خلال طريقة نقل وتداول الخبر، يصبح من الأهمية بمكان الالتفات إلى توجهات بحثية أكاديمية متخصصة تعنى بدراسة وتحليل ظواهر التضليل الإعلامي^(٩)، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل التضليل الإعلامي بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب وعلاقته بتفاعلية الجمهور معها حول قضية طوفان الأقصى.

أهمية الدراسة

- ١- هذه الدراسة تنبع أهميتها من خطورة الحدث الذي فرض نفسه على العام بأسره لما تشهده فلسطين من مجازر لم يشهدها أحد من قبل فما إرتكبه إسرائيل من جرائم جعل من فلسطين مركز لاهتمام العالم وفرض القضية على ساحة الأخبار العربية والدولية.
- ٢- قد تمثل هذه الدراسة إضافة للدراسات الإعلامية حيث أن دراسة التضليل الإعلامي بوسائل الإعلام خاصة الحديثة منها مجالاً خصباً في الدراسات الإعلامية.

٣- خطورة التضليل الإعلامي الذي تمارسه وسائل الإعلام علي توجهات الرأي العام نحو القضية الفلسطينية، وهو ما يهدد كيان هذه الدولة، ويخلق عداء تجاه أصحاب الأرض ويضلل الرأي العام العالمي مما يزيد من معاناة الشعب الفلسطيني.

أهداف الدراسة

- ١- رصد أساليب التضليل الإعلامي بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على موقع اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى
- ٢- تحديد أهداف التضليل الإعلامي بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى
- ٣- التعرف على أنواع التضليل الإعلامي بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى
- ٤- رصد أشكال تفاعلية الجمهور مع فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب الفيديو حول قضية طوفان الأقصى
- ٥- التعرف على حجم التفاعلية (التعليقات – المشاهدات - المشاركات) مع فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى
- ٦- التعرف على اتجاه تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب الفيديو حول قضية طوفان الأقصى
- ٧- رصد مدى التفاعل على تعليقات الآخرين على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب الفيديو حول قضية طوفان الأقصى
- ٨- تحديد مدى الالتزام في تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب الفيديو حول قضية طوفان الأقصى

تساؤلات الدراسة

أولاً: تساؤلات الدراسة التحليلية الخاصة بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على يوتيوب حول قضية طوفان الأقصى.

أ- التساؤلات الخاصة بالشكل (كيف قيل).

- ١- ما مدة عرض الفيديو بالقنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى؟
- ٢- ما اللغة المستخدمة في عرض الفيديو بالقنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى؟
- ٣- ما القوالب المستخدمة في عرض الفيديوهات بالقنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى؟
- ٤- ما وسائل الإبراز المستخدمة في عرض الفيديوهات بالقنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى؟
- ٥- ما عناصر الجذب التي تم توظيفها بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى؟

ب- التساؤلات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل).

- ١- ما أساليب التضليل الإعلامي بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى.
 - ٢- ما أهداف التضليل الإعلامي بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى.
 - ٣- ما أنواع التضليل الإعلامي بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى.
- ثانياً: تساؤلات الدراسة التحليلية الخاصة بتفاعلية الجمهور مع فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى.
- أ- التساؤلات الخاصة بالشكل (كيف قيل).**

١. ما اللغة المستخدمة في تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى؟
٢. ما أشكال تفاعلية الجمهور مع فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى؟
٣. ما طبيعة تفاعل الجمهور باستخدام الرموز التعبيرية مع فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى؟
٤. ما نوع المستخدمين المعلقين على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى؟
٥. ما حجم المشاهدات مع فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى؟
٦. ما حجم التعليقات على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب الفيديو حول قضية طوفان الأقصى؟

ب- التساؤلات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل).

- ١- ما اتجاه تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى؟
- ٢- ما مدى الالتزام في تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى؟
- ٣- ما أنماط التعليقات اللفظية للجمهور على القائم بالاتصال بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب الفيديو حول قضية طوفان الأقصى؟

فروض الدراسة

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تفاعلية الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وجهة ملكية القناة.
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعليق على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وجهة ملكية القناة

- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التضليل الذي تتضمنه فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة حول قضية طوفان الأقصى باليوتيوب وجهة ملكية القناة.
- ٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام الجمهور في التعليق على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وجهة ملكية القناة
- ٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التضليل بفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى ومستوى مشاهدتها.
- ٦- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التضليل بفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وحجم التعليقات عليها

الدراسات السابقة

يسهم مسح التراث العلمي إسهاما كبيرا في بلورة وتطوير المشكلة البحثية وبناء فروضها، كما يساعد في تفسير وتحليل النتائج وربطها ومقارنتها بالدراسات الحالية، وتنقسم الدراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة إلى محوريين.

- المحور الأول: الدراسات الخاصة بالتضليل الإعلامي باليوتيوب.
- المحور الثاني: الدراسات الخاصة بتفاعلية الجمهور على اليوتيوب.

أولا: الدراسات الخاصة بالتضليل الإعلامي باليوتيوب

هدفت دراسة Chaoyang Wang & Juhye Kang (2023)^(١٠) إلى تصنيف وقياس المعلومات الخاطئة والضرر الناتج عن المنشورات على YouTube و Pinterest و Instagram حيث أجرينا دراسة وصفية لـ ٣٠٠ مشاركة معروضة في هذه المنصات في ٢٠١٩ باستخدام اختبار فيشر الدقيق، وقد أظهرت النتائج اختلافاً كبيراً في توزيع المعلومات الخاطئة بين وسائل التواصل الاجتماعي حيث كانت المنشورات الضارة موجودة في أغلب الأحيان على Pinterest، مما أدى إلى وجود ضرر اقتصادي.

بينما تتناول دراسة Douglas-Durham & Ella F. VIAFID ORCID Logo (٢٠٢٣)^(١١) العديد من الفجوات المتعلقة بانتشار المعلومات الصحية الخاطئة والإيمان بها حول فيروس كورونا، وقد بحثت الدراسة في السلوكيات الصحية ومصادر المعلومات لخبراء الصحة على وسائل التواصل الاجتماعي، والأفراد الذين يقدمون المعلومات الصحية ويشاركونها مع شبكاتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. بحثت هذه الدراسة أيضاً فيما إذا كان خبراء الصحة على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر عرضة لتصديق المعلومات الصحية الخاطئة من غير الخبراء وتُظهر الدراسة أن خبراء الصحة في وسائل التواصل الاجتماعي ليسوا أكثر عرضة لتصديق المعلومات الخاطئة، ولكن يجب أن تستكشف الأبحاث المستقبلية المعلومات التي يشاركونها بالفعل مع شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم.

كما سعت دراسة Sabrina Heike & Edda Humprecht (٢٠٢٣)^(١٢) إلى رصد تأثير مقاطع الفيديو على اليوتيوب التي تنشر معلومات خاطئة حول التطعيم ضد فيروس

كورونا والمتغيرات المؤثرة، بالإضافة إلى البحث اللاحق عن المعلومات وتأثيرها على المواقف تجاه التطعيم، واعتمدت الدراسة على تصميمًا للاختبارات القبلية والبعدية مكونًا من ثلاث مجموعات (١٠٦ مشارك). حيث تم فحص تأثيرات مقاطع فيديو YouTube التي تحتوي على معلومات خاطئة حول التطعيم ضد (كوفيد-١٩) على المواقف تجاه التطعيم من خلال الدراسات الاستقصائية، واستخدمت الباحثتان تسجيلات الشاشة مع مسارات العين المدمجة لفحص عمليات البحث اللاحقة عن المعلومات عبر الإنترنت، وقاما باستطلاع المشاركين مرة أخرى لفحص آثار عمليات البحث الفردية على مواقفهم. وقد توصلت الدراسة إلى أن تلقي معلومات خاطئة عبر الفيديو كان له آثار سلبية، معظمها على المشاركين غير المحصنين. وبعد مشاهدة الفيديو، وبشكل المواطنون غير المحصنين على وجه الخصوص مجموعة معرضة للمعلومات المضللة عبر الإنترنت؛ لذلك من المهم اتخاذ إجراء ضد المعلومات الخاطئة على موقع YouTube.

بينما اهتمت دراسة مروة عبداللطيف (٢٠٢٢)^(١٣) برصد أساليب التضليل الإعلامي المستخدمة في عرض القضايا الدينية بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب، وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو تجديد الفكر الديني، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وجمعت بياناتها باستمارة تحليل مضمون لـ ١٥٤ مقطع فيديو عن القضايا الدينية، وتطبيق استمارة استبيان بالمقابلة على ٥٠٠ مبحوث من طلبة الجامعات المصرية اختيرت بأسلوب العينة متعددة المراحل، وتوصلت الدراسة إلى شيوع استخدام أساليب التضليل الإعلامي في عرض القضايا الدينية بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب وأبرزها (الاختلاق والفبركة- التشهير- الكذب والخداع- واستخدام مصطلحات صحيحة في سياق خاطئ، واستخدام التضليل الإعلامي بنوعية الصريح والضمني بتقديم معلومات خاطئة على أنها ثوابت صحيحة.

كما سعت دراسة إلهام محمود مرسى (٢٠٢٢)^(١٤) إلى استكشاف استراتيجيات التضليل الإعلامي في معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية المصرية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في مجموعة من المنشورات والفيديوهات بموقعي اليوتيوب والفيس بوك في ستة قضايا تمثلت في الصحة والتعليم والإرهاب والفساد وسد النهضة والمشروعات القومية بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين سن (١٨-٢١)، وتوصلت الدراسة إلى أن التلاعب بالمعلومات في مقدمة التقنيات المستخدمة لمعالجة القضايا الاجتماعية والسياسية على موقع يوتيوب.

واستهدفت دراسة مؤمن جبر (٢٠٢١)^(١٥) بحث دور الصور والفيديوهات المفبركة على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات لدى المراهقين، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الميداني بالعينة، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة من طلبة الجامعات المصرية أختيرت عمدياً بأسلوب العينة المتاحة وبلغ عددها (٤٥٠) مبحوثاً. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة من يقومون بمتابعة مواقع للقنوات المعارضة من المراهقين، الأمر الذي يترتب عليه زيادة تأثير، وخطورة ما يتم نشره من خلال تلك المواقع، وخاصة نشر الشائعات، وإحداث حالة من القلق والتفكك داخل المجتمع. كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين مستوى الثراء الذي تنسم به مواقع القنوات الفضائية المعارضة،

وبين كل من (اتجاه المراهقين نحو دورها في نشر الشائعات، ومعدل متابعة المراهقين لتلك المواقع، وآليات الفبركة والتلاعب بالصور والفيديوهات التي تستخدمها تلك المواقع لنشر الشائعات).

كما بحثت دراسة إلهام أحمد سليم (٢٠٢٢)^(١٦) في معرفة أساليب التضليل الإعلامي المستخدمة في الإعلام الرقمي وتأثيرها على أفراد المجتمع، ومدى ادراك طلاب الإعلام بالجامعات الأردنية للتضليل الإعلامي وأثاره وأخطاره، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الوصفي، وتم اختيار عينة من طلاب الإعلام بالجامعات الأردنية بالطريقة العشوائية البسيطة بجامعة الزرقاء، اليرمزك، الشرق الاوسط، البترا، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التضليل الإعلامي الرقمي أكثر خطورة من الحروب العسكرية في وقتنا الحالي بل يدخل ضمن الحروب الإعلامية والنفسية، حيث يستخدم التضليل أسلوب التأثير على أراء وأفكار ووجدان الأفراد والجماعات وتكون في الغالب مقنعة بحيث لا ينتبه الفرد لأهدافها.

وهدفت دراسة أحمد محمد أحمد خليفة (٢٠١٩)^(١٧) إلى التعرف على تأثير أخبار الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في عملية تشكيل الرأي العام بين التنوير أو التضليل الإعلامي والسياسي لطلاب الجامعات. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وقد لجأ الباحث فيها إلى منهج المسح الإعلامي، وتم تطبيق الاستبيان على عينة من الشباب قوامها (١٠٠٠) مفردة. اختيرت بشكل عشوائي Random Sample وهم من الدارسين بجامعات (المنيا، وأسيوط، والفيوم، وبني سويف، والقاهرة)، وتوصلت الدراسة إلى أن المواقع الإلكترونية تلجأ إلى التحريف أو الحذف والقص والإضافة أو التعتيم لأعداد وإحصائيات مغلوطة متعمدة للمعلومات والأخبار المقدمة بهدف تشكيل الرأي العام لصالح أهداف مجموعة معينة أو حزب معين. أيضا القائم بالاتصال في مواقع الإعلام الجديد يلجأ إلى تقديم بعض الأخبار بشكل به نوع من التضخيم أو التهويل ليرهب فصيلا معيناً أو لينشر فكرة معينة أو ليمنع المواطنين من الإشتراك في النواحي السياسية التي تهم بلادهم. علاوة على ذلك فإن وسائل الإعلام الإلكترونية أحيانا تمارس سياسة دس السم في العسل إلى غير ذلك من الأساليب التي ذكرتها تلك الدراسة.

بينما استهدفت دراسة Aleks Knuutila, Aliaksandr Herasimenka (٢٠٢٠)^(١٨) رصد المعلومات الخاطئة المتعلقة بفيروس كورونا على اليوتيوب من خلال انتشار مقاطع الفيديو المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي وفعالية سياسات المنصة، حيث تم تحديد جميع مقاطع الفيديو المتعلقة بفيروس كورونا والتي تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي، ولكن قام يوتيوب بإزالتها في النهاية لأنها تحتوي على معلومات كاذبة. بين أكتوبر ٢٠١٩ ويونيو ٢٠٢٠، كان هناك ٨١٠٥ مقاطع فيديو من هذا القبيل واستغرق الأمر من YouTube في المتوسط ٤١ يوماً لإزالة مقاطع الفيديو التي تحتوي على معلومات خاطئة، استناداً إلى مجموعة فرعية من مقاطع الفيديو التي توفرت لها هذه البيانات، و من المثير للدهشة أن مقاطع الفيديو المضللة المتعلقة بفيروس كورونا لا تجد جمهورها من خلال موقع يوتيوب نفسه، ولكن إلى حد كبير من خلال مشاركتها على فيسبوك، وضع فيسبوك علامات تحذيرية حول المعلومات الكاذبة فقط على ٥٥ مقطع فيديو،

أي أقل من ١% من مقاطع الفيديو المضللة التي تمت مشاركتها على المنصة، تمت مشاركة مقاطع الفيديو المضللة ما يقرب من ٢٠ مليون مرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو أكثر من المشاركات التي جمعتها أكبر خمسة مصادر إخبارية باللغة الإنجليزية.

ثانياً: الدراسات الخاصة بتفاعلية الجمهور على اليوتيوب .

كشفت دراسة شيماء الهوارى (٢٠٢٤) ^(١٩) عن تعدد أشكال نفاعل الجمهور مع الموضوعات المتعلقة بحرب غزة عبر صفحات الفيس بوك ومنها التفاعل بالاعجاب خاصة تتيح للمستخدم الاشتراك في المواقع سواء كانت لصحف أو قنوات فضائية لمتابعة آخر الأخبار المتعلقة بالمضامين التي تثير اهتمامهم والتفاعل بالتعليق وتعنى المشاركة بالحوار حول مضامين القضايا التي تثير اهتمامهم التفاعل بالمشاركة.

كما سعت دراسة إلهام يونس (٢٠٢٣) ^(٢٠) إلى التعرف على متوسط نسب تفاعل الجمهور على المواد الإعلامية الزائفة والحقيقية وعقد مقارنة موضوعية بالأرقام بينهما، والكشف عن طبيعة الموضوعات التي تتناولها المواد الإعلامية والتي تعد أكثر جذباً للقائمين على التزييف، وأيضاً الكشف عن الأهداف التي تسعى إليها المواد الإعلامية الزائفة وذلك من خلال التحليل الكيفي لها وللتعليقات عليها، وكذلك التعرف على أنواع التزييف الشائعة الاستخدام على مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة التزييف في المضمون السياسي حيث جاء في المرتبة الأولى في الفيديوهات، يليها تزييف المضمون الاجتماعي، كما توصلت الدراسة إلى أن الفيديوهات التي تم تزييفها باستخدام الوسائل التقنية ٧ فيديوهات من إجمالي ٣٠ وارتفاع متوسط التفاعل على الفيديوهات الزائفة عن الفيديوهات الحقيقية بمعدل كبير.

واستهدفت دراسة حسام فايز (٢٠٢٣) ^(٢١) رصد وتحليل تفاعل الجمهور العربي مع المضامين المتعلقة "بحرب غزة ٢٠٢٣" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي، بالاعتماد على البيانات الضخمة وفق أسلوب تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات؛ من خلال تحليل أشكال التفاعل وتعليقات الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي، لتصنيف أشكال التفاعل ونوع المشاعر المرتبطة بها، وكذلك تصنيف المشاعر الواردة في تعليقات الجمهور، كما تمت نمذجة الموضوعات باستخدام أداة (LDA)، وذلك للوقوف على أكثر الموضوعات التي تدور حولها المناقشات والتعليقات من قبل الجمهور بخصوص الحرب، وشملت عينة التحليل الخاصة بالبحث (٥٧١٢٦٧) تعليقاً، و(٨٣٥٣٠٤٧) شكلاً للتفاعل على المواقع عينة الدراسة، وخلص التحليل إلى مجموعة من النتائج حيث تصدر (الإعجاب) أشكال التفاعل التي تعكس مشاعر إيجابية من قبل الجمهور، وتصدر إيموجي (الحزن) أشكال التفاعل التي عكست مشاعر سلبية في موقع الجزيرة مصر، بينما تصدر إيموجي (الضحك) أشكال التفاعل السلبية في موقع BBC News Arabic. كما أثبت تحليل المشاعر لتعليقات الجمهور وجود مشاعر (إيجابية) تضامنية من قبل الجمهور مع فلسطين وغزة.

بينما هدفت دراسة makana (٢٠٢٣) ^(٢٢) إلى تحليل المشاعر العربية والدولية حول الحرب على غزة، خلال الفترة من ٧ أكتوبر وحتى ٣٠ أكتوبر، حيث تم تحليل تعليقات

الجمهور على مليون ونصف مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال تحليل تقنيات معالجة اللغة الطبيعية حول الحرب على غزة، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة من التعليقات كانت مؤيدة لإسرائيل من قبل الغرب وصد الفلسطينيين إلا أنها بدأت تتغير بعد الاعتداء على مستشفى المعمداني ومستشفى الأهلي.

بينما تناولت دراسة **moran yarchi&lilian Boxman** (٢٠٢٣) (٢٣) الاستخدامات المختلفة للصور والفيديوهات في توجيه مشاعر الجمهور حول حرب غزة في مايو ٢٠٢١، حيث تم تحليل ٣١٨ منشور ما بين فيديوهات وصور وتعليقات وتفاعلات الجمهور عليها، وقد توصلت الدراسة إلى أن الفيديوهات والصور المتعلقة بحرب غزة ركزت على جانب الاعتداء من قبل كل طرف حسب روايته وأن المنشورات المؤيدة لفلسطين كانت الأكثر نجاحاً في كسب تعاطف الجمهور ومشاركته.

فيما سعت دراسة **Jungmin YooMinjung Park** (٢٠٢٠) (٢٤) إلى دراسة تأثير مشاهدة تفاعلات الآخرين، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستخدمي مواقع التواصل تأثروا إيجابياً بابتعاد التفاعلية

بينما اهتمت دراسة **Tandoc, E.C & Ling, R., Wasteland** (٢٠١٨) (٢٥) بفهم انتشار التضليل من خلال كيفية استجابة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي للأخبار المزيفة، ولماذا، من خلال دراسة مسحية على ٢٥٠١ مفردة مع إجراء سلسلة من المقابلات المتعمقة مع ٢٠ مشارك من دولة سنغافورة، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم مستخدمي وسائل التواصل يتجاهلون النشرات المزيفة؛ بل يحاولون تصحيحها إذا شعروا أن الخبر المزيف يمس قضية مهمة بالنسبة لهم.

أما عن دراسة **Janice Penni** (٢٠١٧) (٢٦) فقد توصلت نتائجها إلى وجود مؤشرات قوية تشكل الصلات بين المستخدمين مثل (الجنس، النوع، كيفية الوصول للإنترنت)، وتمثلت النتائج الخاصة بطبيعة الأنشطة التي يقوم بها المستخدمين في نشر محتويات الفيديو على الشبكات الاجتماعية، استخدام المحتوى الإعلامي يعزز أنماط الاستخدام الاجتماعي بين المستخدمين المتصلين

التعليق على الدراسات السابقة:

تعددت أهداف الدراسات والأوراق البحثية فهدف بعضها إلى رصد تأثير مقاطع الفيديو على اليوتيوب في نشر المعلومات المضللة منها دراسة Sabrina Heike ٢٠٢٣، دراسة Chaoyang Wang ٢٠٢٣ وآخرون، دراسة إلهام أحمد سليم ٢٠٢٢ ودراسة Aleksy Knuutila ٢٠٢٠ وآخرون، ودراسة مؤمن جبر ٢٠٢١، بينما اهتمت بعض الدراسات الأخرى بمدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي ولا سيما يوتيوب كمصدر للمعلومات وكثافة التعرض لهذه المواقع منها دراسة، أحمد محمد أحمد خليفة ٢٠٢١، بينما انفردت دراسة مروة عبداللطيف برصد أساليب التضليل الإعلامي المستخدمة في بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب، وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، وعلى الجانب الآخر إشتراك عدد من الدراسات والأوراق البحثية في دراسة التفاعلية على مواقع التواصل الاجتماعي ولا سيما موقع اليوتيوب منها بعض الدراسات التي ركزت على

دراسة أشكال تفاعلية الجمهور مع اختلاف مضمون الموضوع محل التفاعل منها دراسة شيماء الهوارى التى اهتمت برصد أشكال نفاعل الجمهور مع الموضوعات المتعلقة بحرب غزة عبر صفحات الفيس بوك، دراسة خالد مصطفى حسين فهمى ٢٠١٩ التى سعت إلى رصد أشكال تفاعلية الجمهور مع الصفحات الرسمية للفضائيات المصرية عبر الفيسبوك و انعكاساتها على بناء أجندة هذه الفضائيات، بينما اتفقت بعض الدراسات فى رصد تفاعلية الجمهور تجاه المحتوى الزائف على مواقع التواصل الاجتماعي منها دراسة إلهام يونس ٢٠٢٣ التى سعت إلى التعرف على متوسط نسب تفاعل الجمهور على المواد الإعلامية الزائفة، ودراسة Tandoc, E.C ٢٠١٨ التى اهتمت بدراسة انتشار التضليل من خلال كيفية استجابة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي للأخبار المزيفة، بينما اشتركت بعض الدراسات فى التركيز على تحليل مشاعر الجمهور العربى والدولى حول حرب غزة منها دراسة makana,2023 التى سعت إلى تحليل المشاعر العربية والدولية حول الحرب على غزة، خلال الفترة من ٧ أكتوبر وحتى ٣٠ أكتوبر، حيث تم تحليل تعليقات الجمهور، ودراسة حسام فايز ٢٠٢٣ التى تناولت رصد وتحليل تفاعل الجمهور العربى مع المضامين المتعلقة "بحرب غزة ٢٠٢٣" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على البيانات الضخمة وفق أسلوب تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات، ودراسة Moran Yarchi ٢٠٢٣ التى تناولت هذه الدراسة الاستخدامات المختلفة للصور والفيديوهات فى توجيه مشاعر الجمهور حول حرب غزة فى مايو ٢٠٢١. بينما انفردت دراسة إلهام محمود مرسى ٢٠٢٢ استراتيجيات التضليل الإعلامى فى معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية المصرية

وفيما يتعلق بالمنهج لبدى اعتمدت على الدراسات والاوراق البحثية فقد اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح التحليلي ومنها، دراسة Chaoyang Wang-٢٠٢٣ وآخرون، ودراسة- Aleks Knuuttila ٢٠٢٠ وآخرون، ودراسة إلهام يونس ٢٠٢٣، ودراسة حسام فايز ٢٠٢٣، ودراسة Makana,2023 ، دراسة Moran Yarchi ٢٠٢٣، بينما استخدمت بعض الدراسات منهج المسح بشقه الميدانى منها دراسة دراسة إلهام أحمد سليم ٢٠٢٢، ودراسة أحمد محمد أحمد خليفة ٢٠٢١، ودراسة مؤمن جبر ٢٠٢١، كما اعتمدت بعض الدراسات على منهج المسح بشقيه التحليلي والميدانى منها دراسة Sabrina Heike ٢٠٢٣، ودراسة مروة عبداللطيف ٢٠٢٢، دراسة إلهام محمود مرسى ٢٠٢٢.

وعلى مستوى الأدوات المستخدمة فى جمع البيانات فقد لاحظت الباحثة التنوع فى الأدوات التى اعتمدت عليها الدراسات بين أدوات تحليل المضمون والاستقصاء، والمقابلة المتعمقة، بإستثناء دراسة حسام فايز ٢٠٢٣ ودراسة Moran Yarchi ٢٠٢٣ التى استخدمتا أسلوب تحليل المشاعر وهو أسلوب مختلف لتحليل المحتوى يعتمد على لغة البرمجة .

أما عن النتائج التى توصلت إليها الدراسات السابقة فقد تباينت النتائج بين الدراسات طبقاً للأهداف التى سعت إليها كل دراسة والتى توصل معظمها إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي ولا سيما اليوتيوب فى نشر المعلومات المتضلة، واختلاف مستوى تفاعلية الجمهور مع هذه المعلومات سواء من خلال تحليل التعليقات أو الدراسات الميدانية على الجمهور.

الإطار المعرفي للدراسة

أولاً: التضليل الإعلامي

إذا تناولنا معنى التضليل لغوياً فيعني جعل الآخر ينحرف عن الطريق الصحيح، أو خداعه أي جعله ضالاً كما جاء في (المعجم الوسيط) (المعجم الغني)، بحيث لا تقدم المعلومات للمتلقي كما هي^(٢٧).

وقد ظهر مصطلح التضليل الإعلامي في روسيا في ١٩٢٣ نتيجة لسياسات ستالين للتحكم في المعلومات وظهر في الستينات في اللغة الإنجليزية بمصطلح Disinformation الذي يشير إلى التسييب المقصود للمعلومات المضللة، أما في فرنسا، فظهر لأول مرة في ١٩٧٤، ودخل قاموس الفرنسي مع بداية الثمانينات من القرن الماضي وتضمن دلالات سياسية " أي النية المبيتة لتضليل الرأي العام وإبقائه على جهل تام بمشكل خطير أو عدم تنويره بما فيه الكفاية حول مسائل هامة"^(٢٨).

والتضليل يتم عند معالجة خبر معين بطرق ملتوية من أجل تحقيق أهداف سياسية من خلال تحويل أنظار الجماهير وإستغلال تلقائيتهم وجهلهم بالأشياء. وخير مثال على هذا القول هو دور الأخبار المزيفة في كسب الحروب مثلاً^(٢٩).

فإذا كانت وسائل الإعلام لاسيما القنوات الفضائية وفرت للإنسان مناخاً فيه درجة عالية من التنوع وشبه الليبرالية، لكن في المقابل شكك آخرون بما تقدمه هذه القنوات، فهناك وسائل إعلام لا يعرف الجمهور نصفها على الأقل لكثرتها، كما أن هذه الكثرة لا تقدم إلا القليل من الإعلام في تأثيره الداخلي، وتغيب بصورة مطلقة على الصعيد الخارجي رغم الجلية التي تتسبب بها والتي يسميها البعض صخباً يؤدي إلى صراع يجب ألا يستمر دون علاج^(٣٠).

فالتضليل تصب غايته على صرف الانتباه عن عنصر الحقيقة في موضوع معين أو إخفاءها عن الجمهور المستقبل ووسائله هي التلوين والرمز أو التقييم أو الاجتزاء في نقل المعلومات عن الحدث وعن سياسة معينة في ظرف زمني محدد، وغالباً ما تبرز الحاجة إليه إبان الأزمات السياسية وفي أوقات الحروب الداخلية أو الدولية، ومن أمثلة ذلك ما تصدره الدول من بيانات سياسية لوسائل الإعلام والرأي العام من إحداث داخلية، أو مواقف معينة بصورة مغايرة للحقيقة وما يخدم مصلحة الدولة المعنية، ومثلها أيضاً البيانات العسكرية بين الدول المتحاربة من إحتلال مواقع عسكرية. أو تحقيق انتصارات ميدانية غير حقيقتها^(٣١).

أساليب التضليل الإعلامي:

تتنوع وتتعدد أساليب التضليل وتتمثل في

- ١- **التخويف:** والغرض منه التلاعب بمشاعر الجماهير بالتلوين باستخدام القوة حول أمر ما لبث الرعب والخوف والكراهية.
- ٢- **التكرار:** من الثوابت الإعلامية أن التكرار لعبارة ما بشكل كاف سوف يجعل الجمهور يتقبلها بمرور الوقت، والأمثلة كثيرة وخصوصاً باستخدام تكرار الشعارات السياسية،
- ٣- **الكذب الصريح:** استخدام الكذب واختلاق الكذبات الكبيرة، ومن أمثلتها المبالغة في تصوير القوة العراقية وتضخيم المعلومات عنها قبل حرب العراق مع دول التحالف^(٣٢)

- ٤- الإغراق بكم كبير جداً من المعلومات، لا يستطيع المتلقي الربط بينها أو تفسيرها، مما يوقعه في السلبية، وشعوره بالعجز أمام طوفان المعلومات.
 - ٥- **لفت الأنظار عن قضية معينة:** بتسليط الأضواء على قضية أخرى، وحصر التفكير فيها، وتشتيت الإنتباه عن القضية الأصلية.
 - ٦- **الإيهام والتدليس:** في المصادر والمعلومات، وعرض معلومات مضللة بكلمات غير واضحة المصادر، وهي معلومات وأخبار غير صحيحة.
 - ٧- **التضخيم والتهويل،** لقضية أو حدث أو مشكلة، ليترك ذلك انطباعاً زائفاً بحجمها لدى الجمهور
 - ٨- **التهوين وتقليل قيمة الموضوع:** رغم أهميته للجمهور وعلاقته بمصالحهم واهتماماتهم.
 - ٩- **قلب الصورة:** حتى يصل الأمر أحياناً إلى تصوير المجرم بأنه ضحية، والضحية هو المجرم المعتدي.
 - ١٠- **التضليل بالإحصائيات وإستطلاعات الرأي** غير الحقيقية إما أنها لم تحدث أصلاً، أو أنها كانت حافلة بالأخطاء الإجرائية التي تؤدي إلى خطأ النتائج^(٣٣)
 - ١١- **التحريف:** وهو ما تقوم به القنوات الأخبارية من تحريف الكلام بالقص والحذف.
 - ١٢- **التعتيم:** عن طريق إخفاء المعلومات لأهداف وغايات محددة.
 - ١٣- **لفت الأنظار:** عن طريق الحديث عن إحداه مفتعلة للتغية على إحداه هامة ومصيرية.
 - ١٤- **التجاهل:** تجاهل مواقف وسياسات وإحداه لأجل غايات سياسية واقتصادية ودينية.
 - ١٥- **التشوية:** عن طريق التلفيق وتكذيب الأخبار.
 - ١٦- **دس السم في العسل:** عن طريق تقديم نصف الحقيقة والنصف الآخر مختلق^(٣٤)
- أهداف التضليل الإعلامي**
- للتضليل أهداف عدة منها ما هو على المستوى الداخلي وأخرى على المستوى الخارجي وهي كالتالي
- أ- أما على أهدافه على المستوى الخارجي
 - ١- إحداه تغيير في اتجاهات الأفراد.
 - ٢- تقرير وتبرير وتعزيز الوضع الراهن.
 - ٣- الظهور بشكل أقوى وأجدر للمواجهة (العسكرية مثلاً).
 - ٤- كسب ثقة المجتمع الدولي ومنظمات حماية الحقوق والحريات.
 - ٥- إظهار البلد كمناخ أمن بغية جلب أكثر فرص للاستثمار.
 - ٦- فرض منطق الإصطفاف على الجمهور للإنحياز لأحد طرفي الصراع.
 - ٧- إدعاء الحريات.
 - ب- المستوى الداخلي فمن أهداف التضليل الإعلامي
 - ١- استبدال الإيديولوجيا بالمعلومات.
 - ٢- التحكم بالرأى العام وتوجيهه وكسب ثقته وعاطفته وتقليل القدرة التحليلية لديه.

- ٣- تحقيق مكاسب مادية ومعنوية على مختلف الأصعدة (سياسية، عسكرية، اقتصادية).
- ٤- تعويد الجمهور المتلقي من خلال تقنية التكرار على معاني محددة لمصطلحات التضليل.
- ٥- فرض منطق الحياد على الجمهور تجاه ممارسات السلطة في الشأن الداخلي^(٣٥).

آليات التضليل الإعلامي

- ١- آلية الاختلاق والفبركة: فبركة قصة إخبارية سواء كان هذا الاختلاق كلياً أو جزئياً
- ٢- آلية تسميم العقول: تبرز هذه الآلية من خلال نمطين:
الأول: إعطاء معلومات جزئية ومقتضبة ويترك للمتلقى مهمة الإكمال والتركيب والربط بينهما، خطورته في صعوبة تغييره لأنه نتج عن جهد شخصي للمتلقى.
الثاني: تعظيم الضئيل التافه في مقابل تسطيح المهم لإرباك عقل القارئ مثل التركيز على بعض الفنانين المغمورين.
- ٣- آلية الانتقائية المتحيزة: التي تنتقي بعض الكلمات والحقائق والاقتباسات والمصادر وتتجاهل الأخرى، وتقوم بالتركيز على حقيقة وإغفال الحقيقة الأخرى المرتبطة بها^(٣٦).
- ٤- آلية التمييط (الأملكة والشيطنة): تتمثل في التقسيم النمطي للقوى القاعلة، مثل قوى الخير وقوى الشر.
- ٥- آلية الهجومية: اختيار قوى محددة ومهاجمتها والتشهير بها.
- ٦- آلية التعميم: إضفاء صفة الجزء على الكل.
- ٧- آلية المتابعة أو التسلسل: سلسلة زمنية من الأخبار الزائفة ذات المضمون الواحد التي تؤكد بعضها البعض^(٣٧).

وعلى الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تكون بيئة خصبة للتضليل الإعلامية إلا أنها حولت الجمهور من سلبي يقتصر دوره على التلقى إلى جمهور نشط لديه القدرة على التفاعل مع المحتوى، كما مكنت المستخدمين من القدرة على التفاعل مع بعضهم البعض وهو ما جعل الجمهور جزء فاعل في العملية الاتصالية لذا سنتناول التفاعلية فيما يلي:

ثانياً: التفاعلية

على الرغم من وجود تعريفات عديدة للتفاعلية إلا أن كل من Chang, Lin & Lin, Hsu أشار إلى أنه من الصعب تعريف التفاعلية كمصطلح حيث له معاني مختلفة في سياقات مختلفة^(٣٨).

وقد اهتمت التعريفات المختلفة للتفاعلية بمخرجاتها كمحدد للتفاعل وتجسيد دور المتلقي الفرد في عملية الإعلام والاتصال، وهي قدرة المتلقى على المشاركة في البيئة الوسيطة للإعلام والتأثير عليها بالتفاعل مع الأجهزة بما يحقق تلبية اختياراته، والمشاركة مع القائم بالاتصال في بناء المحتوى وتقديمه، والقدرة على التجول الحر في المحتوى والاختيارات المتعددة التي يتميز بها هذا المحتوى لتلبية حاجة المتلقى إلى مضمون إعلامي واتصالي ذي خصائص معينة^(٣٩).

وعرف ويليامز ورايس وروجرز "التفاعلية بأنها درجة تحكم المشاركين في عملية الاتصال في الحوار المتبادل، وقدرة كل منهم على تبادل الأدوار في العملية الاتصالية"، كما عرفها

البعض الآخر من خلال ثلاثة أبعاد مختلفة، كملمح من ملامح التكنولوجيا، وكعملية لتبادل الرسائل، وكإدراك المستخدم بعد استخدام التكنولوجيا أو ما يحدث خلال عملية التفاعل^(٤٠)، كما تعرف التفاعلية بأنها "اتصال مزدوج الاتجاه يحدث بين مستخدمين اثنين أو مجموعة من المستخدمين أو يجري بين المستخدم و الآلة ويتم في بيئة واقعية أو افتراضية تمكن من تبادل الرموز الصوتية أو المرئية أو كليهما معاً"^(٤١).

فالتفاعلية في الاتصال بشكل عام ليست سمة جديدة فهي موجودة في كل وسائل الاتصال ولكن بدرجات متفاوتة إلا أنها دخلت دائرة الضوء مع ظهور وسائل الاتصال الحديثة المستعينة بالحاسب الآلي، ومع ظهور شبكة الإنترنت وشبكة الويب انضمت إليها مفاهيم أخرى ظهرت أهميتها في بيئة الاتصال الفوري ومنها الوسائط المتعددة Multimedia وتقنية الهايبر ميديا Hypermedia والتقارب الإعلامي Convergence Media والرقمية Digitization وكانت التفاعلية هي المفهوم الذي غلب الاهتمام به وارتبط بكل هذه المفاهيم السابقة كمفاهيم أساسية عند التعرض لمختلف أشكال الاتصال الحديثة^(٤٢).

لذا يعتبر علماء الاتصال التفاعلية من أهم سمات الاتصال عبر شبكة الانترنت اذ تساعد مستخدم مواقع التواصل الإجتماعي في الرد على المحتوى المنشور ومخاطبة صانعه في الحال، وبذلك يكون الحكم على نجاح الموقع بما يقدمه من خدمات تفاعلية بينه وبين المستخدمين^(٤٣)

وتتعدد أنواع التفاعلية وتتمثل في:

- ١- اتصال الحديث المباشر.
- ٢- اتصال رجع الصدى.
- ٣- اتصال الحوار التبادلي.
- ٤- النقاش المشترك^(٤٤).

كما تحتوى خيارات التفاعلية على عدة أشكال تتمثل في:

- التفاعلية الارشادية: وهي التي ترشد المستخدمين إلى الانتقال إلى الصفحة التالية أو العودة إلى الصفحة السابقة.
- التفاعلية الوظيفية: وهي التي تتم عبر البريد المباشر وروابط ومجموعات الحوار.
- التفاعلية الكثيفة: وهي التي تقدمها غرف المحادثة وتتيح لمواقع التواصل أن تكيف نفسها لسلوك المتصفحين الزائرين^(٤٥)

وتعد مستويات وأنماط تفاعل الجمهور، مع منشورات مواقع التواصل الاجتماعي، مؤشراً قوياً لمدى أهمية المنشور ومدى ارتباطه باهتمامات الجمهور أو التأثير في قراراتهم . وقد أكدت إحدى الدراسات أن الـ react بأنواعه هو أعلى درجات التفاعلية . ويمثل قاعدة هرم مستويات التفاعل^(٤٦).

والتفاعلية تطلق على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال التأثير على أدوار الآخرين على أن يكون باستطاعتهم تبادلها وذلك حينما يستطيع الفرد أن يرسل ويستقبل في نفس الوقت .

وفى هذا الإطار حددت Heeter ستة أبعاد لمفهوم التفاعلية، ارتبط البعدين الأول والثاني بسهولة الاتصال الشخصي بين جمهور وسيلة الاتصال ومدى التجاوب بينهم؛ كما ارتبط بنمط التفاعلية بين الأفراد، بينما ارتبطت الأبعاد الأربعة الأخرى بنمط التفاعلية بين المستخدم والوسيلة.

وهذه الأبعاد هي :

- مدى تعقد اختيار المعلومات وتعددتها من خلال الروابط الموجودة على الوسيلة.
- كم المجهود المطلوب لإستخدام الوسيلة من قبل المستخدم.
- مدى الإستجابة التى من خلالها يمكن للوسيلة الإستجابة للمستخدم.
- إمكانية الوسيلة فى ضبط وتنظيم استخدامها من قبل المستخدم ومراقبتها.
- الدرجة التى يمكن للمستخدم من خلالها إضافة معلومات للنظام الاتصالي.
- الدرجة التى يمكن من خلالها أن يسهل النظام الاتصالي من الاتصال الشخصي، ويمكن من خلاله تبادل الرسائل بين مستخدمى الوسيلة^(٤٧).

لذا فلوسائل التواصل الاجتماعي تأثير كبير على طريقة المعيشة، وكيفية العمل و اللعب والتعلم والاجتماع والانتخاب أو التصويت لمرشح ما، وهو ما أدى إلى تعريفها بأنها ذلك المصطلح الذي يشمل قطاع عريض من تطبيقات الانترنت التي تساند التواصل الإجتماعي بين الأفراد سواء بشكل مباشر أو غير مباشر أو متزامن أو غير متزامن مع التركيز على التفاعل بين المستخدمين، النقاش والحوار، والمحتوى المستحدث من خلال المستخدم، وبناء علاقات ومجتمعات عبر شبكة الإنترنت، وهي تساند كافة أنواع التفاعلات الاجتماعية الوسيطة والمترابطة عبر تطبيقات الإنترنت بما فيها تطبيقات الموبايل^(٤٨).

وسائل وأدوات التضليل الإعلامي

على الرغم من أن التضليل الإعلامي بدأ منذ بدايات ظهور وسائل الإعلام، فإن الثورة المعلوماتية قد نقلته عبر وسائل مختلفة، ومنها شبكات التواصل الاجتماعي، التي من طبيعتها نشر وتعميم الرسالة التضليلية مما يسهم في خلق حالة من البلبلة بشكل متعمد ومقصود، وتندرج تلك البلبلة تحت اسم التضليل الثقافي الذي يسعى إلى خلق تأثير إعلامي هائل من أجل التأثير على المجتمع والسيطرة على ثقافته، وإحلال ثقافة جديدة من خلال ترويج الأفكار الهدامة داخل المجتمع. ولعل أبرزها موقع يوتيوب^(٤٩).

يعد موقع اليوتيوب من أهم وأشهر الشبكات الاجتماعية الآن، تأسس فى عام ٢٠٠٥ بواسطة شركة بال باى الأمريكية، وفى عام ٢٠٠٦ أعلنت شركة جوجل شرائها للموقع^(٥٠)، ووفقا لإحصائية موقع شركة معلومات أليكسا احتل اليوتيوب المركز الثالث فى دخول مستخدمى الانترنت عالميا، واليوتيوب أصبح ظاهرة اتصالية وثقافية عالمية كأحد أبرز ملامح تقنيات وتطبيقات الانترنت، ومن فكرته انطلقت عشرات الأفكار بإستخدام كلمة مقترنة بالعديد من المسميات لمواقع ثقافية ودينية وإباحية، ويحتل القمة من خلال استخدامه وعدد الزوار الذين يتزايدون يوما بعد يوم^(٥١).

تأثير موقع اليوتيوب على الشبكة العالمية:

قام موقع اليوتيوب بإحداث طفرة في عالم الإنترنت فقبله كان مستخدموا الإنترنت لا يستطيعون نشر فيديوهاتهم أو عرضها للمشاهدة أونلاين، وكان متاح هو إرسالها عبر البريد الإلكتروني بحد أقصى ثوان معدودة، ولكن مع موقع يوتيوب فقد أصبح من السهل نشر ومشاركة الفيديوهات ليُشاهدوا كل مستخدم الإنترنت حول العالم وأصبح كل شخص حتى من الهواة يمكنه عمل قناة خاصة في أي مجال^(٥٢).

ونظراً لأهمية موقع اليوتيوب وارتفاع عدد المستخدمين له فقد اتجهت العديد من القنوات الفضائية بشكل عام و الموجهة بشكل خاص في الاستفادة من موقع اليوتيوب ببث محتوياتها من خلاله للوصول لأكبر عدد من الجمهور، والدليل على ذلك دور موقع يوتيوب خلال كل الأزمات السياسية في كل البلدان دور كبير وبالتأكيد لا ننسى دوره الكبير في نقل الحقيقة خلال الثورات العربية، حيث لم يعد من المهم أن تقوم كل قناة إخبارية بإرسال مصورين إلى مكان الحدث تقوم بعرض مقاطع من موقع يوتيوب، وهذا ما لاحظناه خلال الثورات العربية وخصوصاً في مصر تونس ليبيا واليمن وسوريا^(٥٣) وأخيراً الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي بدأ منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن حيث شنت حركة حماس المسلحة في قطاع غزة، هجوماً غير مسبوق على إسرائيل في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول، عندما تسلسل مئات المقاتلين إلى المناطق القريبة من القطاع. وقُتل ما لا يقل عن ١٤٠٠ إسرائيلي، ويقول الجيش الإسرائيلي إن ٢٠٣ من الجنود والمدنيين بينهم نساء وأطفال، تم اقتيادهم إلى غزة كرهائن^(٥٤) وهي القضية المعروفة إعلامياً بطوفان الأقصى.

وفي سقطة إعلامية ووصمة عار علي جبين القنوات الغربية التي قلبت الحقائق وزيفت المشاهد وغضت البصر عن ممارسات العدو الصهيوني وهجماته البربرية في غزة، فقد نحي الإعلام الغربي موثيق الشرف للعمل الإعلامي والقوانين الدولية جانباً لصالح ميزان المحتل الإسرائيلي علي حساب نقل الحقيقة وتكوين رأي عام عالمي ينتصر لأبرياء فلسطين من الرضع والأطفال والنساء والشيوخ العزل^(٥٥).

حيث تسعى القنوات الفضائية الدولية الموجهة إلى ترسيخ فقد ثقة المتلقي العربي في مؤسساته الوطنية عموماً والإعلامية على وجه خاص حتى يظل مرتبطاً بهذه القنوات يتلقى منها الأخبار ويشكل آراءه واتجاهاته طبقاً لمقتضياتها الدعائية، وإذا كانت هذه المحطات تستغل ضعف الأجهزة الوطنية في مجاراتها في الإمكانيات الفنية والبشرية^(٥٦). فقد استغلت المحطات الفضائية الأجنبية الموجهة المزايا التي توفرها العولمة للوصول إلى الجماهير العربية، وصنعت حدوداً أخرى جديدة غير مرئية تبعاً لهذه العولمة وبما يخدم مصالحها ومصالح الدول التي انطلقت منها.

مصطلحات الدراسة:

- التضليل الإعلامي

والتضليل الإعلامي هو أسلوب من أساليب الحرب النفسية أو جزء من مفهوم الحرب الإعلامية فهو يعني الكذب والتشويه والخداع وإخفاء الحقائق للتأثير في اتجاهات الرأي العام والقيادات العسكرية من خلال تضليلها للحقائق والوقائع بإحداث فتوى التسويق الدعائي

والسياسي وتقنيات التعامل النفسي وباستعمال التكنولوجيا المتقدمة إعلامياً لتحقيق أهداف استراتيجية معينة^(٥٧).

- القنوات الفضائية الموجهة

هي القنوات التي تملكها دول أجنبية لغتها الرسمية غير العربية، لكنها تبث بعض قنواتها باللغة العربية في إطار نشر الإعلام الموجه إلى الوطن العربي^(٥٨).

- التفاعلية

هي قيام الأفراد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، بالتفاعل حول الموضوعات المثارة، عبر تلك المواقع وتتنوع مستويات التفاعل بين التفاعل الرمزي react، وينقسم إلى like, sad, love, care, laugh, wow and angry. ويمتد التفاعل كذلك إلى التعليق comment، share والمشاركة^(٥٩).

- اليوتيوب

موقع اليوتيوب: أحد مواقع الانترنت يعتمد على إضافة المستخدمين لمقاطع فيديو من كافة أنحاء العالم، ويسمح في الوقت نفسه لأي شخص تصفح هذه المقاطع والاستفادة منها^(٦٠).

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف ماهو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والنتائج^(٦١).

كما تقوم الدراسات الوصفية بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف ما أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض مسبقة^(٦٢).

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي وهو يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الإعلامية، حيث يستهدف هذا المنهج تسجيل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة، والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها^(٦٣)، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بشقه التحليلي، حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى والمتمثلة في قنوات i24News الإسرائيلية، وقناة France 24 الفرنسية، وقناة CNN الأمريكية، وقناة BBC البريطانية)، وتحليل تعليقات الجمهور على هذه الفيديوهات لرصد مدى تفاعلية الجمهور معها.

عينة الدراسة

تمثلت في عينة عمدية من الفيديوهات التي تناولت قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة علي يوتيوب والمتمثلة في (قناة i24News الإسرائيلية، وقناة France 24 الفرنسية، وقناة CNN الأمريكية، وقناة BBC البريطانية) في الفترة من ٧ أكتوبر وحتى 8 نوفمبر ٢٠٢٣ للوقوف علي أساليب وآليات التضليل الإعلامي بهذه القنوات، وقد اختارت الباحثة هذه القنوات لأن القائمين علي إدارة الدول المالكة لهذه القنوات أعلنوا وبشكل واضح انحيازهم لإسرائيل وهو ما قد يجعل القنوات المملوكة لهذه الدول منحازة لخدمة مصالح وأهداف هذه الدول، كما تمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من تعليقات الجمهور علي الفيديوهات التي تناولت قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة لمعرفة حجم التفاعل

مبررات اختيار العينة

تم اختيار القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة لأن الدول المالكة لهذه القنوات تأخذ اتجاه عدائي تجاه القضية الفلسطينية، ولا بد أن ذلك سينعكس على السياسات الإعلامية لهذه القنوات.

أدوات الدراسة

أولاً: استمارة تحليل محتوى فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى والمتمثلة في (i24News الإسرائيلية، وقناة France 24 الفرنسية، وقناة CNN الأمريكية، وقناة BBC البريطانية) .

ثانياً: استمارة تحليل المضمون لتحليل تعليقات الجمهور الذي يتعرض لفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى والمتمثلة في (i24News الإسرائيلية، وقناة France 24 الفرنسية، وقناة CNN الأمريكية، وقناة BBC البريطانية) .

أولاً: لاستمارة تحليل مضمون فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة:

أ- وحدات العد والقياس

تم الاعتماد على الوحدات الآتية:

- ١- وحدة الفيديو: وتم استخدامها لرصد الفيديوهات التي تناولت قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة.
- ٢- وحدة الموضوع: وتم استخدامها لرصد الفكرة التي تحويها الفيديوها بالقنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة.

ب- تصميم استمارة تحليل المضمون لفيدويوهات القنوات الفضائية

الموجهة عينة الدراسة :

١- فئات الشكل

- فئة مدة الفيديو: وتتمثل في (أقل من ٥ د - ٥:١٠ - أكثر من ١٠)
- فئة اللغة المستخدمة في عرض الفيديو: وتتمثل في (لغة عربية- لغة عبرية مترجمة- لغة انجليزية مترجمة- لغة فرنسية مترجمة – أخرى).

- فئة القالب المستخدم: وتتمثل في (حديث- حوار- تقرير).
- فئة وسائل الإبراز المستخدمة في عرض الفيديو: وتتمثل في: صور ثابتة- صور متحركة - فيديو - عرض شرائح- أرقام وإحصائيات أخرى).
- فئة عناصر الجذب: وتتمثل في(وضوح الصوت- تعدد أحجام اللقطات- تنوع الزوايا- استخدام الموسيقى- دقة الإخراج- أخرى)

٢- فئات المضمون

- فئة أساليب التضليل الإعلامي: وتتمثل في الكذب الصريح - التضخيم والتهويل - الخلط ومزج الحقيقة بالكذب - توجيه ولفت انظار الجمهور - الهجوم واثارة البلبلة- التجاهل- قلب الصورة - تكرار نشر الأفكار الخاطئة - التهكم والسخرية - تهوين وتسطيح القضية - التخويف - الإيهام والتدليس - دس السم في العسل- التخليط واثارة البلبلة - التعقيم - التحريف - التشويه - إغراق وسائل الإعلام بأكثر المعلومات تناقضا بحيث تفقد أى معنى عند استخدامها- أخرى).
- فئة مستوى التضليل الإعلامي: وتنقسم إلى ثلاث مستويات (مستوى منخفض ويتمثل في إحتواء الفيديو عينة الدراسة على أسلوب واحد فقط من أساليب التضليل - مستوى متوسط يتمثل في إحتواء الفيديو عينة الدراسة على أسلوبين من أساليب التضليل - مستوى مرتفع يتمثل في إحتواء الفيديو عينة الدراسة على ثلاث أساليب فأكثر من أساليب التضليل .
- فئة أهداف التضليل الإعلامي: وتتمثل في (إحداث تغيير في اتجاهات الأفراد- تقرير وتبرير وتعزيز الوضع الراهن -الظهور بشكل أقوى وأجدر للمواجهة - إظهار البلد كمناخ أمن - كسب ثقة المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان - إدعاء الحريات - أخرى).
- فئة أليات التضليل الإعلامي: وتتمثل في آلية الإختلاق والفبركة- آلية تسميم العقول -آلية الإنتقائية المتحيزة بالتركيز على قضية معينة- آلية التتميط - آلية التضخيم - آلية الهجومية - آلية التعميم - أخرى).
- فئة أنواع التضليل الإعلامي: وتتمثل في (صريح- ضمني- كلاهما معا).

ثانيا: استمارة تحليل محتوى تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية

الموجهة عينة الدراسة على اليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى.

- أ- وحدات العد والقياس: تم الاعتماد على الوحدات الآتية وحدة التعليق لرصد حجم التعليقات، وحدة الجملة لقياس حجم التعليقات.

ب- تصميم استمارة تحليل المضمون:

١- فئات الشكل.

- فئة اللغة المستخدمة في التعليق: وتتمثل في (لغة عربية - يجمع بين اللغة العربية والإنجليزية - يجمع بين اللغة العربية والعبرية - يجمع بين اللغة العربية والفرنسية - أخرى).
- فئة أشكال التفاعلية: وتتمثل في(المشاهدات - التعبيرات - التعليقات).

- فئة طبيعة تفاعل الجمهور باستخدام الرموز التعبيرية: وتتمثل في (أعجبنى – أغضبني – أحزنني – أدهشني – أحببته).
 - فئة حجم المشاهدات: وتنقسم إلى ثلاث مستويات (مستوى مشاهدة منخفض ويتراوح من ١٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ - مستوى مشاهدة متوسط ويتراوح من ٥٠٠١ إلى ١٠٠٠٠ - مستوى مشاهدة مرتفع أكثر من ١٠٠٠٠)
 - حجم التعليقات: وتنقسم إلى ثلاث مستويات (مستوى منخفض ويتراوح من ١ إلى ١٠٠ تعليق - مستوى متوسط ويتراوح من ١٠١ إلى ٣٠٠ تعليق - ومستوى مرتفع أكثر من ٣٠٠ تعليق).
 - فئة نوع المستخدم: وتتمثل في (ذكر – أنثى - غير محدد الهوية).
 - فئة طول التعليقات: وتنقسم إلى (قصيرة وتتمثل في جملة واحدة - متوسطة وتتمثل في جملتان - طويلة وتتمثل في ٤ جمل فأكثر).
 - فئة تصنيف تعليقات الجمهور: وتتمثل في (تعليقات نصية تحمل رأى أو موقف -تعليقات برسوم - بدون تعليق).
- ٢- فئات المضمون.**
- فئة التفاعل مع تعليقات الآخرين: وتتمثل في (التفاعل داخل الموضوع-التفاعل خارج الموضوع-لا يوجد تفاعل).
 - فئة اتجاه التعليقات: وتتمثل في (مؤيد لفلسطين معارض لإسرائيل- محايد -معارض لفلسطين مؤيد لإسرائيل).
 - فئة مدى الإلتزام في التعليق: وتتمثل في(ملتزم - يجمع بين الإلتزام وعدم الإلتزام- بدون تعليق)
 - فئة سمات تعليقات الجمهور على القائم بالاتصال: وتتمثل في تعليق يحمل استنكار - تعليق يحمل تساؤل - تعليق يحمل دعاء لله - تعليق يحمل معلومة - تعليق يحمل تحفيز - تعليق يحمل اشادة - تعليق يحمل شعارات - تعليق يحمل آيات قرآنية - تعليق يحمل تهديد ووعد - تعليق يحمل اتهام - تعليق يحمل آراء شخصية – أخرى).

اختبارات الثبات والصدق:

أولاً: اختبارات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون لفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة حول قضية طوفان الأقصى.

أ-اختبار الصدق.

تم عرض استمارة تحليل المضمون، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام، للحكم على صلاحية الاستمارة، والتأكد من أنها تقيس ما خصصت لقياسه من متغيرات، وأدخلت الباحثة بعض التعديلات في ضوء اقتراحات المحكمين.*

ب-اختبار الثبات.

طبقت الباحثة الاستمارة من خلال الباحثة واثنين من الباحثين، وتبين بتطبيق معادلة هولستي والتي تمثل

عدد فئات الاتفاق

$$100 \times$$

عدد فئات الاتفاق + عدد فئات الاختلاف.
(اجمالي عدد فئات العينة)

وتبين أن نقاط الاتفاق بين أ، ب = ٩٠٪، أن نقاط الاتفاق بين ب، ج = ٨٦٪، ونقاط الاتفاق بين أ، ج = ٩٢٪

وبتطبيق معادلة هولستي يكون معامل الثبات ٨٩.٣٪، وهي نسبة معقولة مما يشير إلى ثبات استمارة تحليل المضمون.

ثانياً: اختبارات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون تفاعلية الجمهور مع فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة حول قضية طوفان الأقصى.

أ- اختبار الصدق.

تم عرض استمارة تحليل المضمون، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام، للحكم على صلاحية الاستمارة، والتأكد من أنها تقيس ما خصصت لقياسه من متغيرات، وأدخلت الباحثة بعض التعديلات في ضوء اقتراحات المحكمين.*

ب- اختبار الثبات.

طبقت الباحثة الاستمارة من خلال الباحثة واثنين من الباحثين، وتبين بتطبيق معادلة هولستي والتي تمثل

عدد فئات الاتفاق

$$100 \times$$

عدد فئات الاتفاق + عدد فئات الاختلاف.
(اجمالي عدد فئات العينة)

وتبين أن معامل الثبات وفق لمعادلة هولستي = $65 \div (79 \times 100) = 82.3\%$ وهي نسبة معقولة مما يشير إلى ثبات استمارة تحليل المضمون.

أساليب المعالجة الإحصائية:-

بعد الانتهاء من جمع البيانات، تم ادخالها بعد ترميزها، ثم جرت معالجتها واستخراج البيانات الإحصائية، بإستخدام برنامج الـ spss حيث تم إجراء الاحصاءات التالية.

- النسب والتكرارات
- اختبار كاي square لدراسة مدى وجود علاقات ارتباطية بين متغيرين .
- معامل التوافق

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية لفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى.

بالقول: حسب جدول رقم (١)
البيانات الأساسية للفيدويوهات عينة الدراسة

م	إسم القناة	جهة ملكية القناة	عدد الفيدويوهات التي تتضمن أساليب التضليل	مدة عرض الفيدويوهات
١	قناة BBC - عربي	BBC - المملكة المتحدة	٥٢	١٨ ساعة و ٩ ث
٢	قناة CNN - عربي	وكالة CNN الولايات المتحدة الأمريكية	٣٨	٣ ساعات و ٣٦ د
٣	قناة I24 News - عربي	شركة ألتيس - إسرائيل	٥١	١٥ ساعة و ٤٥ ث
٤	قناة FRANCE 24 - عربي	فرانس ميديا موند - فرنسا	٨٠	٩ ساعات و ٦٩ ث

جدول رقم (٢)

يوضح مدة الفيدويوهات التي وظفتها القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب لعرض قضية طوفان الأقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								مدة الفيديو
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٥.٢%	١٠٠	١٧.٦%	٩	٥٨.٨%	٤٧	٦٠.٥%	٢٣	٤٠.٤%	٢١	أقل من ٥ دقائق
٢٣.١%	٥١	٢٧.٥%	١٤	١٧.٤%	١٤	٣٤.٢%	١٣	١٩.٢%	١٠	من ٥ لأقل من ١٠ دقائق
٣١.٧%	٧٠	٥٤.٩%	٢٨	٢٣.٨%	١٩	٥.٣%	٢	٤٠.٤%	٢١	أكثر من ١٠ دقائق
١٠٠.٠%	٢٢١	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	١٠٠.٠%	٥٢	المجموع

كا^٢ = ٣٧.٨٠٤ درجات الحرية = ٦ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ معامل التوافق = ٠.٣٨٢ دالة

تشير النتائج العامة للجدول السابق إلى: أن الفيدويوهات المستخدمة في عرض قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب عينة الدراسة جاءت مدتها في الترتيب الأول أقل من خمس دقائق بنسبة (٤٥.٢%) وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفيدويوهات كان يغلب عليها الطابع الخبري، بينما جاء في الترتيب الثاني أكثر من ١٠ دقائق بنسبة (٣١.٧%)، وفي الترتيب الثالث من ٥ دقائق إلى أقل من ١٠ دقائق بنسبة (٢٣.١%).

كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: أن قناة CNN كانت الأكثر توظيفاً للفيدويوهات قصيرة المدة في عرض قضية طوفان الأقصى والتي تبلغ مدتها أقل من ٥ دقائق بنسبة (٦٠.٥%)، يليها في المرتبة الثانية قناة France 24 بنسبة (٥٨.٨%)، وفي المرتبة الثالثة قناة BBC بنسبة (٤٠.٤%)، وفي المرتبة الرابعة قناة I24NEWS بنسبة (١٧.٦%)، كما جاءت قناة CNN الأكثر تفوقاً في توظيف الفيدويوهات التي تتراوح مدتها من ٥ دقائق لأقل من ١٠ دقائق بنسبة (٣٤.٢%)، يليها في الترتيب الثاني قناة I24NEWS بنسبة (٢٧.٥%)، يليها في الترتيب الثالث قناة BBC بنسبة (١٩.٢%)، بينما جاءت في الترتيب الرابع والأخير في توظيف هذه المدة قناة France 24 بنسبة (١٧.٤%)، بينما تفوقت قناة

I24NEWS في توظيف الفترة الزمنية ١٠ دقائق فأكثر في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٥٤.٩%) وقد يرجع ذلك إلى أن هذه القناة قناة إسرائيلية فكانت تعتمد على الحوار بشكل كبير واستضافة خبراء عسكريين وأكاديميين لتبرير جرائمها مما جعلها تستغرق المدة الأطول لعرض القضية، يليها في المرتبة الثانية في عرض قضية طوفان الأقصى باليوتيوب قناة BBC بنسبة (٤٠.٤%)، يليها في الترتيب الثالث قناة France 24 بنسبة (٢٣.٤%)، وتتنزل قائمة القنوات وبفارق كبير في توظيف هذه الفترة قناة CNN بنسبة (٥.٣%) وقد يرجع ذلك لإعتمادها على التقارير السريعة في عرض قضية طوفان الأقصى . ويشير التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بمدة الفيديو، حيث بلغت قيمة كا $\chi^2 = 37.804$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وبلغ معامل التوافق (٠.٣٨٢) أي أن هناك اختلافات واضحة بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بمدة الفيديو.

جدول رقم (٣)

يوضح اللغة المستخدمة في عرض الفيديوهات التي تناولت قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة على يوتيوب

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								لغة الفيديو
		I-NEWS 24		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٧.٠%	١٢٦	٩٠.٢%	٤٦	٤٥.٠%	٣٦	٥.٣%	٢	٨٠.٨%	٤٢	لغة عربية
٢٦.٢%	٥٨	٦٢.٧%	٣٢	٠.٠%	٠	٥٧.٩%	٢٢	٧.٧%	٤	عبرية مترجمة
٢٤.٩%	٥٥	٠.٠%	٠	٢٠.٠%	١٦	٩٤.٧%	٣٦	٥.٨%	٣	إنجليزية مترجمة
٤.١%	٩	٠.٠%	٠	١١.٣%	٩	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	فرنسي مترجم
١.٤%	٣	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٥.٨%	٣	أخرى
٢٢١=ن		٥١=ن		٨٠=ن		٣٨=ن		٥٢=ن		المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى: أن اللغة العربية جاءت كأكثر اللغات استخداماً في تناول قضية طوفان الأقصى بفيديوها القنوات الفضائية الموجهة بنسبة (٥٧.٠%)، وهي نتيجة طبيعية لأن هذه القنوات على اختلاف منصاتها هي قنوات أجنبية موجهة باللغة العربية للشعوب الناطقة بالعربية، يليها في المركز الثاني اللغة العبرية المترجمة بنسبة (٢٦.٢%) وهي نتيجة منطقية أيضاً نظراً لأن اللغة العبرية هي لغة الكيان الصهيوني الذي يعد الطرف الأساسي في قضية طوفان الأقصى، يليها في المركز الثالث اللغة الإنجليزية المترجمة بنسبة (٢٤.٩%)، بينما جاءت في المركز الرابع اللغة الفرنسية بنسبة (٤.١%)، ويليها في المركز الخامس أخرى حيث كانت هناك بعض الفيديوهات الصامتة التي لم تستعين بأي لغة والتي انفردت بها قناة BBC بنسبة (١.٤%)، كما تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن: أن قناة I24NEWS الأكثر استخداماً للغة العربية واللغة العبرية على حد سواء، وقد يرجع ذلك إلى التزام سياسة القناة بالتحدث باللغة التي تتقنها واللغة التي يتقنها العدو لكي تستطيع توجيه رسائلها بشكل واضح. وتشير النتائج التفصيلية إلى أن فيديوهات قناة I24NEWS الأكثر استخداماً للغة العربية في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة

(٩٠.٢%)، يليها في المركز الثاني فيديوهات قناة BBC بنسبة (٨٠.٨%)، ويليهما في المركز الثالث فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٤٥.٠%)، ثم في المركز الرابع والأخير فيديوهات قناة CNN بنسبة (٥.٣%)، كما جاءت أيضا فيديوهات قناة I24NEWS الأكثر استخداما للغة العبرية المترجمة في عرض قضية طوفان الأقصى بفديوهاتها على اليوتيوب بنسبة (٦٢.٧%)، وهي نتيجة منطقية فاللغة العبرية هي اللغة الرسمية للكيان الصهيوني الإسرائيلي، يليها في المركز الثاني فيديوهات قناة CNN بنسبة (٥٧.٩%)، ويليهما في الترتيب الثالث والأخير فيديوهات قناة BBC بنسبة (٧.٧%)، بينما انفردت فيديوهات قناة France 24 بعدم توظيف اللغة العبرية المترجمة على الإطلاق في تناول قضية طوفان الأقصى باليوتيوب، بينما تصدرت فيديوهات قناة CNN قائمة القنوات عينة الدراسة في استخدام اللغة الإنجليزية المترجمة في عرض قضية طوفان الأقصى باليوتيوب بنسبة (٩٤.٧%) وهي نتيجة منطقية فهي اللغة التي تتحدث بها الولايات المتحدة الأمريكية مالكة القناة، وعلى العكس تماما فيديوهات قناة BBC التي لم تستخدم اللغة الإنجليزية المترجمة إلا بنسبة قليلة جدا بلغت (٥.٨%) وقد يرجع ذلك إلى سياسة قناة BBC التي تركز على أنها قناة موجهة وبالتالي فالإلتزام الأكبر سيكون للغة الموجه، بينما لم تستخدم اللغة الفرنسية المترجمة في تناول قضية طوفان الأقصى باليوتيوب إلا بفديوهات قناة France 24، وهي نتيجة منطقية لعدة أسباب أن اللغة الفرنسية لغة صعبة ليس من السهل على أى شخص إتقانها، كما أن الدولة الفرنسية ليست الطرف الأساسي في هذا الصراع وبالتالي فالقنوات الأخرى محل الدراسة ليست بحاجة للاستعانة بخبراء فرنسيين لمناقشة القضية محل الصراع.

جدول رقم (٤)

يوضح القالب المستخدم في عرض الفيديوهات التي تناولت قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة على يوتيوب

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								القالب المستخدم
		I-NEWS 24		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٧.٢%	٣٨	٩.٨%	٥	٦.٣%	٥	٢.٦%	١	٥١.٩%	٢٧	حديث مباشر
٥٥.٧%	١٢٣	٧٦.٥%	٣٩	٣٨.٨%	٣١	٨١.٦%	٣١	٤٢.٣%	٢٢	حوار
٢٧.١%	٦٠	١٣.٧%	٧	٥٥.٠%	٤٤	١٥.٨%	٦	٥.٨%	٣	تقرير
١٠٠.٠%	٢٢١	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	١٠٠.٠%	٥٢	المجموع

كا^٢ = ٩٩.٤٨٨ درجات الحرية = ٦ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ معامل التوافق = ٠.٥٥٧ دالة

تشير النتائج العامة للجدول السابق إلى أن الحوار جاء في مقدمة القوالب التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة باليوتيوب لمناقشة قضية طوفان الأقصى بنسبة (٥٥.٧%)، يليه في الترتيب الثاني التقرير بنسبة (٢٧.١%)، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير لتناول قضية طوفان الأقصى الحديث المباشر بنسبة (١٧.٢%).

وتشير النتائج التفصيلية للجدول للجدول السابق إلى: أن قناة BBC الأكثر استخداماً لقالب الحديث المباشر في تناول قضية طوفان الأقصى باليوتيوب بنسبة (٥١.٩%)، إلا أنه كان القالب الأقل استخداماً في تناول قضية طوفان الأقصى وبشكل ملحوظ في باقي فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة، بينما جاء الحوار في مقدمة القوالب التي استخدمتها قناة CNN في تناول قضية طوفان الأقصى بفيدويهاها على اليوتيوب بنسبة كبيرة بلغت (٨١.٦%)، يليها في الترتيب الثاني قناة I24NEWS بنسبة (٧٦.٥%)، كما جاءت قناة BBC في الترتيب الثالث كأكثر القنوات استخداماً للحوار بفيدويهاها في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٤٢.٣%)، بينما جاءت فيديوهات قناة France 24 الأقل استخداماً لقالب الحوار في تناول قضية طوفان الأقصى على اليوتيوب بنسبة (٣٨.٨%)، إلا أنها كانت الأكثر استخداماً لقالب التقرير بنسبة (٥٥.٠%)، يليها في الترتيب الثاني بفارق كبير قناة CNN بنسبة (١٥.٨٥%)، يليها في الترتيب الثالث قناة I-NEWS 24، وجاءت قناة BBC في الترتيب الرابع والأخير في استخدام التقرير بفيدويهاها على اليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٥.٨%).

ويشير التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بالقالب المستخدم، حيث بلغت قيمة كاي^٢ = ٩٩.٤٨٨، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وبلغ معامل التوافق (٠.٥٥٧) أي أن هناك اختلافات واضحة بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بالقالب المستخدم.

جدول رقم (٥)

يوضح وسائل الإبراز المستخدمة في عرض الفيديوهات التي تناولت قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة على يوتيوب

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								وسائل الابراز
		I-NEWS 24		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٣.٩%	٩٧	٠.٠%	٠	٦٢.٥%	٥٠	٠.٠%	٠	٩٠.٤%	٤٧	صور متحركة
٤١.٢%	٩١	٤٥.١%	٢٣	٤٣.٨%	٣٥	٠.٠%	٠	٦٣.٥%	٣٣	فيديو
١٨.٦%	٤١	٥٤.٩%	٢٨	٣.٨%	٣	٧.٩%	٣	١٣.٥%	٧	صور ثابتة
١٥.٨%	٣٥	١٧.٦%	٩	٧.٥%	٦	١٣.٢%	٥	٢٨.٨%	١٥	أخرى
٢٢١=ن		٥١=ن		٨٠=ن		٣٨=ن		٥٢=ن		المجموع

تشير النتائج الجدول السابق إلى : أن الصور المتحركة جاءت في مقدمة وسائل الإبراز التي استخدمتها فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٤٣.٩%)، يليها في المرتبة الثانية الفيديو بنسبة (٤١.٢%)، يليها في المرتبة كأحد وسائل الإبراز المستخدمة بفيدويهاها القنوات الفضائية الموجهة في عرض قضية طوفان الأقصى الصور الثابتة بنسبة (١٨.٦%)، بينما استعانت فيديوهات القنوات محل الدراسة بوسائل إبراز أخرى منها تويتات لبعض المسؤولين والشخصيات السياسية والأكاديمية، وبعض الخرائط والأرقام والإحصائيات.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول إلى: أن فيديوهات قناة BBC جاءت الأكثر استخداما للصور المتحركة كأحد وسائل الإبراز التي استخدمتها فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٩٠.٤%)، يليها فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٤٣.٨%)، بينما لم تستخدمها فيديوهات قناتي CNN، و I24NEWS 24، بينما تفوقت فيديوهات قناة BBC في استخدام الفيديو بشكل ملحوظ كأحد وسائل الإبراز المستخدمة بفديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٦٣.٥%)، بينما استخدمته فيديوهات قناتي France 24، و I24NEWS بنسب متقاربة على الترتيب (٤٣.٨%)، (٤٥.١%)، بينما انفردت فيديوهات قناة CNN بعدم استخدامه بينما جاء استخدام الصور الثابتة بفديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى ضعيفا فيما عدا فيديوهات قناة I24NEWS التي استخدمتها بدرجة كبيرة بنسبة بلغت (٥٤.٩%).

جدول رقم (٦)

يوضح عناصر الجذب المستخدمة في عرض الفيديوهات التي تناولت قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة على يوتيوب

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								عناصر الجذب
		I-NEWS 24		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩٩.١%	٢١٩	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	٩٦.٢%	٥٠	وضوح الصوت
٨٥.١%	١٨٨	٣٧.٣%	١٩	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	٩٨.١%	٥١	دقة الاخراج
٤٦.٢%	١٠٢	١١.٨%	٦	٤٥.٠%	٣٦	٥٧.٩%	٢٢	٧٣.١%	٣٨	تعدد اللقطات
١٩.٠%	٤٢	٧.٨%	٤	٠.٠%	٠	٧٣.٧%	٢٨	١٩.٢%	١٠	تنوع الزوايا
٠.٩%	٢	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٣.٨%	٢	استخدام الموسيقى
٢٢١=ن		٥١=ن		٨٠=ن		٣٨=ن		٥٢=ن		المجموع

تشير النتائج العامة للجدول إلى: أن وضوح الصوت جاء كأكثر عناصر الجذب استخداما بفديوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٩٩.١%)، يليه في المركز الثاني من عناصر الجذب المستخدمة في تناول قضية طوفان الأقصى دقة الإخراج بنسبة (٨٥.١%)، يليها في المركز الثالث كأحد عناصر الجذب المستخدمة بفديوهات القنوات الفضائية باليوتيوب تعدد اللقطات بنسبة (٤٦.٢%)، يليها في المركز الرابع تنوع الزوايا بنسبة (١٩.٠%)، وجاءت أقل وسائل الجذب استخداما في تناول قضية طوفان الأقصى استخدام الموسيقى بنسبة (٠.٩%)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة القضية نفسها بما تحمله من قتل ومجازر وإبادة جماعية مما فرض على طبيعة الفيديوهات التي تتناولها الطابع شديد الرصانة.

تشير النتائج التفصيلية للجدول: إلى أن فيديوهات قناة BBC الأقل استخداما لوضوح الصوت بفديوهاتها في مناقشة قضية طوفان الأقصى، على العكس من فيديوهات القنوات الفضائية الثلاث عينة الدراسة التي تميزت بتوظيف عالي لوضوح الصوت بنسبة (١٠٠%).

بينما جاءت فيديوهات قناة I24NEWS الأقل توظيفاً لدقة الإخراج في تناول قضية طوفان الأقصى باليوتيوب بنسبة (٣٧.٣%)، بينما تفوقت قناتي CNN، France 24 وبشكل ملحوظ في دقة الإخراج بفيديوهاتهما بنسبة (١٠٠%)، يليهم فيديوهات قناة BBC بنسبة (٩٦.٢%)، بينما جاءت فيديوهات قناة BBC الأكثر توظيفاً لتعدد اللقطات بنسبة (٧٣.١%)، يليها في المركز الثاني فيديوهات قناة CNN بنسبة (٥٧.٩%)، يليها في الترتيب الثالث فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٤٥.٠%)، بينما جاءت فيديوهات قناة I24NEWS الأقل توظيفاً لتعدد اللقطات بفارق ملحوظ بلغ (١١.٨%)، بينما جاء تنوع الزوايا الأقل استخداماً في عناصر الجذب بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة في تناول قضية طوفان الأقصى إلا أن فيديوهات قناة CNN الأكثر توظيفاً لتنوع الزوايا كأحد عناصر الجذب المستخدمة لديها في مناقشة قضية طوفان الأقصى، يليها في المركز الثاني فيديوهات قناة BBC بنسبة (١٩.٢%)، يليها في الترتيب الثالث فيديوهات قناة I24NEWS، بينما انفردت قناة France 24 بعدم توظيف تنوع الزوايا بفيديوهاتها، بينما لم يتم توظيف استخدام الموسيقى إلا بشكل ضئيل جداً وانفردت به فيديوهات قناة BBC بنسبة (٣.٨%).

جدول رقم (٧)

يوضح أساليب التضليل المستخدمة بفيديوهات التي تناولت قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة على يوتيوب

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								أساليب التضليل الإعلامي
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٤.٣%	٩٨	٤٥.١%	٢٣	٤٣.٨%	٣٥	٣٤.٢%	١٣	٥١.٩%	٢٧	الكذب الصريح
٢٣.٥%	٥٢	٣١.٤%	١٦	٣٨.٨%	٣١	٥.٣%	٢	٥.٨%	٣	التضخيم والتهميل
١٩.٠%	٤٢	٢٣.٥%	١٢	١٧.٥%	١٤	١٨.٤%	٧	١٧.٣%	٩	قلب الصورة
١٨.٦%	٤١	٢٣.٥%	١٢	٥.٠%	٤	٢٦.٣%	١٠	٢٨.٨%	١٥	تشويه
١٠.٩%	٢٤	١٧.٦%	٩	١٦.٣%	١٣	٥.٣%	٢	٠.٠%	٠	خلط ومزج الحقيقة بالكذب
٦.٨%	١٥	٣.٩%	٢	٦.٣%	٥	١٠.٥%	٤	٧.٧%	٤	الإيهام والتدليس
٤.٥%	١٠	٠.٠%	٠	٢.٥%	٢	١٠.٥%	٤	٧.٧%	٤	تهوين وتسطيح القضية
٢.٧%	٦	٣.٩%	٢	١.٣%	١	٢.٦%	١	٣.٨%	٢	توجيه ولفت أنظار الجمهور
١.٨%	٤	٠.٠%	٠	٢.٥%	٢	٠.٠%	٠	٣.٨%	٢	دس السم في العسل
٠.٩%	٢	٣.٩%	٢	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	التخويف
٠.٩%	٢	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٣.٨%	٢	إغراق وسائل الإعلام
٠.٥%	١	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٢.٦%	١	٠.٠%	٠	التجاهل
٠.٥%	١	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	١.٩%	١	تكرار نشر الأفكار الخاطئة
٠.٥%	١	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	١.٩%	١	التهكم والسخرية

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								أساليب التضليل الإعلامي
		124News		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٥%	١	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	١.٩%	١	تعتيم
٠.٥%	١	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	١.٩%	١	تحريف
١.٤%	٣	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٢.٦%	١	٣.٨%	٢	أخرى
ن=٢٢١		ن=٥١		ن=٨٠		ن=٣٨		ن=٥٢		المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: أن فيديوهات قناة BBC جاءت كأكثر فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة التي تناولت قضية طوفان الأقصى توظيفاً للكذب الصريح كأحد أساليب التضليل الإعلامي بنسبة (٥١.٩%)، يليها في الترتيب الثاني في استخدام الكذب الصريح كأحد أساليب التضليل في تناول قضية طوفان الأقصى فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٤٥.١%)، ويليهما في الترتيب الثالث فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٤٣.٨%)، وفي الترتيب الرابع والأخير في تقديم الكذب الصريح كأحد أساليب التضليل الإعلامي قناة CNN بنسبة (٣٤.٢%)، بينما جاء التضخيم والتهويل في المركز الثاني كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (٢٣.٥%) وجاءت أكثر الفيديوهات توظيفاً للتضخيم والتهويل كأحد أساليب التضليل الإعلامي فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٣٨.٨%) ويليهما في الترتيب الثاني فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٣١.٤%)، ويليهما في الترتيب الثالث توظيفاً للتضخيم والتهويل فيديوهات قناة BBC بنسبة (٥.٨%)، ويليهما في الترتيب الرابع فيديوهات قناة CNN بنسبة (٥.٣%)، بينما جاء قلب الصورة في المركز الثالث كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (١٩.٠%) وجاء أكثر الفيديوهات توظيفاً لقلب الصورة كأحد أساليب التضليل الإعلامي فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٢٣.٥%) ويليهما في الترتيب الثاني فيديوهات قناة CNN بنسبة (١٨.٤%)، ويليهما في الترتيب الثالث توظيفاً لقلب الصورة فيديوهات قناة France 24 بنسبة (١٧.٥%)، ويليهما في الترتيب الرابع فيديوهات قناة BBC بنسبة (١٧.٣%)، بينما جاء التشويه في المركز الرابع كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (١٨.٦%) وجاءت أكثر الفيديوهات توظيفاً لقلب الصورة كأحد أساليب التضليل الإعلامي قناة BBC بنسبة (٢٨.٨%)، ويليهما في الترتيب الثاني قناة CNN بنسبة (٢٦.٣%) ويليهما في الترتيب الثالث توظيفاً للتشويه فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٢٣.٥%)، ويليهما في الترتيب الرابع فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٥.٠%) وجاء خلط ومزج الحقيقة بالكذب في المركز الخامس كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (١٨.٦%) وجاءت أكثر الفيديوهات توظيفاً للخلط ومزج الحقيقة بالكذب الصورة كأحد أساليب التضليل الإعلامي قناة I24NEWS بنسبة (١٧.٦%)

ويليها في الترتيب الثاني فيديوهات قناة France 24 بنسبة (١٦.٣%) ويليها في الترتيب الثالث توظيفاً للخلط ومزج الحقيقة بالكذب فيديوهات قناة CNN بنسبة (٥.٣%)، بينما انفردت فيديوهات قناة BBC بعدم استخام هذا الأسلوب، بينما جاء الإيهام والتدليس في المركز السادس كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (٦.٨%) وجاءت أكثر الفيديوهات توظيفاً للإيهام والتدليس كأحد أساليب التضليل الإعلامي فيديوهات قناة CNN بنسبة (١٠.٥%)، ويليها في الترتيب الثاني فيديوهات قناة BBC بنسبة (٧.٧%)، ويليها في الترتيب الثالث توظيفاً للإيهام والتدليس فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٦.٣%)، ويليها في الترتيب الرابع فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٣.٩%)، بينما جاء تهوين وتسطيح القضية في المركز السابع كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (٤.٥%) وجاءت أكثر الفيديوهات توظيفاً لتهوين وتسطيح القضية كأحد أساليب التضليل الإعلامي فيديوهات قناة CNN بنسبة (١٠.٥%)، ويليها في الترتيب الثاني فيديوهات قناة BBC بنسبة (٧.٧%)، ويليها في الترتيب الثالث توظيفاً لتهوين وتسطيح القضية فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٢.٥%)، وانفردت فيديوهات قناة I24NEWS بعدم استخدام هذا الأسلوب، بينما جاء توجيه ولفت أنظار الجمهور في المركز الثامن كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (٢.٧%) وجاءت أكثر الفيديوهات توظيفاً لتوجيه ولفت أنظار الجمهور كأحد أساليب التضليل الإعلامي فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٣.٩%)، ويليها في الترتيب الثاني فيديوهات قناة BBC بنسبة (٣.٨%)، ويليها في الترتيب الثالث توظيفاً لتوجيه ولفت أنظار الجمهور فيديوهات قناة CNN بنسبة (٢.٦%)، ويليها في الترتيب الرابع فيديوهات قناة France 24 بنسبة (١.٣%)، بينما جاء دس السم في العسل في المركز التاسع كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (٢.٧%) وجاءت أكثر الفيديوهات توظيفاً لدس السم في العسل كأحد أساليب التضليل الإعلامي فيديوهات قناة BBC بنسبة (٣.٨%)، ويليها في الترتيب الثاني فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٢.٥%)، بينما لم تستخدمه فيديوهات قناتي I24NEWS-CNN، بينما جاء التخويف في المركز العاشر كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (٠.٩%) ولم تستخدمه إلا فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٣.٩%)، وهي نتيجة منطقية لإسرائيل طرف رئيسي في الصراع وهي المعتدى والمحتل المضطر لمواجهة المقاومة التي تدافع عن أرضها، بينما جاء اغراق وسائل الإعلام في المركز الحادي عشر كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (٠.٩%) ولم تستخدمه إلا فيديوهات قناة BBC بنسبة (٣.٨%)، بينما جاء التجاهل في المركز الثاني عشر كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى

بنسبة (٠.٥%) ولم تستخدمه إلا فيديوهات قناة CNN بنسبة (٢.٦%)، و جاء تكرار نشر الأفكار الخاطئة في المركز الثالث عشر كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (٠.٥%) ولم تستخدمه إلا فيديوهات قناة BBC بنسبة (٠.٥%)، بينما جاء التهكم والسخرية في المركز الرابع عشر كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (٠.٥%) ولم تستخدمه إلا فيديوهات قناة BBC بنسبة (١.٩%)، و جاء التعطيم في المركز الخامس عشر كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (٠.٥%) ولم تستخدمه إلا فيديوهات قناة BBC بنسبة (١.٩%)، بينما جاء التحريف في المركز السادس عشر كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (٠.٥%) ولم تستخدمه إلا فيديوهات قناة BBC بنسبة (١.٩%)، بينما جاءت أساليب أخرى في المركز السادس عشر كأحد أساليب التضليل الإعلامي التي ظهرت بفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة والتي تناولت قضية طوفان الأقصى بنسبة (١.٤) ولم تستخدمه إلا فيديوهات قناتي CNN، BBC بنسبة (٣.٨%)، (٢.٦%) على الترتيب.

وفيما يلي تفسير للنتائج الكمية للجدول السابق مدلاً بالأمثلة من المحتوى الذي تم تحليله، فيما يتعلق بأساليب التضليل الإعلامي بالقنوات عينة الدراسة

جاء الكذب الصريح كأكثر أساليب التضليل التي استخدمتها فيديوهات قناة BBC في تناول قضية طوفان الأقصى من خلال

أ- تشويه صورة حركة المقاومة حماس ومنها: ما جاء على لسان الضيف المحلل السياسي إيلي ديسان في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ " وجود ٤٠ طفل إسرائيلي مقطوع الرأس في أسرهم وهذا أمر لا يغتفر"، وما جاء في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ من خلال مذاعة الـ BBC وهي تعرض صورة فوتوغرافية لمواطنة ألمانية إسرائيلية تدعى أنها كانت حاضرة حفلا موسيقيا إقتمحه مسلحون من حماس، وقيل بعدها وجدت فاقدة للوعي، وشبه عارية وتم التعرف عليها من خلال الوشم المرسوم على ساقها ولم يتم عرض الفيديو الذي يثبت صحة الواقعة، وأيضا ما جاء بفيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذاعة الـ BBC حول وجود احتجاجات على علاج مسلحي حماس في مستشفيات إسرائيل، وأيضا ما جاء على لسان الضيف يوحنا سوغيف الأكاديمي وكبير الباحثين في معهد الأمن القومي بجامعة تل أبيب في فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ " أن حماس شنت حرب على إسرائيل هي قتلت ١٢٠٠ معظمهم عزل أو كانوا موجودين في بيوتهم وفي ساحات رقص لم تكن بأيديهم أي أسلحة قتلهم بصورة بربرية والأطفال قطعوا رؤوسهم حرقوا جثثهم"، وكذلك ما جاء بفيديو بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان ماثيو كوهين الكاتب والمحلل السياسي الإسرائيلي " أن ما تقوم به حماس جريمة حرب عندما قام الجهاد الإسلامي بقصف

المستشفى المعمداني وإتهام إسرائيل به"، وما جاء بفيديو بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان إيلي نيسان الصحفي الإسرائيلي قائلا "ماذا جنى الضيف ويحي السنوار بعد الهجوم على إسرائيل ماذا ينتظرون بعد القتل والذبح وقطع رؤوس الأطفال أن إسرائيل ستقف مكتوفة الأيدي تجاه ما شهدناه فإسرائيل ليست ضد الشعب الفلسطيني"، وفيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ تقوم فيه إسرائيل بإتهام حماس بإستغلال المستشفيات وتتخذ منها مقرات لها لشن هجمات عليها كما تقول بينما تنفي الكوادر الطبية في القطاع ذلك، وكذلك فيديو بتاريخ 27 أكتوبر ٢٠٢٣ تدعى فيه إسرائيل أن حماس قتلت عائلة بأكملها من بينها ثلاث أطفال بعد أن أضرمت النيران بمنزلها، وأيضا فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان أيوب قرة وزير الاتصالات السابق قائلا "بعد أن وصلوا لعندنا وقتلوا الأطفال وقطعوا رؤوس النساء وإغتصبوا النساء"، وكذلك ما ورد على لسان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في فيديو بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠٢٣ " أن الجيش الإسرائيلي لن يسمح لحماس بإستخدام المشافي ويعرض الفيديو صورا مفبركة " وكلها إدعاءات لم تستطيع إسرائيل تقديم دليل واحد عليها ووسيلة هروبها هي سنوافيكم بالأدلة فيما بعد، أو ندرس الأمر وسنوافيكم بكافة المعلومات .

ب - تبرئة الجيش الإسرائيلي مما ارتكبه من مجازر في حق الشعب الفلسطيني ومنها.

ما جاء بفيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ حيث استعانت مذيعة الـ BBC بتويتا لمسئول من الخارجية الإسرائيلية قائلة الخارجية الإسرائيلية على منصة إكس ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الإجتماعي عارياً تماماً عن الصحة ننفي نفياً قاطعاً أن يكون الجيش الإسرائيلي قد استخدم أسلحة فوسفورية في غزة أو في لبنان، وأيضا ما جاء بفيديو بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان نيتا بورتال أحد الناجيات من هجوم حماس قائلة "أوجه حديثي لحركة حماس والجهاد الإسلامي لا تريد بلدى إسرائيل إيذاء المدنيين أريد أن يكونوا أمنين، كما إستعرضت مذيعة الـ BBC في فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ مقارنة بين إسرائيل وحماس وكأن الطرفين قوتان عسكريتان متساويتان بالارقام والإحصاءات وكذلك ما جاء في فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "أنهم لم يستهدفوا المدنيين الفلسطينيين بعد تحديد الطريق الأمن لإخلاء شمال غزة مشيرا إلى أن الحادث غير مقصود، وأنها تجرى تحقيق في ذلك، وأن حماس هي من فعلت ذلك"، وأيضا ما صرح به المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيان هاجري في فيديو بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ قائلا " رصدنا في الساعات القليلة الماضية تهديدا جويا في منطقة البحر الأحمر، ويجري الآن التحقيق في الأمر على حد علمنا الضربة التي وقعت في مصر كانت نتيجة لهذا التهديد"، وأيضا ما جاء على لسان أيوب قرة وزير الاتصالات السابق في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ قائلا "إسرائيل لا تريد طرد الفلسطينيين لا لسيناء ولا أى دولة عربية أخرى"، أيضا ما ورد في تصريح افياخى أدرعى في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ قائلا "دعونا المدنيين في غزة الانتقال جنوبا لضمان سلامتهم لكننا سنستمر في ضرب أهداف إرهابية في جميع أنحاء غزة تتضمن هذه الإجراءات إتخاذ تدابير احترازية لتجنب الإضرار بالسكان المدنيين، وما جاء في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ مكتب رئيس وزراء إسرائيل

مدعين أن إسرائيل وجيش الدفاع يعملان وفقا لأعلى معايير القانون الدولي لتفادي إيذاء الأبرياء.

- كما تصدر الكذب الصريح أساليب التضليل التي استخدمتها فيديوهات قناة الـ CNN في تناولها لقضية طوفان الأقصى وجاء ذلك متمثلا في

أ. **تصوير حماس بالوحش الإرهابي** وبرز ذلك في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ في تقرير يفيد أن حماس أسقطت نحو ما يقرب من ٥٠٠٠ صاروخ على إسرائيل دون ذكر المصدر على الرغم من أن عدد الصواريخ جاء أقل من ذلك بكثير، كما صرحوا بتسلل إرهابيين إلى جنوب إسرائيل وهم مدافعون وليسوا إرهابيين، وكذلك ما ورد بفيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مراسلة قناة الـ CNN "أن الجهاد الإسلامي، وهي منظمة إرهابية أخرى في غزة، هي المسؤولة عن إطلاق الصاروخ الفاشل الذي أصاب المستشفى في غزة"، وأيضا ماورد علي لسان مذبةة قناة الـ CNN في فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ في ردها على أيمن الصفدي وزير الخارجية الأردني قائلة "وفيما يتعلق بالتقارير التي تشير إلى أن الإستخبارات الأمريكية تعتقد أن هجوم يوم الثلاثاء كان سببه مجموعة فلسطينية مسلحة"، وكذلك ما ورد في تصريحات ايهود باراك في فيديو بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ "أن إسرائيل لا يمكن أن تتفاوض مع منظمة إرهابية، إسرائيل ملتزمة بالقانون الدولي ونحن نعلم أن شعبيتنا بمرور الوقت تتأكل نتيجة تأذى عدد كبير من الناس رغم أن السبب في ذلك هو أن حماس تتخذهم دروع بشرية، ما ورد في تصريحات المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ قائلا "أنهم يختبئون وسط السكان ويتخذونهم دروعا بشرية، وسنلاحق كل منطقة من المناطق ردا على هذا الهجوم الشنيع في السابع من أكتوبر"، وأيضا ما جاء على لسان كونريكوس المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ قائلا "الحقيقة المحزنة التي تتكشف الآن هي أن المدنيين في غزة يدفعون ثمن الفظائع التي ترتكبها حماس". وكذلك ما ورد في تصريحات جلعاد إردان سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة في فيديو بتاريخ ٨ نوفمبر ٢٠٢٣ مدعيا أنه "لا توجد أزمة إنسانية في غزة وبالتنسيق مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة سمحنا لعدد من الشاحنات أن تدخل غزة الآن محملة بالأغذية والأدوية والتي تصل إلى مايقرب من ١٠٠ شاحنة يوميا، لذا فنحن لا نرى أن هناك حاجة لهدنة إنسانية لأنها ستمنح حماس من زيادة قدرتها في التسليح وهتمنعنا من تدمير قوة حماس الإرهابية".

ب. **تصوير إسرائيل بدور الخصم الشريف كما جاء بفيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي** "نحن لا نركز هجماتنا على النساء والأطفال لكن مرة أخرى نحن في حالة حرب مع حماس، وقد يكون هناك أشخاص غير متورطين يقتلون لكن لن يكون ذلك مقصودا، وللاسف حماس تمكنت من تحصين نفسها بطريقة شائنة بين السكان المدنيين"، وأيضا ما جاء على لسان كونريكوس المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ قائلا "أنا أقول إننا حذرنا مسبقا الجميع في جباليا يعرف، نفس الشخص الذي كان يحمل الورقة التي تدرج الوفيات المؤسفة في عائلته، أشعر بما يشعر به. لكنه يعلم أن حماس هناك، يعلم أن المكان مليء بما يسمونه

المقاومة، كلهم يعرفون أنه سيقاثلون هناك ويعرفون أن أكثر أن المكان الأمن لهم ليس هناك وإنما جنوباً"

ج. إبراز دور الولايات المتحدة الأمريكية العادل في التعامل مع القضية كما جاء بفيديو بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأمريكي قائلاً ستعمل الولايات المتحدة ومصر وإسرائيل والأردن على الأرض لضمان حصول الفلسطينيين الأبرياء على الضروريات الأساسية وحمايتهم من القصف، موقفنا هو أنه يجب أن تكون المستشفيات قادرة على العمل"، وأيضاً ماورد على لسان بلينكن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ قائلاً "أنا ممتن لمصر للعمل على آلية مع إسرائيل والأمم المتحدة، لإدخال المساعدات الإنسانية لغزة"، وكشف أن تلك الجهود سمحت حتى الآن بدخول مائة شاحنة محملة بالمساعدات يوميا " وكل هذا كذب صريح لا أساس له من الصحة.

د. إظهار أن إسرائيل دولة قوية كما برز في فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان جوناثان كونيوكوس المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي قائلاً "ما يمكنني قوله هو أننا قمنا بتحليل مصادر إستخباراتية وأنظمة مختلفة، والمعلومات التي لدينا، أننا على علم بوابل من الصواريخ التي تم إطلاقها من قبل الإرهابيين في غزة نحو إسرائيل"، ما جاء بفيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ في تقرير يوضح إدعاء إسرائيل أنها تستهدف حماس وأن ردها رد انتقامي على الهجمات التي نفذتها حماس مستعرضاً تصريح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "أن المناطق الحمراء أماكن تركز حماس، وهو إدعاء يرفضه الفلسطينيون، وأيضاً ما جاء على لسان كونيوكوس المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ قائلاً "نحن نخوض معركة هنا للدفاع عن أنفسنا، لا يمكننا أن نسمح بالإستمرار في وضع تبقى فيه حماس بعد الفظائع التي إرتكبتها في السابع من أكتوبر، ولكي نتمكن من حماية أنفسنا، يتعين علينا القضاء على حماس أينما كانت.

كما تصدر الكذب الصريح أيضاً أساليب التضليل التي استخدمتها فيديوهات قناة i24NEWS متمثلة في تناولها لقضية طوفان الأقصى من خلال.

أ. تصوير حماس كمنظمة إرهابية وحشية كما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان ميشل عاذر كولونيل إحتياط بالجيش الإسرائيلي ومحاضر في كلية الجين الغربي قائلاً "تعذيب الأطفال والشيوخ أشياء لم نراها من أيام النازية ولدى إسرائيل" ولم يتم عرض أى أدلة على ذلك، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ 13 أكتوبر 2023 التضامن في إسرائيل والأردن ليس مع الفرقة النازية، هؤلاء الذين إغتصبوا النساء وقتلوهن، الذين قتلوا الأطفال الصغار وقطعوا رؤوسهم نما التضامن مع الشعب الفلسطيني"، أيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان جريش يعقوبوفيتش ضابط إحتياط سابق بالجيش الإسرائيلي "أطفال قطعوا أطرافهم، ناس حرقوهم أحياء، أطفال ربطوهم مع بعض وأطلقوا الرصاص على رؤوسهم أفعال بربرية بشعة لم تفعلها داعش"، وكذلك ما جاء في فيديو بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ في تصريحات موشيه العاد كولونيل إحتياط بالجيش الإسرائيلي قائلاً "إيران هي من تدعّم المخرابين والمنظمات التخريبية، أنا لم أرى نازيين مثل الذين قطعوا رؤوس أطفال

صغار"، وكذلك ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان أوفير المتحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي للشئون العربية: "يحب إجتثاث هذا الورم الخبيث وهو أمر أفضل لإسرائيل وللفلسطينيين قتلنا ١٥٠٠ إرهابي الذين تسللوا، وقتل الآلاف من الإرهابيين داخل غزة، وحماس هي المسؤولة عن الدمار الذي لحق بقطاع غزة، لأنه لولا الهجوم الغادر والمتوحش الذي شنته حماس يوم السابع من أكتوبر لم يكن ليحدث ذلك، كل الدول تقف مع إسرائيل ضد هذا التنظيم الإرهابي الداعشي، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ 24 أكتوبر 2023 هناك ذبح كامل لعائلات إسرائيلية بأكملها، حماس ليس مجرد تنظيم، وما ورد في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان يولف غالانت وزير الأمن الإسرائيلي "نحن نواجه منظمة قاتلة قتلت الأطفال وقتلت واعتصبت نساء"، وأما ورد في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان غانتس رئيس الأركان "أمامنا منظمة فاقدة للإنسانية تستخدم الأطفال والرضع كدروع إنسانية يكذبون على العالم يعذبون العائلات سيدفع هؤلاء الثمن، قتلة ومعذبي الأطفال دمهم مهدور، يركز العالم على مجرمي الحرب الذين يختطفون أطفال ومسنين"، وكذلك ماورد في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ على لسان موشيه العاد كولونيل احتياط سابق ومحاضر في جامعة الجليل الغربي "كان في مذابح فعلتها حماس مع الأطفال وإغتصاب النساء يجب تصفية هذه المنظمة لإسرائيل لها شرطان القضاء على حماس والإفراج عن المختطفين، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ الضابط غاي بوران طيار سابق في القوات الجوية الإسرائيلية والجيش يطلب من السكان إخلاء الأماكن قبل استهدافها، وحماس هي من تقصف الناس لأنها تأخذهم كدروع بشرية السبب هو عمل حماس البربري في 7 أكتوبر"، وما ورد في فيديو بتاريخ 4 نوفمبر 2023 على لسان غالانت وزير الأمن الإسرائيلي "لا مكان لتنظيم إرهابي داعشي في غزة، حماس لا تعرف حدود والشعب الإسرائيلي عرف ذلك بعد أحداث القتل والأعمال والأهوال والاختطاف والاعتصام بسوف نصل لهم للسنوات، وسنقضي عليهم وقادة حماس وأقول لسكان غزة لو وصلتم لهم قبلنا هذا يقلص وقت الحرب في نهاية الحرب لن تكون حماس في غزة، وما جاء في فيديو بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠٢٣ ايتان دانغوت سكرتير عسكري سابق لوزراء أمن إسرائيل ردا على سؤال المذيع **قناة i24NEWS** أن إسرائيل تقصف حي المخابز فما لا يؤكل في غزة أصبح يؤكل "" فهم يقتلون أطفالا ويغتصبون نساء ثم يقتلونهم بعد ذلك. ويمثلون بالجثث بعد انكسار مثل هذا فلا مكان لحماس في غزة "

ب. **تصوير إسرائيل في دور الضحية** مثال ما ورد في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان أمير أديدي جنرال احتياط بالجيش الإسرائيلي والمدير الأسبق لمكتب رئيس الأركان الإسرائيلي قائلا "يقتلون ٢٠٠ شخص مدنيين أطفال ونساء"، وأيضا ما رود في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي "لا يمكن المقارنة بين المجازر التي ارتكبتها حماس وبين العمليات الدفاعية التي تقوم بها إسرائيل نحن لا نستهدف المدنيين، ويتم تحذيرهم قبل القصف. هل حماس فعلت ذلك قبل أن تقصف المدن الإسرائيلية لا لو لم تهاجم حماس إسرائيل يوم السبت لم نجد هذه الصور من الدمار في قطاع غزة، لو لم ترتكب حماس هذه المجازر لما كان ذلك"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٩ نوفمبر ٢٠٢٣ الرئيس

الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ" هذا ليس له علاقة بالصراع الحدودي، ولكن له علاقة بالكرامية التي تريد أن تمحينا من على خريطة العالم وهي رؤية لحضارة بين رؤيتين هم يؤمنون بإزدواجية المعايير فهناك حقيقة واحدة هناك أطفال قتلوا ونساء إغتصبوا وأطفال أحرقوا وأنهم مثلوا بالجثث. تركنا غزة وقلنا أنها ستكون مكان اقتصادي متقدم لم نحصد إلا الإرهاب، فقد تحولت غزة إلى قاعدة عسكرية إيرانية"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ كلمة نتنياهو "مستعدون لمواجهة العدو من أجل مصلحة الإنسانية جمعاء جاهزون لتدمير العدو القاتل وتأمين بلدنا لن تتكرر المأسى. الجيش الإسرائيلي هو أكثر جيش أخلاقي في العالم، بذل كل شيء لعدم المساس بالمدنيين، العدو مجرم حرب يستخدم المدنيين كدروع بشرية، ويستخدم المستشفيات كأوكار للقيادات الإرهابية فنحن لا نحارب حربنا فقط نحن نحارب للإنسانية كلها، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ أورن أوربيتون قائد سابق بوحدة المستعربين الإسرائيليين" قد ورزعت إسرائيل منشورات على السكان لكي يتحركوا إلى أماكن آمنة ويتلقون الغذاء والدواء، الجيش الإسرائيلي لا ينوي إلحاق الضرر بالسكان الفلسطينيين، ولكن حماس تتخذ المواطنين كدروع بشرية مما يتسبب في قتلهم أنا رأيت أفلام وصور للمواطنين يتحركون نحو الجنوب، وحماس تمنعهم، ويطلقون النار على من يتحركون نحو الجنوب "دون عرض أي من هذه الصور والأفلام.

ج. **استعراض القوة العسكرية لإسرائيل كما ورد في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣** على لسان أفيخاي أردعي " ما نستهدفه في القصف هو حماس، لما ارتكبته من مجازر، فكل ما هو حماس يقصف، ويسؤال المذيع له بما أنكم تقصفون كل ما هو حماس قول لنا بعض الأسماء أفيخاي "لا أقول أسماء لا أكبر حدا إرهابي من يوجه الإرهاب ضدنا فنحن سوف نستهدفه، وحماس ستفتح أبواب الجحيم على نفسها، وأيضا ما رود في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي "لو لم ترتكب حماس هذه المجازر لما كان ذلك"، وأيضا ما ورد في تقرير بفيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ لدينا معلومات أن قادة حماس تحت مستشفى الشفا وباتالي لا بد من قصف المستشفى للقضاء عليها، وما جاء فيفيديو بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ في تصريحات الطيار ريليك شافير طيار إحتياط "ما سيحدث هو ضرب أهداف حماس من الجو بأقل ضرر من المواطنين الهدف ضرب حماس بأكثر ما يمكن وتجنب المدنيين، وما جاء فيفيديو بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان موشيه العاد" كل عملية تنفذها إسرائيل في القطاع تكون وفقا للقانون الدولي"

د. **توجيه الاتهامات لبعض الدول منها ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣** على لسان أمير أورل الخبير في الشؤون السياسية والأمنية ردا على منع المساعدات "إسرائيل ليس لها سيطرة على المعبر، وإذا كان أحد مسئول فهو مصر وحماس والأمم المتحدة فلماذا لا يدخلون المساعدات لا أعرف، ربما هناك اتصالات بين مصر وحماس لإحداث تغيير على الأرض، وما جاء في فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ المذيع كيف ترى موقف تركيا المختلف عن الدول الغربية خاصة بعد خروج صحيفة الفجر التركية التي تنادى بالقضاء على دولة الإرهاب أي إسرائيل، حايتن " قد قتل وذبح أولادنا ونساؤنا قداغتصبت فماذا يتوقعون أن نفعل. حماس تطلق علينا صواريخ،

ماذا نلقى عليهم ورود بالطبع سنقتل المخربين في كل مكان، ولكن تركيا لا ترى ذلك " فهي تضخ الكراهية ضد إسرائيل، حيث أن متظاهرين حاصروا سفارة إسرائيل بتركيا التي لا تظهر أى تعاطف مع ما فقدته إسرائيل .

كما جاء الكذب الصريح في مقدمة أساليب التضليل التي استخدمتها فيديوهات قناة France 24 في تناولها لقضية طوفان الأقصى من خلال:-

أ. تصوير حماس على أنها نازية وإرهابية كما ورد في فيديو بتاريخ 5 نوفمبر 2023 تنتباهو ردا على وزير التراث الإسرائيلي حين صرح بضرورة أن تلقى قنبلة نووية على الوحوش بقطاع غزة لأنهم نازيون قائلا "إسرائيل لا تستهدف المدنيين في حربها، وتحترم القانون الدولي"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ في السابع من أكتوبر كان هناك مجزرة في إسرائيل كان هناك أكثر من ١٠٠٠ شخص من الإرهابيين من حركة حماس الذين قتلوا وإغتصبوا آلاف من الأشخاص وهي جرائم ضد الإنسانية وكل مهتم بالإنسانية يطالب بالإجراءات السريعة أولها الإدانة "، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١ نوفمبر ٢٠٢٣ جريدة لاستامبيا الإيطالية حول مجزرة جباليا الجيش الإسرائيلي يعتبر هذه المخيمات أوكارا للإرهاب، وبنى تحتية أسفل الأرض، وما ورد في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان تنتباهو " حماس هي حركة همجية قطعت رؤوس الأطفال واغتصبت نساء فهي داعش"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذيع قناة France 24 "ممثل الصليب الأحمر يقول أن الوضع في غزة أصبح كارثي، وأن هناك جثث تحت الأنقاض ولا يستطيعون إنتشالها بسبب القصف المستمر" أفيخاي أدرعي " يوم السبت السابع من أكتوبر دخل أكثر من ألف داعشي من حماس إلى إسرائيل وإرتكبوا مجازر بشعة قتلوا الأطفال والحوامل والعجزة والرضع واختطفوهم في غزة، وإرتكبوا الكثير من المجازر. وجراء هذا تتحمل حماس الداعشية ما فعلت حماس" وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ بحانان صورييف كبير الباحثين في معهد الدراسات الأمنية والقومية" في الجانب الفلسطيني في قوة إسلامية متطرفة تمارس الإرهاب على الجانب الفلسطيني والإسرائيلي خصوصا الإسرائيلي فالعنف عند إسرائيل " قليل، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ وزير الدفاع الإسرائيلي " نحن فرضنا حصار كامل على غزة، لا كهرباء، لا طعام ولا ماء ولا غاز، نحن نواجه متوحشين ويجب أن نتصرف وفق ذلك ".

ب. تصوير إسرائيل في صورة البرئ الذي يدافع عن ذاته كما ورد في فيديو يوضح لصق التهم بالآخرين بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠٢٣ حينما عرض الفيديو صور قدمها الاحتلال لمستشفى حمد حول وجود أنفاق تحت المستشفى قدم مجموعة حفر على أنها أنفاق إلا أنه لم ينزل هذه الفتحات، ولم يصور داخلها، كما ورد في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ على لسان بليكن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية قائلا "علينا أن نحمل كل روح بريئة، مقتنعون أنه يمكن الوصول لهدنة لأنه يتألم من رؤية الأطفال تحت الأنقاض ويرى أبناءه فيهم"، كما جاء في فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ وسط استنكار دولي لما وصف بجرائم حرب إرتكبتها إسرائيل في مخيم جباليا، نشر الجيش

الإسرائيلي مقطع فيديو قال أنه لحظة استهداف محمد عصار القيادي بحركة المقاومة الإسلامية وقائد منظومة الصواريخ، ولم يتم عرض أي صور لهذا القيادي بعد قصفه، وأيضا ما جاء على لسان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ففيديو بتاريخ ١ نوفمبر ٢٠٢٣ "تم استهداف المخيم للقضاء على قيادي بحماس تم قتله) على الرغم أنه لم يقدم أي صور للقيادي بعد النجاح في استهدافه دخل جنودنا في قتال شرس من مسافات كبيرة للقضاء على الإرهابيين، ولكنه ضروري للحرب، كما ورد في فيديو بتاريخ ١ نوفمبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي يقول "تم استهداف المخيم للقضاء على قيادي كبير بحماس ولم يذكر اسمه أو هويته أو حتى إن كان هناك جثة، لم تعلن القسام عن مقتل أي قيادي، وفي فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ كلمة جايك سلفان مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي قائلا " حماس تختبأ خلف السكان المدنيين الأمر الذي يضع عبأ إضافيا على إسرائيل للتمييز بين الإرهابيين والمدنيين الأبرياء، لكن هذا لا يقلل من مسؤولية إسرائيل بموجب القانون الدولي الإنساني وقوانين الحرب عن بذل كل جهدها لحماية المدنيين"، وكما جاء في فيديو بتاريخ ٢٥ أكتوبر 2023 نكرر أن حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني كلانا يرفض العنف وعلينا مسؤولية إدانة الإرهاب، أكد ماكرون في مقابله للجانب الإسرائيلي على حق إسرائيل الكامل في الدفاع عن نفسها فيما صرح نتنياهو أن حماس تشكل خطرا على أوروبا والعالم، وصرح نتنياهو في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ قائلا "وسنبذل قصارى جهدنا لتحرير رهائنا وتجنب المدنيين الفلسطينيين مناطق النزاع طلبنا من المدنيين الفلسطينيين المغادرة إلى أماكن آمنة لتلقي المساعدات لكن حماس، وضعت مراقبين مسلحين لمنع حدوث ذلك، حماس مسؤولة عن الخسائر في صفوف المدنيين"، كما جاء في فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية قائلا "نحن نعلم أن الهجوم الإرهابي ترك جرحا لدى الكثير من الإسرائيليين وخلف الكثير من الضحايا من الشباب والكبار، وعائلات بأكملها تم قتلهم واغتصابهم وقطع رؤوسهم وكل هذا يذكرنا بالفظائع الأكثر دموية التي تقوم بها داعش والتي هي حاضرة بشكل كبير ومعاداة السامية"، كما جاء في فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية "شعرت بحزن عميق وغضب شديد بناء على ما رأيته يتضح أن ما حدث صدر عن الجانب الآخر وليس أنتم، وأنه يجب التأكد أنكم تحصلون على ما تحتاجونه للدفاع عن أنفسكم، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ الحنان ميلر محلل سياسي "إسرائيل غير معنية بالإعتداء على المدنيين وحذرت المدنيين لكن حماس تعمل في منطقة مكتظة بالمدنيين، ونأمل أن يتم توفير ممرات آمنة للفلسطينيين الأبرياء"، وكما ورد في فيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان حسن كعبية الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لم تقطع إلا ٢٠% من الكهرباء بالقطاع ولديهم محطة مياة تعمل ولم يتم قصفها"، كما صرح أريك رودنتسكي باحث في مركز موشيه ديان في جامعة تل أبيب العربية الأمريكية في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ " لا يوجد دولة في العالم تقبل بوجود نظام إرهابي بجانبها إسرائيل وافقت على ضخ أموال من الخليج للفلسطينيين ما مصير هذه الأموال"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ إسرائيل زودت القطاع بالماء والوقود والكهرباء"، وفي فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ على لسان

بليكن وزير الخارجية الأمريكي "لن نقبل بهذه الصور لقد شاهدت أسرة في كيبوتس كان هناك أب لطفل عنده إحدى عشرة سنة، وكان يخرج أطفاله من الصالون وبضع ثوانى كان هناك إرهابى رمى قنبلة فى هذا المكان وعندما خرج الأطفال فإن كاميرا البيت كانت تصور كل شئ وقد مات الأبونرى أن الإرهابى يفتح الثلاجة ويتناول كل شئ فهذه الأعمال المرعبة البشعة الهمجية موجودة فى أذهاننا".

ج. **اتهام حماس بالفبركة وقتل المدنيين الفلسطينيين كما ورد فى فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣** قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى أن المبانى المحيطة بالمستشفى لم تلحق بها أضرار هيكلية وحماس بالغت فى أعداد الضحايا الناطقة باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى أدريين واتسون "يفيد تقييمنا الحالى بناء على تحليل صور من الأعلى وعمليات اعتراض لاتصالات و معلومات مفتوحة المصدر بأن إسرائيل لا تتحمل مسؤولية الانفجار"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ بحسب شهود عيان قصف الجيش الإسرائيلى محيط مستشفى القدس الذى صار ملجأ العديد من العائلات الفلسطينية متهما حركة حماس بإخفاء مركز قيادة فيها، وفى فيديو بتاريخ 29 أكتوبر ٢٠٢٣ استخدام "حركة حماس مستشفى الشفاء درعا لأنفاقها ومراكز عملياتها العسكرية دانيال هاغارى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى "سأعطيك معلومات تثبت أن حماس تستعمل المستشفيات وما تحتها من طوابق حماس لديها مداخل للأنفاق من داخل المستشفى"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ بليكن "حياة كل فلسطينى يهودى إسرائيلى مسلم أو عربى لها قيمة متساوية، حماس لا تمثل الشعب الفلسطينى"، فيديو بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدن رئيس الولايات المتحدة "حماس مصممة أن تقوم بالإغتيال والقضاء على الشعب الإسرائيلى، ويستخدم شعبه كدروع بشرية كما جدد حديثه عن عدم مسؤولية إسرائيل عن ضرب مستشفى المعمدانى، وما جاء فى فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان لؤور بن دور "إسرائيل لم تقف وراء ما حدث أمس بمستشفى المعمدانى فى غزة، وإنما الجهاد الإسلامى لا أعتقد أن هناك أى مجال للتحقيق فى ذلك يجب التركيز على محاربة الإرهاب وهى ليست حربنا وحدنا وإنما هى حرب التحضر حرب الجميع، وفى فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ يقول بايدن "أن جماعة إرهابية أصابت المستشفى ونفى مسؤولية إسرائيل عن ذلك"، وأيضاً فى فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ أوفير جندلمان المتحدث رئيس الوزراء الإسرائيلى للشئون العربية "كل ما نقوله صحيح ولا اسمع عما قاله المسئول الأمريكى لا تعايش مع حماس، نحن نريد تدمير هذا الورم السرطانى حماس وكل الدمار الذى يشهده العالم فى غزة سببه حماس لو لم تقوم بهذا الحدث ماكان، ليحدث ذلك فى غزة، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ كلمة إيدى كوهين باحث أكاديمى فى تل أبيب: تباهى نصر الله بالمجازر التى قام بها حماس، **وما ورد فى فيديو بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣ أحمد بن شمسى المتحدث باسم هيومن رايتس ووتش – نيويورك** "الطرفان ارتكبا نوعين مختلفين من جرائم الحرب".

وجاء في التشويه كأحد أساليب التضليل التي استخدمتها قناة الـ BBC أسلوب التشويه

• وتمثل أسلوب التشويه بفيديوهات قناة الـ BBC من خلال

أ. **تشويه حركة حماس كما برز ذلك** بفيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان "مذبة قناة الـ BBC" وقد أدى القتال إلى مقتل المئات وإصابة الآلاف من الجانبين كما عرض فيديو لمستوطنة إسرائيلية تدعو للسلام كانت حماس قد احتجزت والداها الذين يحبون الفلسطينيين وينقلوهم بالمستشفى"، وكذلك ما جاء بفيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ قتل مسلحون فلسطينيون العشرات من جيرانهم (أى جيران المستوطنة الفلسطينية التي اختبئت ٧٢ ساعة وطفلتها معها) المستوطنة تقول اعتقد أنهم كانوا يطلقون النار على طفل، بعد ثلاث دقائق سمعت عن وجود إرهابيين بقربتنا كان حجم التفجيرات وإطلاق النار هائلا"، وكذلك ما جاء بفيديو بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان نيتا بورتال أحد الناجيات من هجوم حماس "قتلوا الناس وقتلوا الأطفال وظل الناس يقولون لهم أرجوكم لا تقتلونا لا أريد حماس في حياتي بعد الآن يأتون لقتلنا"، وما ورد بفيديو بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان وين كانت الأمة العربية عندما حرقوا وقتلوا وإغتصبوا شيوخ ونساء وأطفال وحرقوا بيوت هناك قتل وذبح هؤلاء إرهابيين سوف نقضى عليهم أتوا ليذبحوا ويقتلوا نساء بعمر الـ ٩٠ سنة، وأيضا أطفال. إسرائيل لا تقتل المدنيين"، وما جاء بفيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي حركة الجهاد الإسلامي أطلقت صاروخا باتجاه إسرائيل من مقبرة إلى جانب المستشفى فوق الصاروخ في مرقب السيارات وذلك لأنه لم يقطع شوطا طويلا، ولهذا كان محملا بكمية كبيرة من الوقود حتى انفجر وسبب هذا العدد الكبير من الضحايا فليس خطأ في الذخائر الإسرائيلية التي تسبب حفرة وكانت ستهد المستشفى بأكملها"، وأيضا ما ورد بفيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان إيهود باراك "الأمر الذي تعرضت له إسرائيل مروع منذ نشأتها من ٧٥ عام وعدد القتلى هائل، وليس من الجيش فقط ولكن من المدنيين والرجال والنساء والأطفال الرضع والناجين الهولوكوست، فما حدث لم يكن قتال ضد إسرائيل بل هو قتل همجي على منوال داعش، نحن جزء من العالم المتنور، والفرق بيننا وبين حماس أنهم جاءوا لقتل وحرق وذبح المدنيين، بينما نحن نحارب الإرهاب الذي ينتشر بين سكان مدنيين، ولا مفر من مقتل عدد من المدنيين فهذا بفعل الضرورة مع أنه قد يكون مؤلم في بعض الأحيان"، وكذلك ما ورد بفيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ اقتحم مسلحوا حماس كيبوتس نير عوز الإسرائيلي أسمع الصراخ وإطلاق الرصاص في منزلي كانوا يكسرون ويدمرون كل شئ قلت لعوفر أغلق الابواب الإرهابيون في كل مكان أقول لحماس ما هو الوجه الذي تريدون الظهور به أمام العالم الرحمة أم الوحشية، الفيديو يظهر معلومة أن واحد من كل أربعة أراد في الكيبوتس إما قتل أو خطف كما عرض الفيديو صورة طفل يمسك به أحد الأفراد غير ظاهر صورة الطفل غير ظاهر ملامح المختطف، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ تويتا لبيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي "أتوجه إلى المختطفات الثلاث التي اختطفتهن حماس التي ترتكب جرائم حرب، جمعت وسائل الإعلام الإسرائيلية جزء من الإرهاب النفسي والحرب النفسية التي تشنها حماس"، وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠٢٣ أن حماس تطلق الصواريخ من على بعد ٧٥

مترا وهم يفعلون ذلك لأنهم يعلمون أن إسرائيل إذا شنت قصفا في هذه المنطقة فإن المستشفى سيتضرر"

ب. **تشويه الأمم المتحدة** كما برز في فيديو بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣ جلعاد إردان سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة في تويته ردا على رئيس الأمم المتحدة "إن الأمين العام للأمم المتحدة الذي يظهر تفهما لحملة القتل الجماعي للأطفال والنساء وكبار السن عليه الاستقالة فوراً ليس هناك فائدة من التحدث مع أولئك الذين يظهرون التعاطف مع أفضع الفئات المرتكبة ضد مواطني إسرائيل والشعب اليهودي"، وأيضاً ماورد في فيديو بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان يانير لايب زعيم المعارضة الإسرائيلية قائلا "قد جلب غوتيريش العار للأمم المتحدة لقد قدم خطابه مبررات للإرهاب الهجى لا يوجد أى مبرر لقتل واختطاف الأطفال وإغتصاب النساء"

ج. **تشويه صورة إيران وبرز ذلك** في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان أيوب قره "بعد سيطرة داعش حماس أخذت سكان غزة درع للحماية وهم كل ما يهمهم عمل فلوس من إيران، وفعليا هم جالسون كقيادات في قطر لجمع الأموال على حس المقاومة السبب في كل المشاكل بالضفة والقطاع حماس الإرهابية"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠٢٣ ماثير مصرى أستاذ العلوم السياسية "هناك رغبة من اللبنانيين في عدم الانزلاق في هذا الأمر إسرائيل تدافع عن نفسها ضد إيران التي تربد في المنطقة من هو حتى يقرر مصير لبنان"

وجاء أسلوب التشويه بقناة الـ CNN كأحد أساليب التضليل التي استخدمتها القناة وتمثل التشويه في:

أ. **تشويه صورة حماس وبرز ذلك في** فيديو بتاريخ ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذيعة قناة الـ CNN "حماس تهددكم أنتم الآخرون في الضفة الغربية"، وما ورد في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذيعة قناة الـ CNN "حماس ضعيفة جدا مقارنة بالجيش الإسرائيلي، والإرهاب دائما سلاح الضعفاء"، وأيضاً ماورد على لسان مذيعة الـ CNN في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ قائلة "مايكل أورين السفير الإسرائيلي الأسبق لدى الولايات المتحدة قال لي أنتم في السلطة الفلسطينية وجميعكم في الضفة الغربية تقبعون تحت تهديد حماس، وأنكم تتعرضون لتهديد كبير وأن محمود عباس على قيد الحياة لأن إسرائيل تبقيه على قيد الحياة، ما ردك على هذا" في سؤال توجهه لحسام مظلط السفير الفلسطيني لدى بريطانيا وتساءلت المذيعة مرة أخرى قائلة "عندما يقوم المسلحون الفلسطينيون بالإرهابيون بقصف المدنيين الإسرائيليين وقتلهم والإمساك بهم وإحتجازهم كرهائن كيف يمكنك الحفاظ على الأخلاقية العالية في هذه الحالة"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذيعة الـ CNN "أريد أن أسألك شيئاً عن العدو عدوكم وهو حماس قال القائد العسكري صحيفة نيويورك تايم في رسالة مسجلة أن العدو أو إسرائيل سيدرك أن وقت عربته دون محاسبة قد انتهى ما ردك على ذلك إيهود بارراك" من الصعب مقارنة حماس بأى منظمة أخرى عرفناها في الماضي فهي مثل داعش"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣ إسرائيل لم تبدأ الحرب إسرائيل تدافع عن نفسها ضد الإرهابيين، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ

٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ رئيس الاستخبارات الإسرائيلية الأسبق " يحيى السنوار يهتم بمليوني شخص ومسئول عنهم ويريد أن يرفع مستوى معيشتهم ويريد بناء غزة إنه إرهابيا وسبقى إرهابيا.

ب. تشويه صورة إيران: وظهر ذلك جليا في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ وتعلم إسرائيل أن عليها أن تحارب حماس على أرضها في المناطق الحضرية المليئة بالفخاخ المتفجرة والتميزة بالأنفاق السرية حماس تقول أنها ستقتل الرهائن إذا استمر القصف على غزة يجب التعامل مع الجماعات العنيفة المدعومة من إيران تلك الدولة العازمة على تدمير إسرائيل وبناء سلاح نووي يمكنه فعل ذلك.

ج. تشويه الرئيس الروسي : كما برز في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ بعد ذبح مئات المدنيين على يد حماس تدفقت الإدانات أو التعازي من جميع أنحاء العالم، ولكن ليس من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

بينما برز أسلوب التشويه بقناة i24NEWS كأحد أساليب التضليل من خلال

أ- تشويه صورة حماس وبرز ذلك في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان "جريشا يعقوبوفيتش ضابط سابق خبير في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي حتى الآن ٨٠٠ مواطن إسرائيلي مدني برئ بشكل قاسي، لم يتم التمييز بين الأطفال والنساء والشيوخ أطلقوا النار على رؤوس الناس وحرقوهم وسوف نواليكم بالصور هذه بعد قليل"، كما جاء في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ لسان عيران ضابط احتياط سابق بالجيش الإسرائيلي" من يتخيل أنه يقتل ١٠٠٠ إسرائيلي ذه أعمال نازية هذا ما قام به النازيون أن يذبحوا الأطفال بالمئات، وحماس ماذا تتوقع بعد ذلك أنتأتى الدول وتنقذه، سندمر" حماس هذا ما يحدث للمنظمات التي تذبج، وأيضا وما ورد في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ ولكن عندما تفكر أنهم يدخلون إلى البيت ويذبحون الناس الأب الام و الأطفال وبعد ذلك يعرضون جثثهم من فعل ذلك في التاريخ هذا هو حماس، حماس هو داعش والقاعدة، دفع الناس الثمن، لا يوجد مقارنة بين ما يفعله جيش الدفاع الإسرائيلي وما فعلته حماس، هم جاءوا إلى بيوتنا لقتلنا، هم الذين لديهم ميثاق لا يقبلوننا في، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ موشية العاد كولونيل بالجيش الإسرائيلي "الفرقة النازية هؤلاء الذين اغتصبوا النساء وقتلوهم الذين قتلوا الأطفال الصغار وقطعوا رؤوسهم إنما التضامن مع الشعب الفلسطيني ، وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ 20 أكتوبر 2023 على لسان موشية العاد كولونيل إحتياط بالجيش الإسرائيلي ومحاضر بكلية الجليل الغربى ردا على المذبة هل من الممكن أن تتفاوض إسرائيل مع حماس على الرهائن فى مقابل وقف الحرب" مستحيل هقولك ليه مع من نتفاوض مع من قتلوا الأولاد مع من إغتصبوا" نساء وبنات مع مجرمين مع داعش الفلسطينيين"، ما جاء في فيديو بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ نسمع أصوات من داخل إسرائيل تقول أنحركة حماس الإرهابية لا تستطيع تحسين صورتها بأن تطلق صراح بعض المخطوفين بعد كل هذه الأعمال التي ارتكبتها أمام العالم فهذا لن يحسن صورة حماس فحماس إرتكبت عملية إرهابية صعبة يشكل واضح من العبث على العالم أن يتقبلها، وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ أوفير جندلمان المتحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي للشئون

العربية "حماس اختطفت أطفال رضع ونساء ومسنين لهم ظروف خاصة، وهذا لا يتوافق مع القانون الدولي ولا مع الشريعة الإسلامية نحن نعلم أن حماس هي تنظيم داعش بامتياز"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان موشية العاد "نعم إسرائيل تضغط على قطاع غزة وستضغط أكثر وأكثر وستصل بالمتجبرات إلى تحت الأرض فلو عند قيادة حماس القليل من الضمير فلينفذوا السكان ويطلعوا من هناك ويسلموا أنفسهم ويطلعوا من القطاع لأنهما إلا بدأوا، مين إلا فتح المعركة هما السبب وكل إلا بيواجه سكان القطاع من مشاكل خليفهم يوجهوها لحماس ثم مع من تتفاوض الحكومة الإسرائيلية مع مجرمين"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ "جريشا يعقوبوفيتش ضابط احتياط سابق بالجيش "أنا استنكر ما فعله حماس من قتل وتعذيب وإغتصاب وإختطاف وهذا مخالف لتعاليم الاسلام أنا ضد قتل الأبرياء في كل مكان، ولكن من ضحى بالغزيين هم حماس، إسرائيل طلبت وتوسلت وطلبت من أونوروا أنيتركوا الشمال ولكن حماس أجبرتهم أن يظلوا، إسرائيل اتصرفت في حدود قوانين الحرب الدولية، هم لم يفعلوا ذلك وقتلوا دون تحذير أحد"، وما ورد في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان يولف غالانت وزير الأمن الإسرائيلي "نحن نواجه منظمة قاتلة الأطفال وقتلت واغتصبت نساء وبنت فظاعات ببث حي، هم يسعون لوقف الضغط الحربي"، وفي فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان أفيخاي أدرعي "حماس تمارس الإرهاب بكافة أشكاله الأول الإرهاب النفسى لممارسة الضغط على المدنيين ثم القيادة، وما الذى نتوقعه من تنظيم إرهابى يرسل الدواعش لقتل النساء والأطفال"، وما ورد في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ حماس جماعة إرهابية، يجب القضاء عليها إسرائيل تدفع ثمن مأساوى نتيجة لـ ٧ أكتوبر وفقدان الشهداء والعمليات العسكرية التى نفقد فيها مقاتلين فهو تنظيم ممول من إيران ومسلح تسليح كبير بالأنفاق لا يمكن أن نترك حماس وإيران وحزب الله من خلفها

بينما جاء أسلوب التشوية بقناة France 24 كأحد أساليب التضليل فى تناول قضية طوفان الأقصى وتمثل فى

أ- تشويه صورة حركة حماس وهو ما ظهر جليا فى فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ وإسرائيل لها الواجب الأدبى فى الدفاع عن نفسها كثير من الأطفال اختطفوا ولدينا فيديوهات صورها وحوش حماس بها طفل بعمر السنتين يصرخ ويقول لا تخطفونى، ويجب على العالم أن يساعدنا فى تحرير هذه الرهائن ٢٤٠ رهينة، فهى جرائم ضد الإنسانية، وأيضاً ما ورد فى فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدن "عائلات بأكملها تم قتلهم وإغتصابهم وقطع رؤوسهم وكل هذا يذكركمنا بالفظائع الأكثر دموية التى تقوم بها داعش، التى هى حاضرة بشكل كبير ومعاداة السامية"، وأيضاً ما ورد فى فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدن "شعرت بحزن عميق وغضب شديد بناء على ما رأيته يتضح أن ماحدث صدر عن الجانب الآخر وليس أنتم، وأنه يجب التأكد أنكم تحصلون على ما تحتاجونه للدفاع عن أنفسكم"، وأيضاً ما ورد فى فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ لسان مذبة قناة France 24 الأمم المتحدة أشارت إلى أن ما تفعله إسرائيل

من حصار مخالف للقانون الدولي "أفيخاي أدرعي" حماس هي الجريمة التي أقامت كل منشأتها وأوكارها في داخل الأحياء السكنية والأنفاق تحت الأحياء فهم المجرمون".

• **بينما جاء أسلوب قلب الصورة كأحد أساليب التضليل بفيديوهات قناة الـ BBC في تناول قضية طوفان الأقصى من خلال :**

أ. **قلب صورة حماس واتهامها بارتكاب جرائم حرب** كما ورد في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذبة **قناة الـ BBC قائلة** "أن القانون الدولي ينص على أن إختطاف المدنيين وإحتجازهم وأخذهم كرهائن هو أمر محرم دولياً، ويمكن أن يدخل ضمن جرائم الحرب"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذبة **قناة الـ BBC قائلة** "استعاد الجنود الإسرائيليون السيطرة على البلدان الواقعة فيما يعرف بغلاف غزة ليكشف عن أدلة لما وصفوه بمذبحة قد ارتكبتها مسلحو حركة حماس خلال هجومهم على قرية كفار غزة، وقال إيتاي فيروف أن عائلات بأكملها قتلت داخل منازلهم، وكان من بين القتلى أطفال حسب ما قاله"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذبة **قناة الـ BBC** "هل تتحسب إسرائيل لفكرة جبهات أخرى مع جبهة غزة" ورد عليها مائير كوهين الكاتب والمحلل السياسي قائلاً "هذه الجبهات التي فتحت على إسرائيل تمثلت بالمذبحة الحمساوية الداعشية التي حدثت يوم السبت الأسود الماضي وقتل العديد من الإسرائيليين، وتحولت هذه المذبحة بمذبحة أشبه بالهولوكوست التي تعرض لها الشعب اليهودي إبان النازية والمحرقه فقاموا بحرق المنازل كما فعل النازيون"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣ جلعاد إردان سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة في تويته رداً على رئيس "الأمم المتحدة" لا يوجد أى تكافؤ بين دولة ديموقراطية تحترم القانون وتدافع عن نفسها وبين منظمة إرهابية وحشية إرتكبت مذبحة ضد المدنيين، وأيضاً ما تناوله فيديو بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣ وزير الخارجية الإسرائيلي" إذا لم تقف جميع الدول إلى جانب القيم الأساسية للإنسانية المعروفة في ميثاق الأمم المتحدة ستكون هذه الساعة أحلك ساعات الأمم المتحدة في هذا المكان تحت قيادتك حضرة الأمين العام في هذا المكان لقد شهد هؤلاء الأطفال رعباً لا يمكن وصفه".

ب. **وتمثل أسلوب قلب الصورة في قلب الأوضاع فما تفعله إسرائيل في الفلسطينيين تنسبه لحماس في فعلها مع إسرائيل** وهو ما برز في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ المحلل السياسي إيلي ديسان إيلي "نعم لقد سقط على إسرائيل ٣٠٠٠ صاروخ بهدف قتل أكبر عدد من الإسرائيليين، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان يوحنا سوغيف الأكاديمي وكبير الباحثين في معهد الأمن القومي بجامعة تل أبيب "القانون الدولي يقول حق أى دولة أن تدافع عن نفسها"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ مائير كوهين الكاتب والمحلل السياسي الإسرائيلي رداً على سؤال مذبة **قناة الـ BBC** "عن حجم المساعدات المحدود جداً الذي سمحوا به وعدم منطقية" مائير "نعم من غير المنطقي أن تقوم حماس بعمل غير إنساني وفيه خرق للقانون الدولي من قتل النساء والأطفال".

بينما جاء أسلوب قلب الصورة في فيديوهات قناة CNN كأحد أساليب التضليل التي استخدمتها القناة في تناول قضية طوفان الأقصى وتمثل في

- أ. **اتهام حماس بالرغبة في إبادة إسرائيل ومنها ما ورد في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣**
ريتشارد هيشت المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "لقد رأينا حماس فإنهم إرهابيون يريدون إبادة إسرائيل وأظهروا نواياهم تجاه إسرائيل هذا الصباح غزو كامل" مذيع قناة CNN "آخر إحصائية أتت إلينا من الجيش الإسرائيلي أن حماس أطلقت ٢٠٠٠ صاروخ في اليوم الأول على إسرائيل هل لديك الجديد فيما يخص هذا الأمر" ريتشارد هيشت "نعم فهم حوالي ٣٠٠٠ صاروخ"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ "يان إيغلاند الأمين العام للمجلس النرويجي" علينا أن نحارب جميعا الإرهاب الذي تعرضت له إسرائيل بشدة في نهاية هذا الاسبوع، مذيع قناة CNN من الواضح أن إسرائيل شرعت في مهمتها لتدمير خلايا حماس الإرهابية، كما تعلمون إرتكبت حماس جرائم حرب ضد المدنيين في إسرائيل وذبحت الأبرياء هناك".
- ب. **اتخاذ حماس الفلسطينيين كدروع بشرية كما ورد في فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣**
جيك سلوفان مستشار الأمن القومي الأمريكي في البيت الأبيض "إن حماس تجعل الحياة صعبة بالنسبة لإسرائيل من خلال إتخاذ المدنيين كدروع بشرية، ومن خلال وضع بنيتها التحتية الصاروخية والبنية التحتية الإرهابية بين المدنيين مما يخلق عبئا إضافيا على إسرائيل ، وما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ مذيع قناة CNN "ما مدى قلقك من هذا التدفق من التعاطف مع إسرائيل وهذا التدفق من الإدانة لما فعلته حماس وموقفكم الذي عمل من أجله الكثير من الفلسطينيين أمثال حنان عشراوي وصائب عريقات الذين بذلوا مجهود لا يصدق لإقامة دولة فلسطينية، والتي جرفت بها الآن الوحشية التي حدثت في خلال نهاية الاسبوع".
- ج. **وضع إسرائيل في موقف الدفاع عن النفس كما ورد في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣**
مذيع قناة CNN "كيف ستكون العملية البرية لحماية المدنيين"، مالكوم ديفيس كبير محللي استراتيجية الدفاع بمعهد الدراسات الإستراتيجية باستراليا "العملية ستكون صعبة جدا ويجب على إسرائيل إتخاذ كافة التدابير لتجنب وقوع إصابات بين المدنيين، على عكس حماس التي لاتهتم حقا بتجنب وقوع إصابات بين المدنيين"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣ إسرائيل لم تبدأ الحرب إسرائيل تدافع عن نفسها ضد الإرهابيين، وفي فيديو بتاريخ ٨ نوفمبر ٢٠٢٣ جلعاد إردان سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة "فنحن لا نرى أن هناك حاجة لهدنة إنسانية لأنها ستمنح حماس من زيادة قدرتها في التسليح وهمنعنا من تدمير قوة حماس الإرهابية".
- د. **حفاظ إسرائيل على حياة المدنيين كما ورد في فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣**
لسان هرتسوغ "لا ننوى إحتلال قطاع غزة نحن نتحدث عن المدنيين الأبرياء نحن نفعل كل ما في وسعنا لإبقائهم بعيدا عن الأذى، بينما تفعل حماس كل ما في وسعها لإبقائهم في طريق الأذى كل ما نفعله أن حماس ارتكبت جريمة حرب ضد الإنسانية بإجتيازها الرهائن".

كما جاء أسلوب قلب الصورة بفيديوهات قناة أي ٢٤ نيوز كأحد أساليب التضليل من خلال

- أ. قلب صورة حماس وتصويرها بالمتوحشين ومرتكبي جرائم حرب كما جاء في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان المتحدث العسكري الأسبق للجيش الإسرائيلي "هناك مخربون في داخل إسرائيل والجيش يواصل أمر المخربين الموجودين في غزة، وسوف يسيطر على الوضع ويقتل كل المخربين، يقصف اليهود ويقتلوا دم بارد وبأعداد كبيرة بأيدي مخربين، هناك أشخاص محاصرون في داخل البيوت، وجراة حماس في أن يدخلوا ويذبحوا الناس ويخطفوا مدنيين وعسكريين يجب إنهاء حماس"، وكذلك ما ورد في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان جاك نريا ضابط احتياط في الاستخبارات العسكرية ومستشار سابق لرئيس الوزراء "مش معقول نتعامل مع ناس بيتعاملوا مع الجثث مثل الحيوانات، بيشفوا الجثث ويبدعوها وبيشوها هذا غير مقبول في إسرائيل لهذا السبب لازم يكون في قصاص"، وفي فيديو بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان المتحدث العسكري باسم الجيش الإسرائيلي "حماس جماعة إرهابية تستمر في ارتكاب جرائم حرب تستمر في قتل وإحتجاز أطفال ونساء، ومستمرين في هدر دم كل من يشارك في هذه المجازر، وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان بنيامين نتنياهو "صبيحة يوم السبت قتلوا مواطنين أبرياء أطفال ومسنيين، حماس بدأت بحرب قاسية سننتصر في هذه الحرب، ولكن الثمن باهظ يقتلون ويذبحون مواطنينا وأبناءنا، وسننتقم منهم على هذا الدمار، حماس هي الشر يتحرك"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ لسانغلا جامليل وزيرة الاستخبارات الإسرائيلية "لحديث يدور عن حرب أدخلتنا إليها حماس، إنهم وحوش وكأن عندهم رغبة في امتصاص دماء الناس هذا شيء لا نراه كل يوم يريدون أن يقضوا على اليهود لمجرد أنهم يهود، أتوقع من كل دول العالم إستنكار ما فعله هؤلاء حثالة البشر مصاصين الدماء القتلة"، وكذلك ما ورد في فيديو ١٤ بتاريخ ٢٠٢٣ أكتوبر على لسان إيلا ايجو نائب المتحدث الرسمي للجيش الإسرائيلي للإعلام العربي "ونحن ننوى محاسبة أى جهة ضالعة في عمليات الإرهاب والعمليات الوحشية التي قام فيها نشطاء حماس الدواعش، حماس تستخدم سكان غزة كدروع بشرية"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان نينا شاريفيت باروخ كبيرة الباحثين في مركز الأمن القومي الإسرائيلي "يجب علينا إجتثاث حماس التي تمثل تهديد على إسرائيل بأعمالها البربرية فهي تتخذ من سكان غزة دروعا بشرية".
- ب. تصوير إسرائيل كضحية كما ورد في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان جو بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية "عائلات بأكملها قد أبيدت"، وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان روفين بيركو محلل سياسى "تعودنا على التهديد والوعيد والإستهتار الحمساوى، واستغلوا المبادرات الحسنة لإسرائيل بالسماح بدخول العمال الفلسطينيين للعمل داخل إسرائيل، قد علمنا بعض التنظيمات الإرهابية قيمة إسرائيل قيمة الحياة والموت، بينما حضارتهم هي حضارة الموت وسفك الدماء هذا هو الفرق الأخلاقي"

ج. **تصوير إسرائيل في موقف المدافع عن الذات كما جاء في** فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ الضابط غاي بوران طيار سابق في القوات الجوية الإسرائيلية "نحن لسنا جيش احتلال كما يقولون، نحن جيش دفاع يدافع عنا ضد حماس، ويقف ضد قتل المدنيين"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان ميرى أيزن نائب سابق لقوات المخابرات العسكرية في الجيش الإسرائيلي "حماس إرهابية وأنا أتابع أخبار الفلسطينيين وأحزن، ولكن إسرائيل تضرب قواعد الإرهاب، والهدف الوصول إلى أهدافهم التي تقتل الناس، فنحن نقول لهم إذهبوا للجنوب إن كنتم لا تدعمون الإرهاب حزب الله هو الأخ الأكبر لحماس الإرهابية".

كما جاء أسلوب قلب الصورة بفيديوهات قناة فرنسا ٢٤ كأحد أساليب التضليل وتمثل في فيديو بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٢٣ كلمة أنتوني بلينكن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية "الهجمات والتهديدات القادمة من هذه الميليشيات الموالية لإيران غير مقبولة على الإطلاق، وسنفعل كل ما هو ضروري لحماية بلدنا، نحن لا نسعى لصراع مع إيران، ولكن سنفعل كل ما هو ضروري لحماية قواتنا ووطننا"، وكذلك ما جاء في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ على لسان إيدنكوهين باحث أكاديمي في تل أبيب "إعترف نصر الله بأن ٦٠ قتلوا من حزب الله والعشرات من الفصائل الإرهابية الأخرى"، مذبة قناة فرنسا ٢٤ "إسرائيل تحشد أعداد كبيرة من القوات في شمال فلسطين المحتلة أو كما قال نحن ننقل كلام نصر الله كما قاله هو"، إيدي لا اعتقد أنك في فرنسا 24 هتقولى ذلك " مذبة قناة فرنسا ٢٤ " نحن ننقل كلام حزب الله سيد كوهين "

أ. **اتهام بعض الدول كما ورد في** فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ إسرائيل تقول أنقرار بوليفيا قطع العلاقات مع إسرائيل هو استسلام للإرهاب".
ب. **إسرائيل ضحية وحماس إرهابية كما ورد في** فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية " شعب إسرائيل تحت القصف من قبل منظمة إرهابية حماس، وأريد أن أقول لهم وللعالم وللإرهابيين في كل مكان أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل وسنقدم كل ما يحتاجونه للدفاع عن أنفسهم، الأبرياء تم قتلهم وأسر بأكملها تم إختطافها كرهائن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها ضد الهجمات الإرهابية، هذه مأساة فظيعة"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ نتنياهو " قمتم بقتل النساء والأطفال والمسنين، حركة حماس شنت حرباً شنيعة، وتريد قتلنا جميعاً، إنهم يقتلون الأطفال في أسرته يأخذوا النساء والأطفال كرهائن، وستدفع الثمن وسننتقم من هذا اليوم الأسود حتى الشيطان لم يقم بذلك"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ وزير الدفاع الأمريكي "أنا وفريقي سنضمن حصول إسرائيل على كل ما يحتاج إليه لحماية مواطنيها والدفاع عن نفسها ضد الهجمات الإرهابية البشعة"، وما ورد في فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية "حماس والعناصر المتطرفة في حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني، فإسرائيل لا تريد إحتلال القطاع، فحزب الله في الشمال وحماس في الجنوب لذا الدخول والقضاء على المتطرفين هو مطلب ضروري"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان باترس بولو المكلف بالتواصل باللغة العربية في الخارجية الفرنسية

" نبدأ بالإدانة التامة للعمليات الإرهابية ضد الإسرائيليين، وعبرنا عن تضامنا مع الإسرائيليين وعلى حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان بليكن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية "جنت كيهودي وأنفهم المجاذر التي ارتكبتها حماس في حق الشعب اليهودي، هذا فعل واحد لحماس، دوما تقتل الأطفال، وتغتصب النساء وتحرق الجنامين، فهناك صدمة من فظاعة حماس وصمود الشعب لإسرائيل". وما جاء في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان أريك رودنتسكي باحث في مركز موشيه ديان في جامعة تل أبيب العربية الأمريكية " ما حدث جريمة حرب نفذت بحق الشعب الإسرائيلي، الهجوم الذي نفذته حماس هي نفس ما يتذكره الجمهور اليهودي في المستوطنات سابقا فهذه هي الذاكرة الجمعية"

ج. إسرائيل تدافع عن نفسها كما ورد في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان ليور بندور المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلي "علينا أن ندافع عن أنفسنا، تعرضنا لهجوم إرهابي همجي شرس جدا جدا، كانت ضربة شرسة لكننا تغلبنا على هذه الضربة ونقلنا المعركة إلى غزو لأننا مصرون على سحق الإرهاب الذي يهددنا، وهذا التهديد لا يشكل تهديدا لإسرائيل فقط بل للدول العربية والمنطقة مصر والسعودية وحتى الفلسطينيين"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة جلعاد إردان "إدانة جرائم الحرب التي ارتكبتها حماس وحدها ودون فتح مجال الحصار أو الاحتلال فهي مصنفة جماعة إرهابية وشنت هجوم إرهابي"، فيديو بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ بانيل برون بيفيه رئيسة الجمعية الوطنية البرلمان الفرنسي " يجب ألا يمنع شيئا إسرائيل من الدفاع عن نفسها، " وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية "يجب التأكد أنكم تحصلون على ما تحتاجونه للدفاع عن أنفسكم"، وكذلك ما ورد في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان دانيال هاغاري "حيد جنودنا عشرات الإرهابيين الذين كانوا متحصنين في مباني، ويحاولوا الهجوم على قواتنا".

بينما جاء الإيهام والتدليس بفيديوهات قناة الـ BBC كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

- أ- **الإيهام والتدليس في المصادر والمعلومات من خلال تصريحات دون سند أو دليل على صحتها:** كما ورد في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذيع قناة الـ BBC أن أبو عبيدة ظهر في تسجيل صوتي وصرح مهددا بإعدام الرهائن المدنيين المحتجزين في حال استهداف سكان غزة بالبيوت "ولم تعرض التسجيل الصوتي الذي يدل على صحة ذلك، وكذلك ما ورد بفيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذيع قناة الـ BBC أن الإعلام الإسرائيلي قال أن هذا لفيديو الخاص بالإفراج عن السيدة الإسرائيلية وطفليها ماهو إلا دعائية ومسرحية وخدعة من حماس، وقالت أن السيدة تدعى أفيتال ألاجين وهي فعلا من سكان كيبوتس هوليت، ولكنها لم تصل إلى غزة ولكن تم إقنيادها وطفليها، ولكنها تركت في مكان قريب من الحدود لتعود لبلدتها، وهو ما يمثل تشكيك في المصادر من قبل الـ BBC وكان الفيديو مغبرك من قبل حماس، وكذلك ما ورد في فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ مذيع الـ BBC "في أربع ساعات خلصت

إسرائيل أنها غير مسئولة عن ما حدث بالمستشفى المعدادني كيف ذلك أفيخاي أذرعى " الأخير وهو المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "تلقينا الكثير من الانتقادات بسبب الوقت لأن إسرائيل أرادت وأصررت أن تكون متأكدة من كامل المعلومات وأن تستند روايتها وتأكيداتها ونفيها المطلق لمسئوليتها عن هذه الفاجعة، عندما يستند ذلك إلى وثائق وأدلة وإثباتات، مذيع الـ BBC ماهي وأنتم لم تذهبوا إلى المكان، وغيرها من القضايا تأخذ منكم شهر، أفيخاي أذرعى لأنه كان يجب أن نرد على إدعاءات وأكاذيب حماس فوراً لأننا تأكدنا بمعلومات، أولاً إسرائيل لم تضرب في هذه المنطقة لا برا ولا جوا ولا بحرا في هذا التوقيت، ثانياً وسائل الإعلام ومنها العربية نقلت على الهواء مباشرة رشقة الصاروخ في تلك الساعة، وهو سقوط صاروخ واحد وإنفجار حتى قناة الجزيرة أكثر الوسائل دعاية لحماس، ثالثاً عمليات ردار جيش الدفاع رصدت هذه الرشقة الصاروخية فوق المستشفى المعدادني وهي تسقط عليها، رابعاً معلومات استخباراتية تفيد بوجود مكالمات بين أحد أفراد حماس والثاني أحد سكان غزة يتحدثون عن صاروخ للجهد الإسلامي سقط في هذه المنطقة، فالجهد الإسلامي هو المسئول أنتم هكذا خصم وحكم وكل هذا من جانبكم فقط حماس والجهد يرمون الصواريخ لقتل الاسرائيلين فتسقط داخل غزة" على الرغم من أنه لم يقدم أى دليل ملموس على صحة ما قال، ولم يقدم أى من هذه الأدلة بالفيديو، وأيضاً ما ورد بفيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزير دفاعه " إسرائيل ستنتصر في حربها نحن في حالة حرب حماس شنت هجوم علينا "، مفرغاً الخبر من مضمونه وأن من يقوم دائماً بالهجوم هي إسرائيل ومن سرق الأرض وسلبها من أصحابها هي حماس".

بينما جاء الإيهام والتدليس بفيديوهات قناة الـ CNN كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

أ. **الإيهام والتدليس في المصادر والمعلومات من خلال تصريحات دون سند أو دليل على صحتها** كما ورد في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ زعموا أن مقاتلوا حماس أنهم أطلقوا حوالى ٥٠٠٠ صاروخ استهدفت المطارات والمواقع العسكرية لم يتم عرض هذا التصريح لأى من قيادات حماس، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ فيديو لبايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية " ليس لدى أى ثقة بأن الفلسطينيين يقولون الحقيقة، أنا متأكد أن أبرياء قد قتلوا وهذا هو ثمن شن الحرب، وليس لدى ثقة في العدد الذى يذكره الفلسطينيون".

ب. ب- **الإيهام والتدليس في المصادر والمعلومات من خلال وعرض معلومات مضللة بكلمات غير واضحة المصادر، وهي معلومات وأخبار غير صحيحة** كما ورد فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ فتساءل مذيع قناة الـ CNN "كيف ستكون العملية البرية لحماية المدنيين"، فرد مالكوم ديفيس كبير محللى استراتيجية الدفاع بمعهد الدراسات الإستراتيجية بإستراليا " العملية ستكون صعبة جداً على إسرائيل، ولكن يتعين على إسرائيل إتخاذ كافة التدابير لتجنب وقوع إصابات بين المدنيين على عكس حماس التى لاتهتم حقاً بتجنب وقوع إصابات بين المدنيين"، كما ورد في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان أولمرت رئيس وزراء إسرائيل الأسبق "

أنا لا أثق في الأرقام التي تقولها الأمم المتحدة "مذبة قناة الـ CNN" لقد قتل ٦٣ من موظفي الأمم المتحدة حتى الآن" أولمرت ردا على مذبة قناة الـ CNN " أنا حزين حزين جدا لموت أى شخص، لكن هذا لايعنى أن تقاريرهم حول الضحايا دقيقة بالضرورة "

بينما جاء الإيهام والتدليس بفيديوهات قناة الـ i24NEWS كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

أ. **الإيهام والتدليس في المصادر والمعلومات من خلال تصريحات دون سند أو دليل على صحتها** كما ورد في فيديو بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في كلمه له " ٥٥٠ إطلاق فاشل كان لحماس والجهاد الإسلامى تسقط داخل غزة وتقتل المدنيين، هناك كل بناية تسقط داخل غزة بسبب حماس التى تفعل ذلك عمدا لكي ندمرها فقد ضربنا بيتا ومستشفى فهو يريد ضرب شقة في بناية بجانب مستشفى وهذا ما حصل في المستشفى، كما ورد ذلك في فيديو بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ أفيخاي أدرعى "تحاول حماس أن تظهر أنها منظمة إنسانية بإطلاقها صراح بعض المختطفين بينما هي تمثل الدواعش بما إرتكبته من مجازر في حق المدنيين، تنتشر وراء المستشفيات والبيوت والمدنيين في النهاية"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ نيرى ياركونى ضابط وطيار في الجيش الإسرائيلي سابقا " لا نستطيع حصر القتلى من الجانبين، فحماس هي من دخلت يوم السبت وهاجمت إسرائيل بهدف قتل المدنيين، قصدوا قتل النساء والأولاد وفعلوا قتلوا حوالي ١٥٠٠ شخص".

بينما جاء الإيهام والتدليس بفيديوهات قناة France 24 كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

أ. **الإيهام والتدليس في المصادر والمعلومات من خلال تصريحات دون سند أو دليل على صحتها** كما ورد في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ على لسان مذبة قناة France 24 كيف تقيم موقف نتنياهو خاصة مع وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية والضغط على إسرائيل لبدء هدنة إنسانية والتوغل البرى الذى منيت فيه إسرائيل بخسائر فادحة"، الحنان ميلر باحث وأكاديمى "إسرائيل على موقفها في القضاء على حماس في قطاع غزة كما شاهدنا على شاشاتكم منذ قليل فحماس أخذوا مواشير الماء الخاصة التي تركها المستوطنون بعام ٢٠٠٥، وسرقها وعمل منها صواريخ، كما ورد فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ كلمة بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية "على الإسرائيلي أن يكونوا حذرين في استهداف من يأججون الحرب ضد إسرائيل ولكننى أشكك في أعداد الضحايا التي يقولها الفلسطينيون".

ب. **الإيهام والتدليس في المصادر والمعلومات من خلال وعرض معلومات مضللة بكلمات غير واضحة المصادر، وهي معلومات وأخبار غير صحيحة كما ورد في** فيديو بتاريخ 5 نوفمبر ٢٠٢٣ خالد الغرابلى محرر الشؤون الدولية "قدم الجيش الإسرائيلي صورا لنقاط سوداء يقول أنها محطات لإطلاق صواريخ على بعد ٧٥ متر من المستشفى، الصور ألتقطت بالأقمار الصناعية عبارة عن نقاط سوداء، لماذا لم تصور هذه النقاط

على الأرض لكي نراها عن قرب بوضوح لم نرى عن قرب هذه المنصة وفي كل الأحوال من يضع منصات يخفيها، كما ورد في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ بلينكن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية " الأعمال المرعية البشعة الهمجية موجودة في أذهاننا، هناك ٥ من المواطنين الأمريكيين قتلوا في هذا اليوم، وأكثر من ٢٠٠ من رعايا البلدان الأخرى وهدفنا ألا يتكرر ذلك للإسرائيليين والفلسطينيين، وأن هذه الأعمال البشعة لن تتكرر، علينا حماية المدنيين في غزة، ولكن يجب القضاء على حماس، إن حماس لا تهتم لأمن المدنيين فهي يتخذهم دروع بشرية، ويتخذون من المستشفيات والمدارس أماكن لتخزين أسلحتهم، وكذلك ما ورد في فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي يقول "تم استهداف المخيم للقضاء على قيادي بحماس تم قتله على الرغم أنه لم يقدم أى صور للقيادي بعد النجاح في استهدافه

بينما جاء أسلوب تهوين وتسطيح القضية بفيديوهات قناة الـ BBC كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

أ. **التهوين من أعداد الشهداء الفلسطينيين جراء المجازر الإسرائيلية** كما جاء في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذبة قناة الـ BBC "راح ضحية القصف العديد من القتلى والجرحى مع العلم أن وزارة الصحة الفلسطينية تصدر بيانات بعدد الشهداء والجرحى" وكلمة العديد دون الوصف الصحيح بعشرات الآلاف هو تهوين، وما ورد في فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ مذبة قناة الـ BBC لضيفه يوحنا سوغيف الأكاديمي وكبير الباحثين بجامعة تل أبيب "كام في الـ ١٢٠٠ إلا ماتوا من حماس، وزير الدفاع الإسرائيلي يقول أن كل البيوت التي يتم إستهدافها يتلقوا تحذيرات بالخروج، وهي الأماكن التي بها منشآت لحماس" مذبة قناة الـ BBC التحذيرات لم تحدث وتم نفيها تماما، ومرة أخرى كم عنصر من العناصر الذين قتلوا من حماس من "يوحنا" إسرائيل تتصرف في حدود المسموح لها من القانون الدولي فهي تدافع عن نفسها"، وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذبة قناة الـ BBC "يدفع المدنيون الأبرياء من الجهتين ثمن الحرب الدائرة في السابع من أكتوبر بين إسرائيل وغزة خاصة الأطفال من الطرفين، فهاجم حماس خلف ضحايا بالمئات، في المقابل القصف الإسرائيلي أدى أيضا لمقتل المئات من الفلسطينيين، صرحت وزارة الصحة الفلسطينية أن القتلى الفلسطينيين بلغ عددهم ٥٠٠٠ شخص من بينهم ٢٠٥٥ طفل، هناك ١٤ طفل فلسطيني من إجمالي عدد الضحايا الإسرائيليين البالغ عددهم ١٤٠٠ قتيل ومن بين ٢٠٠ رهينة هناك أطفال أيضا".

ب. **التهوين من فداحة الحدث (المجازر الإسرائيلية) في سبيل الوصول للهدف (القضاء على حركة حماس)** كما جاء في فيديو بتاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وزير الخارجية البريطاني معلقا على قصف مستشفى المعمداني "الدينا واجب جماعي لتوخي الحذر والتفكير في كيفية الرد عن هذا الصراع، نحن نحلل بعناية الأدلة التي تم وضعها في النطاق العام، وغيرها من المعلومات وبمجرد أن نتوصل لنتيجة سنعرضها على الجمهور العام"، وكذلك ما جاء في فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذبة قناة

الـ BBC "ولكنكم تستهدفون المدنيين"، باراك رداً على مذيع قناة الـ BBC "فى الواقع كل موقع يتم استهدافه يكون له صلة بحماس".

بينما جاء أسلوب تهوين وتسطيح القضية بفيدويوات قناة الـ CNN كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك فى

أ. **التهوين من أعداد الشهداء الفلسطينيين جراء المجازر الإسرائيلية كما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ فيديو لبأيدن" ليس لدى ثقة فى العدد الذى يذكره الفلسطينيون".**

ب. **التهوين من فداحة الحدث (المجازر الإسرائيلية) فى سبيل الوصول للهدف (القضاء على حركة حماس) كما جاء فى فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذيع قناة الـ CNN "هل يمكننا تأكيد أن الهجوم الإسرائيلى هو الذى دمر جزءا كبيرا من مخيم جبالياً للاجئين"، رداً عليه المتحدث الدولى بإسم الجيش الإسرائيلى "أجل نستطيع نعم لأن لدينا معلومات بوجود قيادى كبير من حركة حماس، وقد ركزنا على هذا القيادى، وسوف نوافيكم بالبيانات والمعلومات فى وقت قريب "مذيع قناة الـ CNN "حتى لو كان القائد موجود بينهم إسرائيل تمضى قدما وتسقط قنبلة هناك فى محاولة لقتل قائد حماس، وهى تعلم أن كثيرا من النساء والأطفال والرجال الأبرياء سيقتلون المتحدث" مرة أخرى لقد ركزنا على هذا القائد وستحصل على المزيد من البيانات، هذا الرجل قتل العديد والعديد من الإسرائيليين، نحن نبذل قصارى جهدنا من الممكن أن يكون هناك بنية تحتية وأنفاق"، مذيع قناة الـ CNN "لكنك تعلم أن هناك الكثير من المدنيين الأبرياء من اللاجئين من النساء والأطفال والرجال الأبرياء"، المتحدث "هذه هى مأساة الحرب طلبنا من المدنيين غير المتطورطين مع حماس التحرك جنوبا"، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ تحدثت مذيعة CNN إيرين بورنيت مع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى العقيد جوناثان كونيوكوس "بعد القصف الذى إستهدف أحد قادة حماس بأحد أحياء مخيم جبالياً للاجئين ما أدى إلى أضرار كارثية وقتل العشرات من الأشخاص"، وقال كونيوكوس "إن الصور التى ظهرت من مخيم جبالياً صور حزينة، حقاً، على المستوى الإنساني، عندما أشاهدها، وأفضل نفسي عن الواقع الذى نواجهه، أرى أحداثاً حزينة، وأرى الناس يعانون، هذا ليس ما ننوي القيام به. ما يمكنني قوله لذلك الرجل دون أدنى قدر من السخرية هو أنه كان يجب عليك الإخلاء، أنت وعائلتك، لم يكن عليك أن تكون هناك. هذا لا يعني أننا أردنا قتل أي شخص، بل يعني فقط أنه عندما حذرنا المدنيين قبل أسبوعين لإخلاء تلك المنطقة المحددة لأنه ستكون هناك عمليات قتالية كبيرة، كان عليهم أن يستجيبوا للتحذير ويغادروا"، وأيضا ما ورد فى فيديو بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٢٣ دانيال هغارى المتحدث بإسم الجيش الإسرائيلى "عندما يتم استخدام المرافق الطبية لأغراض إرهابية فإنها عرضة لفقد حمايتها من الهجوم وفقا للقانون الدولى".**

بينما لم يستخدم هذا الأسلوب بفيدويوات قناة الـ i24NEWS كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى.

بينما جاء أسلوب تهوين وتسطيح القضية بفيدويوات قناة France 24 كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك فى

- أ. **التهويل من أعداد الشهداء الفلسطينيين جراء المجازر الإسرائيلية كما جاء في** فيديو بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٢٣ في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز تشير الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الأمريكية تحدث إلى وزير الخارجية الإسرائيلي حول بعض الخطوات الملموسة التي من شأنها التقليل من عدد الضحايا في صفوف المدنيين في غزة من بين النصائح التي وجهها الجانب الأمريكي لإسرائيل استخدام نوعين من القنابل صغيرة الحجم وأكثر ملائمة للبيئة السكانية في غزة التي تحوي كثافة سكانية عالية والنوع الثاني ذخائر جدام وهي ذخائر الهجوم المشتركة ويتم تثبيت هذه الذخائر على الصواريخ غير الموجهة وتحويلها إلى صواريخ موجهة لأنها تتوجه نحو إحتياجات الهدف دونإصابة ما حولها يصل وزنها ما بين ٤٠٠ كيلو جرام إلى ٩٠٠ كيلو جرام.
- ب. **التهويل من فداحة الحدث (المجازر الإسرائيلية) في سبيل الوصول للهدف (القضاء على حركة حماس)** كما جاء في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ كلمة مارتن غريفيث منسق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة "نطالب بتطبيق القانون الدولي على الكل هناك سقوط ضحايا من الجانبين فهناك ١٤٠٠ قتيل وألاف الجرحى بإسرائيل، وكذلك بعض الجارحي والقتلى في القطاع."

بينما جاء أسلوب التضخيم والتهويل بفيديوهات قناة الـ BBC كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

- أ. **التهويل مما تفعله حماس ضد إسرائيل كما ورد في** تقرير بفيديو بتاريخ ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ إطلاق حماس ٥٠٠٠ صاروخ، وكذلك ما ورد في فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ "يهود باراك" الأمر الذي تعرضت له إسرائيل مروع منذ نشأتها من ٧٥ عام وعدد القتلى هائل وليس من الجيش فقط ولكن من المدنيين والرجال والنساء والأطفال الرضع والناجين الهولوكوست، فما حدث لم يكن قتال ضد إسرائيل بل هو قتل همجي على منوال داعش".
- ب. **التهويل من أي ردود أفعال تصدر من الآخرين تجاه إسرائيل** كما ورد في فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ تويتا لديبورا لبيستات المبعوثة الخاصة لمكافحة ومعاداة السامية قائلة "ندين الإحتجاجات العنيفة التي تم الإبلاغ عنها في روسيا، والتي تهدد الإسرائيليين واليهود، ونؤكد الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل والمجتمع اليهودي، بينما نشهد تصاعدا في معاداة السامية في جميع أنحاء العالم، كما جاء في فيديو بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٢٣ على لسان وزير التراث الإسرائيلي عمحاي إيلياهو "يجب أن تضرب غزة بالقنبلة النووية لكي تمحي من على وجه الأرض".

بينما جاء أسلوب التضخيم والتهويل بفيديوهات قناة الـ CNN كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

- أ. **التهويل مما تفعله حماس ضد إسرائيل كما ورد في** فيديو بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذيع قناة الـ CNN حول المظاهرات الحاشدة ضد إسرائيل "يبدو أن تعرض إسرائيل لمثل هذه الوحشية لم يكسبها أي تعاطف"، وكذلك ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٨

أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذبة قناة الـ CNN "أريد العودة إلى وحشية هذا الهجوم الذي ارتكبه حماس لأنه أروع العالم".

بينما جاء أسلوب التضخيم والتهويل بفيديوهات قناة الـ i24NEWS كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

أ. **التهويل مما تفعله حماس ضد إسرائيل كما ورد** في فيديو بتاريخ ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسانغلا جامليل وزيرة الإستخبارات الإسرائيلية وعضو في مجلس الأمن الوزاري المصغر "مبدئيا الحديث يدور عن حرب أدخلتنا إليها حماس حيث ضربوا وأصابوا وقتلوا وجرحوا أكثر من ٧٠٠ إسرائيلي داخل بيوتهم وإنهم وحوش وكأن عندهم رغبة في إمتصاص دماء الناس هذا شيء لا نراه كل يوم إنهم وحوش يريدون أن يقضوا على اليهود لمجرد أنهم يهود أتوقع من كل دول العالم استنكار ما فعله هؤلاء حثالة البشر مصاصين الدماء القتلة، وما ورد في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ أوفير جندلمان المتحدث بإسم الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي "حماس من أرادت هذه الحرب وهي الآن من تدفع ثمن هذه المجازر الشنيعة المروعة والتي منها إغتصاب النساء و الأطفال مشاهد لا توصف مشاهد داعشية بإمتياز"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان الرائد وسيم بدر الناطق بإسم الشرطة الإسرائيلية للإعلام العربي "نحن نقوم بجهود كبيرة لتحديد وتشخيص هوية الشهداء لكي يتم دفنهم بطريقة إنسانية، وأيضا ماورد في فيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ إيليا إيجو نائب المتحدث الرسمي للجيش الإسرائيلي للإعلام العربي "الآن نقوم بمهاجمة الألوف من الأهداف لحماس الإرهابية على طول غلاف غزة طولا وعرضا، وألاف الزخائر وقمنا بمهاجمة عشرات الأهداف لمخربي النخبة، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ ميرى أيزن نائب سابق لقوات المخابرات العسكرية في الجيش الإسرائيلي "حماس" فحماس فتاكة ودموية الهجوم القاتل الدموي الفظيع هو حالة تقتشر لها الأبدان من هذا الإرهاب"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ أفيخاي أدرعي "حماس تمثل الدواش موشيه العاد" في السابع من ١٤٠٠ واحد ذبحوا اطفال ونساء وأطفال وإغتصبوا النساء وقطعوا رؤوس الأطفال فيجب على حماس أن تدفع الثمن، واليوم غزة تدفع الثمن وعلى كل حال إسرائيل طلبت من السكان أن يتمشوا للجنوب، وما ورد في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ كلمة ننتباهو "مستعدون لمواجهة العدو الشرس، وجاهزون للانتقام من القتلة على الفظاعات التي ارتكبوها بحق أهلنا ونساءنا وأطفالنا بتدمير هذا الشر من العالم من أجل مصلحة الإنسانية جمعاء، جاهزون لتدمير العدو القاتل وتأمين بلدنا، لن نتكرر المأسى فنحن لا نحارب حربنا فقط نحن نحارب للإنسانية كلها ضد البربرية قاتلنا عدد كبير من القتلة دمرنا أماكن كثيرة للإرهاب، كما جاء في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ يولف غالانت وزير الأمن الإسرائيلي "نحن نواجه منظمة قاتلة بثت فظاعات ببث حي"، كما جاء في فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ أورن أوربيتون قائد سابق بوحدة المستعربين الإسرائيلية "نحن نحارب عدو قاسى ولا يوجد لديه رحمة يقتل الأطفال ويغتصب النساء إنه لم يعرف له سابقة من قبل إنه حماس .. حماس داعش"، كما جاء في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣

يوسي كوبرفاسر رئيس سابق لقسم الأبحاث بالاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "حماس منظمة وحشية ولا يمكن أن يعيد أن الأطفال والأولاد، ولا أعرف ما الذي يجنيه من إحتجاز طفل"، كما جاء في فيديو بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠٢٣ "إيتان دانغوت سكرتير عسكري سابق لوزراء أمن إسرائيليين " إسرائيل مرت بكارثة إنسانية بالأهوال الفظيعة التي مرت بها في ٧ أكتوبر، فلا مكان لحماس في غزة فهم حيوانات بشرية ولا يصلح أن يبقوا بجانبنا جنباً إلى جنب"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ٩ نوفمبر ٢٠٢٣ الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ "العالم لن يقبل هذه الأعمال البشعة السادية هناك حقيقة واحدة هناك أطفال قتلوا ونساء إغتصبوا وأطفال أحرقوا وأنهم مثلوا بالجثث كل هذه الفظاعات التي لم تحدث حتى في المحرقة لذلك حماس يجب أن تباد".

بينما جاء التضخيم والتهويل بفيديوهات قناة France 24 كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

أ. **تهويل مما تفعله حماس ضد إسرائيل كما ورد فيديو بتاريخ 6 نوفمبر 2023**
 تنتباهو "أثناء استقباله لرئيس بلغاريا "إسرائيل تواجه العدو الأشرس منذ المحرقة وهو حماس فهي حرب بين الحضارة والبربرية، وهي ليست حرب ضد إسرائيل وحدها ولا يجب أن تفوز البربرية وأنه يجب تدمير حماس وبنيتها التحتية"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ الحنان ميلر باحث و أكاديمي " إسرائيل على موقفها في القضاء على حماس في قطاع غزة، كما شاهدنا على شاشاتكم منذ قليل فحماس مستمرة في بشاعتها، حماس يستخدم البنية التحتية للصواريخ والهجوم على إسرائيل"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ كلمة أورين هيرمان المدير العام للصحافة الحكومية سابق " لا يمكن أن نصنع السلام مع الهمج البرابرة يجب وضع حد لكل هؤلاء القتلة من حماس إذا أردنا السلام يجب القضاء على حماس مثلما دمر العالمتنظيم القاعدة وداعش كل هؤلاء المجانين الذين يريدون قتل أى شخص لا يفكر مثلهم" وما جاء في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ على لسان "تسيفي هاووزر الرئيس السابق للجنة الأعمال والدفاع في البرلمان الإسرائيلي لا يمكن السماح لتلك الجماعات الإرهابية بإطلاق الصواريخ كل أسبوع وكل شهر على المدنيين والناس، يجب نزع سلاح غزة ونزع سلاح لبنان إنها ليست مشكلة إسرائيل فقط إنما هي مشكلة العالم كله"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ حركة حماس الذين قتلوا وإغتصبوا آلاف الأشخاص وقطعوا رؤوس الأطفال وجعلوا الأفراد يشاهدون تعذيب أفراد من أسرهم هذه جرائم فظيعة وهي أبشع أشكال الشر وهي جرائم ضد الإنسانية ولدينا فيديوهات صورها وحوش حماس، ويجب على العالم أن يساعدنا في تحرير ٢٤٠ شخص هذه الجرائم هي جرائم ضد الإنسانية، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ تنتباهو في حديثه مع رئيس الوزراء الأسترالي والقبرصي "القتال ضد حماس هو قتال ضد داعش وهي قضية إنسانية دولية على اعتبار أنها قضية مستتيرة للغرب، وأكد على أنه يجب أن تكون محاربة حماس وداعش ليست قضية إسرائيل وحدها وأن مقتل تسعة جنود إسرائيليين هجرية بشعة"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ كلمة جايك سلوفان مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي

"حماس هذه المنظمة الإرهابية الوحشية التي نفذت الهجوم على إسرائيل"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣. تعليقات الإسرائيليين على الحرب "نعيش في خوف كبير من القتل ليس هناك إحساس بالأمان لأننا تعرضنا لإصابات بالغة هذه الحرب من أجل القيم الليبرالية من أجل وطننا من أجل أطفالنا وزوجاتنا ومن أجل العالم الحر"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "لقد حولت حماس المستشفيات إلى مراكز ومخابئ للإرهابيين وقاداتها، لقد اكتشفنا أن حماس سرقت الوقود من الأونروا وأكدت الأونروا ذلك، هناك وقود في مستشفيات غزة وحماس تستخدمه في بنيتها الإرهابية، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بيان وزارة الخارجية الأمريكية رداً على إستضافة روسيا لقيادات من حماس. أن أيدى قادة حماس ملطخة بدماء أكثر من ١٤٠٠ إسرائيلي ذبحوا وقتلوا وأحرقوا وأعدموا، وهم مسئولون عن أكثر من ٢٢٠ إسرائيلي بينهم رضع وأطفال ومسنون ونساء، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ كلمة لنتنياهو "لن أقول متى وكيف سيكون التوغل البري سندخل غزة وسيدفع هؤلاء القتل الثمن أولئك الذين إرتكبوا هذه المجازر التي إرتكبتها حماس، فحماس هي داعش، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣ كان الهجوم الإرهابي الذي شنته حماس يوم السابع من أكتوبر مأساة للإسرائيليين والفلسطينيين إنها كارثة إنسانية في غزة، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ كلمة لإيمانويل ماكرون "يجب الإفراج عن كل الرهائن دون تمييز فاللعب بأرواح الأطفال والكبار سواء من المدنيين أو العسكريين أمر فظيع، أقترح أن نؤسس تحالف دولياً لمحاربة المجموعات الإرهابية التي تهددنا جميعاً"، أيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ ميلينا أويت موفدة فرنسا لدى تل أبيب "تلك المقاطع كانت مروعة حتى أن بعض الأشخاص أجهشوا بالبكاء، والبعض الآخر تركوا القاعة لأنها كانت مشاهد مروعة ولا تطاق"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ كلمة لنتنياهو "نركز على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد أولئك الذين يريدون تدميرها وهذه هي قضية عادلة من غير المتخيل أن يتم إختطاف أكثر من ٢٠٠ من الرعايا لدولة ما، وأن حماس هي مجموعة إرهابية تريد تدمير إسرائيل حالها حال القاعدة وداعش أيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ كلمة رئيسة وزراء فرنسا "شهد السابع من أكتوبر ظهورا جديدا للعنف عنفا أعمى في سابقة لا مثيل لها، السابع من أكتوبر كان هناك هجوم إرهابي همجي لحماس والجهاد الإسلامي مئات من المدنيين تم قتلهم وجرائم شنيعة، في كل يوم نرى هذه الفظائع والهجوم على شباب ونساء وأطفال وكبار يتم قتلهم أو إختطافهم حماس تستهدف إسرائيل وشعبها"، أيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدن "نحن نعلم أن الهجوم الإرهابي ترك جرحاً لدى الكثير من الإسرائيليين وخلف الكثير من الضحايا من الشباب والكبار وعائلات بأكملها تم قتلهم وإغتصابهم وقطع رؤوسهم، وكل هذا يذكرنا بالفظائع الأكثر دموية التي تقوم بها داعش والتي هي حاضرة بشكل كبير ومعاداة السامية"، أيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ يواب شتيرين إعلامي محلل سياسى "تم تجهيز قوات الاحتياط إلى الجنوب لتحرير الكيبوتسات من عناصر حماس الإرهابية التي كانت تقتل الناس هناك، وإسرائيل تخوض هذه المعركة

ليس فقط لأنها تريد حماية مواطنيها من الفلسطينيين ومن لبنان؛ لأنه هذا يعود إلى المصالح العامة للمنطقة وللعالم كله"، أيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ الجنود جاهزون في أي وقت للقضاء على الوحش المتعطش للدماء الذي يريد إبادةتنا"، أيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان نتنياهو "بعد الهجوم الدموي والهمجي الذي حدث يوم السبت والذي أودى بحياة ١٤٠٠ من الأطفال والنساء"، أيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ حسن كعبية الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية "حماس داعش من بدأ في الجرائم والذبح والقتل"، أيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ أوفير جندلمان المتحدث السابق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي "هي محاولة يائسة من حماس الداعشية لتغيير صورتها القبيحة التي ظهرت لها في العالم كله والعالم العربي، فهي تحتجز أطفال ونساء وأعدمت أطفال بعضهم بأفعالها الداعشية كل ماتفعله هو دعايا لتتقية صورتها أمام العالم، وما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ بليكن وزير الخارجية الأمريكي "ليس هناك أي تبرير لهذه الفظاعة نحتاج إلى لحظة من الوضوح الأخلاقي من أجل إدانة هذا الإرهاب الذي يهدد ليس فقط المواطن الإسرائيلي ولكن الناس في كل العالم"، أيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ ماكرون الرئيس الفرنسي "عرفت إسرائيل الهجوم الإرهابي الأفطع في حياتها، قامت حماس بعملية فيها الكثير من الفظائع عدد كبير جدا من الضحايا، والكثير من الدموية، الكثير من الأطفال والنساء والرجال تم مطارادتهم واحتجازهم وقتلهم، مستوطنات كاملة تم القضاء عليها دموية فظيعة كراهية عمياء، وكراهية مطلقة هذا العنف ضد الشعب الإسرائيلي أصابها وأصاب العالم كله بالصدمة"، أيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ يواف شترين إعلامي ومحلل سياسي "لم نكن نتوقع هذه الأحداث الصعبة الوحشية الهمجية التي لم تنتهي"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ أفيخاي أدرعي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "قوات الجيش تقوم بتطهير الأماكن التي دخلها هؤلاء الزعران المخربين لتطهير الأماكن المدنية من الإرهابيين، حماس هي التي بدأت بهذه الهجمة الإرهابية الشنيعة انظروا إلى هذه الصور للإسرائيليين) لم يتم عرض أي صور (إسرائيل سترد على هؤلاء الإرهابيين السفلة هذا يدل على المبادئ الإرهابية الرخيصة"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ نتنياهو) شنت حماس هجوم قاتل ومفاجيء واجتمعت مع رؤساء الأجهزة الأمنية وأصدرت تعليماتى أولا بتطهير القرى من الإرهابيين والمخربين الذين تسللوا، وسيدفع العدو ثمن لم يشهد له مثيل".

ب. التحويل من أي ردود أفعال تصدر من الآخرين تجاه إسرائيل كما ورد في فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ أحد المتظاهرين في برلين "كل هؤلاء الناس أعداء لدولة إسرائيل كل هؤلاء يدعمون حماس، وما ورد في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ليؤور بن دور "الجمعية العامة لا يمكنها إعادة حياة ١٤٠٠ مدني من الأبرياء في السابع من أكتوبر، الجمعية العامة لا يمكنها الدفاع عن إسرائيل ومواطنيها وكيانها ووجودها من العملية الإرهابية التي قامت بها حماس والجهاد الإسلامي الجمعية العامة لا يمكنها إعادة المخطوفين والأسرى الإسرائيليين في غزة إلى بيوتهم في إسرائيل من أطفال وكبار سن ونساء"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٢٨

أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث الرسمي للجيش الإسرائيلي يعرض صور عليها بعض العلامات الحمراء ويقول أنها مكاتب لقيادي حركة حماس تحت مستشفى الشفاء دون أى دليل على صحة الإدعاء، وفيديو مجسم يظهر أنفاق تحت مستشفى الشفاء من السهل رسمه بالكمبيوتر بمنتهى السهولة، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ أفيخاي أدرعى "يوم السبت السابع من أكتوبر دخل أكثر من ألف داعشى من حماس إلى إسرائيل وإرتكبوا مجازر بشعة قتلوا الأطفال والحوامل والعجزة والرضع واختطفوهم فى غزة، وإرتكبوا الكثير من المجازر، وجراء هذا تتحمل حماس الداعشية ما فعلت، حماس التى استخدمت سكان غزة كدروع بشرية "

بينما لم يستخدم أسلوب خلط ومزج الكذب بالحقيقة بفيدويوهات قناة الـ BBC كأحد أساليب التضليل الإعلامى حول قضية طوفان الأقصى

بينما جاء أسلوب خلط ومزج الكذب بالحقيقة بفيدويوهات قناة الـ CNN كأحد أساليب التضليل الإعلامى حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك فى

أ. **المساواة بين حركة المقاومة حماس وجيش الاحتلال كقوى عسكرية** كما ورد فى فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ مراسل CNN أمام بقايا مركز شرطة سيطر عليه مسلحو حماس قائلاً "إنه وضع دموى للغاية وأثار القذائف المتناثرة فى كل مكان تدل على شدة المعركة بين الطرفين" لم يهتم الفيديو بعرض صور الدمار لدى الطرفين وعكف على تقديم الدمار بالجانب الإسرائيلى.

ب. **تقديم المعلومات بمعزل عن خلفية الأحداث كما ورد فى** فيديو بتاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ مذيعة قناة الـ CNN فى أعقاب الهجمات الوحشية المروعة التى شنتها حماس يوم السبت الماضى فإن هدف إسرائيل هو القضاء على الجماعة المسلحة وتدمير بنيتها التحتية الإرهابية، وما ورد فى فيديو ٢٥ بتاريخ ٢٠٢٣ غيرشون باسكن مع المفاوضات الإسرائيلى السابق بشأن الرهائن "شاهدنا السلوك الذى حدث من حماس داخل المجتمعات المدنية، وفى ذلك المهرجان الموسيقى الراقص حيث وقعت مذبة من قبل حماس، مذيعة قناة الـ CNN ما رأيك فى توديع الرهينة الإسرائيلىة يوخفيد وسلامها لهم قبل المغادرة، غيرشون باسكن: لو كنت مكانها فسأحاول إقامة علاقات طيبة مع المختطفين ولا تنسى أن زوجها مازال محتجزاً كرهينة لدى حماس".

بينما جاء خلط ومزج الحقيقة بفيدويوهات قناة الـ i24NEWS كأحد أساليب التضليل الإعلامى حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك فى

أ. **التصريح بالشئ وفعل عكسه من قبل جيش الاحتلال كما ورد فى** فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلى للإعلام العربى " نحن لا نستهدف المدنيين، ويتم تحذيرهم قبل القصف هل حماس فعلت ذلك قبل أن تقصف المدن الإسرائيلىة لا لو لم تهاجم حماس إسرائيل يوم السبت لم نجد هذه الصور من الدمار فى قطاع غزة لو لم ترتكب حماس هذه المجازر لما كان ذلك، كما ورد فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ جاك نيريا الضابط الإحتياط فى الجيش ومستشار رئيس الوزراء " إسرائيل أرسلت تحذيرات للأهالى بترك منازلهم، إسرائيل تتعامل مع

الوضع حسب القانون الدولي وقانون الحرب لهذا منحت السكان ساعة، فحماس توجد في داخل المنازل وتحت الأرض".

ب. تقديم المعلومات بمعزل عن خلفية الأحداث كما ورد في فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ جريش يعقوبوفيتش ضابط إحتياط سابق بالجيش الإسرائيلي أفعال بربرية بشعة لم تفعلها داعش لذلك هذا كله يجب أن يتوقف بعكس إسرائيل التي اتصلت وحذرت الناس هذا الفرق بيننا، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ مذبة قناة الـ i24NEWS لمحلل عربي "حماس هي من بدأت الحرب"، كما ورد في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ مراسل قناة الـ i24NEWS هل قصفت سيارات الاسعاف المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "مصر هي من تشرف على إدخال المساعدات، ونحن نقوم فقط بتفتيشها، كما أنها تستقبل الجرحى، وحماس تتخذ من المستشفيات بنى تحتية لها وبالطبع سنخلى المستشفيات "

ج. التصريح بشئ عكس حقيقته من قبل جيش الإحتلال كما ورد في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ نيرى ياركونى ضابط وطيار في الجيش الإسرائيلي سابقا " إسرائيل سلاح الجو الإسرائيلي لا يريد أن يضرب أو يضر بالمدنيين يحاول ويجتهد ويقول للمواطنين إذهبوا إلى مكان آخر لا نريد أن نضربكم سلاح الجو الإسرائيلي لا يريد أن يضرب مستشفيات ومدارس، أنا كنت طيار وأعرف فإسرائيل ليست معنية بذلك فضرر المدنيين يضر بمصلحة إسرائيل فحماس لديها مواطنين إسرائيليين لذلك سكان غزة لا ينعمون بالراحة".

بينما جاء الخلط ومزج الحقيقة بالكذب بفيديوهات قناة France 24 كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

أ. المساواة بين حركة المقاومة حماس وجيش الإحتلال كقوى عسكرية كما ورد في فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ ممثل العدالة الدولية يأمل في الدخول لغزة للتحقق من الفظاعات التي إرتكبت في السابع من أكتوبر بإسرائيل وكذلك التي إرتكبت بغزة وفيما يتعلق بالمستشفيات تقول إسرائيل هذا التحليل المهني يستند إلى تقاطع معلومات استخباراتية وأنظمة وصور جوية، كما ورد في فيديو بتاريخ 25 أكتوبر 2023 أحمد بن شمسى المتحدث باسم هيومن رايتس ووتش نيويورك الطرفان ارتكبان وعين مختلفين من جرائم الحرب فحماس إرتكبت جرائم حرب عندما قتلت مدنيين وإختطفت رهائن، وإسرائيل بحصارها لغزة تقوم بعقاب جماعى لأهالى فلسطين هناك قوانين للحرب و إذا لم تحترمها حماس فهذا لا يعنى ألا تحترمها إسرائيل".

ب. تقديم المعلومات بمعزل عن خلفية الأحداث كما ورد في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ وزير الخارجية الأمريكى بلينكن " حيث قال لا زال الشعب الفلسطينى يتحمل وطأة هذا الهجوم " وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ تقرير ينزل حاملا بيديه عدة ملفات أبرزها الضغط على إسرائيل من أجل حماية المدنيين الفلسطينيين فى غزة وضمان التدفق المستمر للمساعدات الإنسانية رئيس الدبلوماسية الأمريكية أكد مجددا على حق إسرائيل فى الدفاع عن نفسها، لكنه أعرب أيضا عن معاناة الشعب الفلسطينى، كما ورد في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الخارجية

الإسرائيلية ليؤور بن دورردا على مذيع قناة France 24 رأيك في قرار الجمعية العامة "ما يحدث في غزة مسئول عنه حماس بسبب العملية الإرهابية التي قامت بها حماس هي المسؤولة عن القتل الإسرائيلي والمدنيين في غزة، وبينما ندين نحن ما يحدث في غزة هما يواصلون عملياتهم الإرهابية. إسرائيل تدافع عن نفسها، مذيع قناة France 24 إلى متى ستستمر هذه الحرب إلى أن نقضى على حماس بحيث لا تستطيع تكرار ما حدث في السابع من أكتوبر، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان ميلينا أويت موفدة فرنسا 24 لدى تل أبيب " سأحدثكم عن مشهدين أبحاول إنقاذ أبناءه، قتل الأب على يد مهاجم والأطفال ظلت تنادى على والدهم ثم فتح الثلاجة وتناول الطعام كما تم التشديد على عدم تصوير أى من هذه المشاهد، المشهد الآخر كان لمهاجم يجرى مكالمة تليفونية يقول لقد قتلت عشرة يهود انظروا إلى المقاطع التي أرسلتها لكم عبر الواتس أب " السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم تعرض القناة أو الموفدة أى من هذه المشاهد، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ بحنان صوريك كبير الباحثين في معهد الدراسات الأمنية والقومية "حماس غيرت قوانين اللعبة هل يمكن لأى دولة في العالم تجاهل هذا النوع من الهجوم استخدام عمليات بربرية غير إنسانية ضد نساء أطفال وكبار سن هل يمكن تجاهل ذلك"، وما جاء في فيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ حسن كعبية الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية اليوم الثامن للحرب حرب فرضت على إسرائيل هي لم تبدأها من بدأها حماس داعش من بدأ في الجرائم والذبح والقتل هي حماس، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ "ننتياهو" إنها حرب من أجل وطننا ويجب أن تنتهي بشئ واحد النصر الكامل و تدمير وسحق حماس التي تشبه داعش"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ بليكنك وزير الخارجية الأمريكي "حماس لا تعمل لأجل مصلحة الفلسطينيين بل تستهدف قتل اليهود وإسرائيل، ولا يمكن لدولة أن تتحمل ذلك إن إسرائيل من حقها أن تدافع عن نفسها وتضمن عدم تكرار ذلك أبدا نحن الديموقراطيين نميز أنفسنا عن الإرهابيين بأن لنا معايير تحكمنا نحن وإنسانيتنا ونعطى القيمة للكرامة الإنسانية لذلك يجب أن نأخذ حذرنا للحفاظ على حياة كل المواطنين من الديانات المختلفة"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ ليؤربندور المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية "علينا أن ندافع عن أنفسنا تعرضنا لهجوم إرهابي همجي شرس جدا كانت ضربة شرسة لكننا تغلبنا على هذه الضربة، ونقلنا المعركة إلى غزة لأننا مصرون على سحق الإرهاب الذي يهددنا يجب أن نوقف حماس لكي لا تستطيع القيام بالعمليات الإرهابية ضدنا مرة أخرى " نطلب من المجتمع الدولي أن يعطينا حق الدفاع عن أنفسنا حين يقتل ١٤٠٠ من مواطنينا ألا يحق لنا أن ندافع عن أنفسنا الأمم المتحدة غير محقة وتتجاهل ما تتعرض له إسرائيل"، وما ورد في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ حماس تشن مجازر بشأن مواطنينا وهي قامت بمجازر ضد المواطنين العزل لذلك فهي تدفع الثمن لإسرائيل تلك غزة عائلات كاملة قد ذبحت من المناطق صفر هذه المجازر هي مثل ما فعلته غزة لماذا سقط آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة لأن حماس أرادت ذلك فهي تدفع الثمن فمن حقنا أن ندافع عن أنفسنا".

ج. التصريح بشئ عكس حقيقته من قبل جيش الاحتلال كما ورد في فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ قريب أحد الرهائن قالوا أن إطلاق سراح الرهائن يمثل أولوية قصوى بالنسبة لهم من الجيد أنهم قالوا ذلك لأن الأمر لم يكن واضحاً .

• بينما جاء دس السم في العسل بفيديوهات قناة الـ BBC كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى

أ. عن طريق تقديم نصف الحقيقة والنصف الآخر مختلق كما ورد في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ مراسل قناة الـ BBC "عائلات فروا إلى هذه مدارس الأنوروا هربا من المعارك التي تدور بين قوات الجيش الاسرائيلي ومقاتلي كتائب القسام " فالقوى بين الطرفين مستحيل تكون متكافئة لوصف ما يحدث بالمعارك.

• بينما جاء دس السم في العسل بفيديوهات قناة France 24 كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى

أ. عن طريق تقديم نصف الحقيقة والنصف الآخر مختلق كما ورد في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ الرئيس الفرنسي يطالب بتقديم هدنة إنسانية قائلا "نحن على استعداد لتقديم الدعم والمساعدة مع التمييز بوضوح بين الجماعات الإرهابية والسلطات السياسية والسكان نعتقد أن هدنة إنسانية سيكون مفيدا على الأرض لمن يتعرضوا للقصف، لا يوجد جماعات إرهابية هي حركات مقاومة فيصور نفسه كأنه مع الفلسطينيين وعلى الجانب الآخر يسمى المقاومة إرهاب، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان ليؤر بندور" علينا ألا ننسى ماحدث يوم السبت الأسودحقنا في الدفاع عن أنفسنا علينا ألا ننسى لماذا بدأنا هذا اليوم. العالم يتذكر ما حدث في غزة لكن لا يتذكروا ما حدث من حماس الإرهابية"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدن" من ضمن أولوياتي هي التعامل مع الأزمة الإنسانية بشكل عاجل، هناك مجموعات بتوجيه منى تنشط للحوار مع حكومة إسرائيل ومصر والأردن لزيادة الدعم الإنساني ومعالجة العواقب الناتجة لهجوم حماس وزير الخارجية الأمريكي:نناقش كل الإحتياجاتاللازمة لتجنب إحداث الأذى للمدنيين ندرك أن العديد من الأسر الفلسطينية لا ذنب لها "طول الوقت هو مع الجانب الإسرائيلي

• بينما جاء توجيه ولفظ الانظار بفيديوهات قناة الـ BBC كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣

رسالة على تويتر يقول فيها أنا وغيرى كنا مختبئين هنا، هناك مجموعة مكونة من عشرين شخص يعثرون على المختبئين ويقوموا باعدامهم دون محاكمة، وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ ابنة الرهينة في مؤتمر صحفى "لا نعرف إن كان ما حدث مع أمى حدث مع باقى الرهائن أم لا فلا نعلم إن كانوا بحالة جيدة أم لا فمنذ البداية تم الفصل بين أبى وأمى".

• بينما جاء توجيه ولفظ أنظار الجمهور بفيديوهات قناة الـ CNN كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ مذيع قناة

الـ CNN "أريد فقط التأكيد على المشاهدين أن السلطة الفلسطينية كانت معارضة لحماس إذا أنت لا تتمنى بأى شكل من الأشكال أن تكون حماس ممثلة للسلطة الفلسطينية، مصطفى البرغوثى رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية " أنا لست جزءا من السلطة الفلسطينية"، مذيع قناة الـ CNN " ما تفعله حماس من إستهداف النساء والأطفال والجندات الإسرائيليين أليس هذا إرهابا كلاسيكيا إنهم لا يقاتلون الحكومة الإسرائيلية ولكنهم يحاربون المدنيين"، مصطفى البرغوثى رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية "فحماس هاجمت المؤسسات والمنشآت العسكرية هذا وصف من جانب واحد ومعظم من أسرهم وأسرتهم من العسكريين هل إسرائيل من حقها الدفاع عن نفسها ونحن كفلسطينيين ليس لدينا الحق فى الدفاع عن أنفسنا".

بينما جاء توجيه وفت الأنظار بفيدويوهات قناة الـ i24NEWS كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك فى فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بنيامين نتنياهو"الذى حدث اليوم لم نشهده من قبل فى إسرائيل الجيش يستخدم كل قدرته لتدمير قدرة حماس وسننتقم منهم على هذا الدمار"، وأيضا ما جاء فى بتاريخ 9 أكتوبر 2023 على لسان عضو كنيست عن حزب الليكود الحاكم "عدد الضحايا بين الإسرائيليين اليهود يرتفع بإطراد، أريد أن أربط هذا بما قاله الرئيس بمقارنة هذه الفترة مع النازية أنا لا اعتقد أن هناك شئ يشبه النازية "

بينما جاء توجيه وفت الأنظار بفيدويوهات قناة France 24 كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك فى فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ تم تسجيل ١٨٠٠ جريمة معادية للسامية منذ السابع من أكتوبر تشعير الحكومة الألمانية بالقلق تجاه تزايد معاداة السامية خاصة مع تزايد المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين " لتصوير أن إسرائيل مضطهدة

بينما انفردت فيديوهات قناة الـ BBC باستخدام أساليب التضليل الإعلامي التالية حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك فى

- أ. **أسلوب التحريف** : كما ورد فى فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ تقرير مكتوب عليه ردود فعل عربية وعالمية مع ما يحدث بين حركة حماس وإسرائيل وكأن الكافة متساوية بين الإثنين
- ب. **أسلوب تكرار نشر الأفكار الخاطئة**: كما جاء فى فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذيع قناة الـ BBC "هناك عامل مهم إنعكس أثره على إسرائيل وهو عدم وصول أى معلومات من الجواسيس عن العملية قبل وقوعها، فلم يصل لإسرائيل أى تحذيرات أو معلومات مسبقة أو حتى إفادات من عملاء وجواسيس إسرائيليين عن إمكانية وقوع عملية كما كان يحدث فى السابق "
- ج. **أسلوب التضليل بالأرقام والإحصاءات**: كما جاء فى فيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ قتل أكثر من ٤٠ طفل فى كفار عزة أحد عناوين الفيديو
- د. **أسلوب إغراق وسائل الإعلام بالمعلومات**: كما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ مائير كوهين الكاتب والمحلل السياسى الإسرائيلى " الجيش يستخدم كل الطلعات الجوية

لتدمير كل المراكز والمنصات الصاروخية، الجيش الإسرائيلي مستعد ١٥٠ بالمبة لآبد من إقتلاع هذه الفئة الحمساوية الداعشية فى أى مكان كما يحدث فى مصر وغيرها، بأى حال من الأحوال فإسرائيل لن تقبل بوجود داعش بالقرب من أرضها"، مذيع قناة الـ BBC "سمحت ب ٢٠ شاحنة فقط فهذه أضحوكة من غير المنطقى ذلك"، "نعم وغير منطقى أن تختطف حماس ٢٠٠ إسرائيلى".

٥. **أسلوب التهكم والسخرية:** كما جاء فى فيديو بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠٢٣ مائير مصرى أستاذ العلوم السياسية ردا على سؤال هل من أصداء لخطاب نصر الله فى الداخل الإسرائيلى لديكم نصر الله غير متفرغ لإسرائيل هو منهمك فى الدفاع عن نظام بشار الأسد الانسانى للغة والديمقراطى هو منهمك فى ذبح الشعب السورى فى قتل العراقيين فى التآمر على شعب اليمن "

و. **أسلوب تعميم:** كما جاء فى **تقرير عرض** بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ صور فقط لمسجد مهدم كآثر للدمار الذى أحدثته إسرائيل على الرغم من انتشار صور الدمار التى لم يتم إبرازها فى هذا الفيديو الصامت

بينما انفردت فيديوهات قناة الـ CNN باستخدام التجاهل كأحد أساليب التضليل الإعلامى حول قضية طوفان الأقصى

وبرز ذلك فى فيديو بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ رد وزير خارجية لبنان على تهديد مسؤول إسرائيلى لبلاده بشأن هجمات حزب على الحكومة اللبنانية مسئولية التاكيد من أن الإرهابيين مثل حزب الله وهو جيش إرهابى لا يشنون هجمات ضد إسرائيل .

بينما انفردت فيديوهات قناة الـ i24NEWS باستخدام أسلوب التخويف كأحد أساليب التضليل الإعلامى حول قضية طوفان الأقصى

أ. **تخويف حماس من القوة المفرطة لإسرائيل وبرز ذلك فى فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣** على لسان مذيع **قناة الـ i24NEWS** "الجيش جاهز ومستعد ما الذى يمنعه من إستعادة البلدات التى سيطرت عليها حماس" جريشة ضابط سابق بالجيش الإسرائيلى حسب معلوماتى دخل ٢٠٠ من المخربين ليختبوا ثم يهاجموا بعد ذلك، إسرائيل ستمحى حماس وتقضى عليها وأهل غزة سيدفعون ثمن باهظ لما حدث لا نستغرب إذأرأينا فى غزة رؤوس تنطابر عفوا على تحيزى لكن حماس جيته لنفسها"، وأيضاً ما ورد فى **فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣** المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى "كل المخربون من حماس والجهاد الإسلامى دمهم على أكفهم وسوف يقتلون ويقصفون، الجيش الإسرائيلى فى كل البلدات الإسرائيلية ويحارب المخربين ، هناك من قتلوا وأسروا بأيدي حماس مواطنون وجنود، ويجب أن يعرف المخربين أن كل من دخل سيقتل كل من سيهاجمنا عن طريق الجو أو اليابسة سيدفع الثمن غالياً"

جدول رقم (٨)

يوضح مستوى التضليل الإعلامي بفيدويوهات التي تناولت قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة على يوتيوب

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								مستوى التضليل
		I-NEWS 24		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٧.٠%	١٤٨	٥٢.٩%	٢٧	٦٨.٨%	٥٥	٧٨.٩%	٣٠	٦٩.٢%	٣٦	منخفض (أسلوب واحد)
٢٦.٧%	٥٩	٤١.٢%	٢١	٢٢.٥%	١٨	٢١.١%	٨	٢٣.١%	١٢	متوسط اسلوبيين
٦.٣%	١٤	٥.٩%	٣	٨.٨%	٧	٠.٠%	٠	٧.٧%	٤	مرتفع ثلاثة أساليب فأكثر
١٠٠.٠%	٢٢١	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	١٠٠.٠%	٥٢	المجموع

كا = ١٠.٩٤٤ درجات الحرية = ٦ مستوى الدلالة = ٠.٠٩٠ غير دالة

تشير النتائج العامة للجدول السابق إلى: انخفاض مستوى التضليل بفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٦٧.٠%)، وهي نتيجة منطقية لأن هذه القنوات موجهة للشعوب العربي المعروف أنها ستتحاز لصالح القضية الفلسطينية ولن تتقبل التضليل مما قد يسرفهم عن متابعة هذه القنوات باختلاف منصات عرضها، هذا بالإضافة إلى أن معظم الفيدويوهات كانت مدتها صغيرة.

وتشير النتائج التفصيلية إلى: أن القنوات الأقل تضليلاً في تناول قضية طوفان الأقصى بفيدويوها قنات CNN بنسبة (٧٨.٩%)، يليها في المرتبة الثانية في استخدام أساليب التضليل بفيدويوها قنات BBC بنسبة (٦٩.٢%)، يليها في المرتبة الثالثة وبفارق ضئيل قنات France 24 بنسبة (٦٨.٨%)، ويليهما في المرتبة الرابعة قنات I24NEWS بنسبة (٥٢.٩%)، كما تصدرت فيديوهات قنات I24NEWS استخدام أساليب التضليل بنسبة بلغت (٤١.٢%) وهي نتيجة متوافقة مع طبيعة الأحداث حيث أنها قنات إسرائيلية والكيان الصهيوني يمثل الطرف الأساسي في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يليها في الترتيب الثاني فيديوهات قنات BBC بنسبة (٢٣.١%)، يليها في الترتيب الثالث فيديوهات قنات France 24، ويأتي في الترتيب الرابع والأخير فيديوهات قنات CNN بنسبة (٢١.١%)، بينما جاءت فيديوهات قنات France 24 أكثر الفيدويوهات التي تحتوي على مستوى مرتفع من التضليل الإعلامي، وإن كان ذلك بنسبة ضئيلة بلغت بنسبة (٨.٨%) مقارنة بفيدويوهات باقي القنوات عينة الدراسة، يليها فيديوهات قنات BBC، I24NEWS على الترتيب بنسبة (٧.٧%)، (٥.٩%).

ويشير التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بمستوى التضليل، حيث بلغت قيمة كا = ١٠.٩٤٤، وهي غير دالة

عند مستوى معنوية (٠.٠٩٠)، أي أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بمستوى التضليل.

جدول رقم (٩)

يوضح أهداف التضليل الإعلامي بفيديوهات التي تناولت قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة على يوتيوب

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								أهداف التضليل
		I-NEWS 24		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٧.١%	١٠٤	٣٩.٢%	٢٠	٤٥.٠%	٣٦	٤٤.٧%	١٧	٥٩.٦%	٣١	تقرير وتبرير وتعزيز الوضع الراهن
٢٣.١%	٥١	٢١.٦%	١١	١٧.٥%	١٤	٣٦.٨%	١٤	٢٣.١%	١٢	إحداث تغيير في اتجاهات الأفراد
١٩.٠%	٤٢	٣١.٤%	١٦	٢٨.٨%	٢٣	٥.٣%	٢	١.٩%	١	الظهور بشكل أقوى وأجدر للمواجهة
٠.٥%	١	٢.٠%	١	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	إظهار البلد كمناخ آمن
٠.٩%	٢	٠.٠%	٠	٢.٥%	٢	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	كسب ثقة المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان
١.٤%	٣	٠.٠%	٠	٢.٥%	٢	٢.٦%	١	٠.٠%	٠	إدعاء الحريات
٩.٥%	٢١	٧.٨%	٤	٦.٣%	٥	١٠.٥%	٤	١٥.٤%	٨	أخرى
٢٢١=ن		٥١=ن		٨٠=ن		٣٨=ن		٥٢=ن		المجموع

تشير النتائج العامة للجدول السابق إلى: أن تقرير وتبرير وتعزيز الوضع الراهن جاء كأكثر أهداف التضليل بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة بنسبة (٤٧.١%)، يليه في الترتيب الثاني كأحد أهداف التضليل التي ظهرت بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة إحداث تغيير في اتجاهات الأفراد بنسبة (٢٣.١%)، يليه في الترتيب الثالث الظهور بشكل أقوى وأجدر للمواجهة بنسبة (١٩.٠%)، يليه في الترتيب الرابع كأحد أهداف التضليل بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة أهداف أخرى منها السلبية والتي تعنى جعلى الرأى العام سلبيا وتغيير الثقافة تجاه مجتمع ما بنسبة (٩.٥%)، يليه في الترتيب الخامس إدعاء الحريات بنسبة (١.٤%)، يليها فى الترتيب السادس كأحد أهداف التضليل التي ظهرت بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة، كسب ثقة المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان بنسبة (٠.٩%)، يليه فى الترتيب السابع والأخير اظهار البلد كمناخ آمن بنسبة (٠.٥%) وهى نتيجة منطقية فأى دولة تتعرض لما تعرضت له إسرائيل فى ٧ أكتوبر يدل على أنها بلد غير آمن، وبالتالي محاولة إبرازها بأنها آمنة هى أمر غير معقول ومن السهل فهم مابه من تضليل، محاولة إبراز ذلك كان أقل الأهداف التى سعى إليها

المضليلين بهذه القنوات سواء من الضيوف أو القائمين بالاتصال ذاتهم. وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن أكثر الفيديوهات استخداماً لتقرير وتبرير وتعزيز الوضع الراهن كأحد أهداف التضليل الإعلامي المستخدمة بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة قناة BBC بنسبة (٥٩.٦%) يليها في الترتيب الثاني قناة France 24 بنسبة (٤٥.٠%) يليها في الترتيب الثالث قناة CNN بنسبة (٤٤.٧%)، يليها في الترتيب الرابع والأخير قناة I24NEWS بنسبة (٣٩.٢%)، بينما يأتي في المركز الثاني كأحد أهداف التضليل الإعلامي المستخدمة بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة إحداث تغيير في اتجاهات الآخرين وكان الأكثر ظهوراً بفيديوهات قناة CNN بنسبة (٣٦.٨%) يليه في الترتيب الثاني فيديوهات قناة BBC بنسبة (٢٣.١%)، يليها في الترتيب الثالث قناة I24NEWS بنسبة (٢١.٦%)، ويأتي في الترتيب الرابع والأخير قناة France 24 بنسبة (١٧.٥%)، بينما جاء في المركز الثالث الظهور بشكل أقوى وأجدر للمواجهة كأحد أهداف التضليل الإعلامي المستخدمة بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة وكانت أكثر الفيديوهات إبرازاً له فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٣١.٤%) وهي نتيجة منطقية فبعد ما تعرض له الكيان الصهيوني من ضربة موجعة زلزلت كيانه وأسقطت صورة الجيش الذي لا يقهر كان من المنطقي محاولة إبراز عكس ذلك للشعوب العربية العدو الأول للكيان كنوع من أنواع الحرب النفسية، وكحفظ لماء وجهه في المنطقة، يليها في الترتيب الثاني فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٢٨.٨%)، يليها في الترتيب الثالث فيديوهات قناة CNN بنسبة (٥.٣%)، وفي الترتيب الرابع والأخير فيديوهات قناة BBC بنسبة (١.٩%)، بينما جاء في المركز الرابع كأحد أهداف التضليل الإعلامي المستخدمة بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة إدعاء الحريات وكانت أكثر الفيديوهات إبرازاً له قناتي France 24، CNN على الترتيب بنسبة (٢.٦%)، (٢.٥%)، بينما لم يظهر على الإطلاق كأحد أهداف التضليل الإعلامي المستخدمة بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة بقناتي BBC، I24NEWS، ويأتي في المركز الخامس كسب ثقة المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان كأحد أهداف التضليل الإعلامي المستخدمة بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة وقد انفردت فيديوهات قناة France 24 بتقديمه بنسبة ضعيفة بلغت (٢.٥%)، وجاء في المركز السادس إظهار البلد كمنأخ آمن كأحد أهداف التضليل الإعلامي المستخدمة بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة وقد انفردت فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٢.٥%).

وفيما يلي تفسير للنتائج الكمية للجدول السابق مدلاً بالأمثلة من المحتوى الذي تم تحليله، فيما يتعلق بأهداف التضليل الإعلامي بالقنوات عينة الدراسة

اختلفت وتعددت أهداف التضليل الإعلامي بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة باليوتيوب والتي تناولت قضية طوفان الأقصى

وجاء تقرير وتبرير وتعزيز الوضع الراهن في مقدمة الأهداف التي سعت فيديوهات قناة الـ BBC إلى تحقيقها في التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى من خلال

أ. أن ما ترتكبه إسرائيل رد فعل لما فعلته حماس ودفاع عن النفس كما ورد في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان رئيس الوزراء الإسرائيلي "نحن في حالة حرب حماس شنت هجوم"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ إطلاق حماس ٥٠٠٠ صاروخ، وكما جاء في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان مذيع قناة الـ BBC "هناك عامل مهم انعكس أثره على إسرائيل وهو عدم وصول أى معلومات من الجواسيس عن العملية قبل وقوعها"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان المحلل السياسى إيلى ديسان "وجود ٤٠ طفل إسرائيلي مقطوعى الرأس فى أسرهم وهذا أمر لا يغتفر، نعم لقد سقط على إسرائيل ٣٠٠٠ صاروخ بهدف قتل أكبر عدد من الإسرائيليين، وما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ مائير كوهين الكاتب والمحلل السياسى "استاذ محمد اسمحلى أن أقول لك أنكتضع أدلة غير عادلة وغير صحيحة وغير دقيقة، أل قتلوا من عندكم و ألف من عندنا هل هذا عدل، حركة حماس وضعت قدرا الشعب الفلسطيني تحت تصرف إيزن التى تقوم بخطة ممنهجة لتحويل المنطقة إلى عمليات قتل وإرهاب"، وأيضاً ما جاء في فيديو ١٣ بتاريخ ٢٠٢٣ أكتوبر يوحنا سوغيف الأكاديمى وكبير الباحثين فى معهد الأمن القومى بجامعة تل أبيب " حماس شنت حرب على إسرائيل هى قتلت ١٢٠٠ معظمهم عزل أو كانوا موجودين فى بيوتهم وفى ساحات رقص لم تكن بأيديهم أى أسلحة قتلهم بصورة بربرية، الأطفال قطعوا رؤوسهم حرقوا جثثهم فهم خلقوا حالة من الغضب داخل إسرائيل يجب أن يكون هناك ثمن"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ حسن كعبية المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية "هذه الحرب فرضت على إسرائيل من حماس الإرهابية الداعشية"، مذيع قناة الـ BBC "ما ذنب المدنيين"، حسن كعبية "داعش تتخذ الإسرائيليين، دروع بشرية فى الشوارع فى المنازل فى المساجد"، وما ورد فى فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى حول قصف المدنيين بالطرق الآمنة أنهم "لم يستهدفوا المدنيين مشيراً إلى أن الحادث غير مقصود وأنها تجرى تحقيق فى ذلك، وأن حماس هى من فعلت ذلك، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ حركة الجهاد الإسلامى أطلقت صاروخاً باتجاه إسرائيل من مقبرة إلى جانب المستشفى فوق الصاروخ فى مرقب السيارات، وذلك لأنه لم يقطع شوطاً طويلاً، ولهذا كان محملاً بكمية كبيرة من الوقود حتى انفجر وسبب هذا العدد الكبير من الضحايا فليس خطأ فى الذخائر الإسرائيلية التى تسبب حفرة وكانت ستهل المستشفى بأكملها ، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان استيفن صقر مذيع قناة الـ BBC "حجم الدمار وبشاعة هجوم حماس على إسرائيل حرك البلاد فى صميمها أكثر من من النساء والرجال والأطفال حوالى ١٥٠ إسرائيلي هم الآن رهائن ثمة مشاعر فجيعة وحزن وثمة غضب وتصميم على ضرورة أن حماس يجب تدميرها هذه المرة"، إيهود باراك "الأمر الذى تعرضت له إسرائيل مروع منذ نشأتها من 75 عام وعدد القتلى هائل وليس من الجيش فقط ولكن من المدنيين والرجال والنساء والأطفال يستخدم كل الطلعات الجوية لتدمير كل المراكز والمنصات الصاروخية"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣ وزير الخارجية الإسرائيلى "ستكون هذه الساعة أحلك ساعات الأمم

المتحدة، في هذا المكان تحت قيادتك حضرة الأمين العام في هذا المكان لقد شهد هؤلاء الأطفال رعبا لا يمكن وصفه بالكلمة، السيد الأمين العام في أى عالم تعيش بالتأكيد ليس في عالمنا"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان إيلي نيسان الصحفي الإسرائيلي "ماذا ينتظرون بعد القتل والذبح وقطع رؤوس الأطفال أن إسرائيل ستقف مكتوفة الأيدي تجاه ما شهدناه"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ "اقتحم مسلحوا حماس كيبوتس نير عوز الإسرائيلي أسمع الصراخ وإطلاق الرصاص في منزلي كانوا يكسرون ويدمرون كل شئ قلت لعوفر اغلق الأبواب الإرهابيون في كل مكان أقول لحماس ما هو الوجه الذي تريدون الظهور به أمام العالم الرحمة أم الوحشية" الفيديو يظهر معلومة أن واحد من كل أربعة في الكيبوتس إما قتل أو خطف، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ إسرائيل تتهم حماس باستغلال المستشفيات وتتخذ منها مقرات لها لشن هجمات على إسرائيل كما تقول، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ أيوب قره وزير الاتصالات السابق "، السبب في كل المشاكل بالضفة والقطاع حماس الإرهابية، بعد أن وصلوا لعندنا وقتلوا الأطفال وقطعوا رؤوس النساء وإغتصبوا النساء سيكون هناك ثمن"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ أفيخاي أدرعي "دعونا المدنيين في غزة الانتقال جنوباً لضمان سلامتهم لكننا سنستمر في ضرب أهداف إرهابية في جميع أنحاء غزة تتضمن هذه الإجراءات إتخاذ التدابير الاحترازية لتجنب الإضرار بالسكان المدنيين"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠٢٣ مائير مصري أستاذ العلوم السياسية "إسرائيل تدافع عن نفسها ضد إيران التي تعربد في المنطقة" وما ورد في فيديو بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠٢٣ الجيش الإسرائيلي قال أنه لن يسمح لحماس باستخدام المشافي ويعرض الفيديو صوراً مقبرة أن حماس تطلق الصواريخ من على بعد ٧٥ متراً متروهم يفعلون ذلك لأنهم يعلمون أن إسرائيل إذا شنت قصفاً في هذه المنطقة فإن المستشفى سيتضرر"

بينما جاء تقرير وتبرير وتعزيز الوضع الراهن بفيديوهات قناة الـ CNN كأحد أهداف التضييق الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

أ. تبرير ما ترتكبه إسرائيل من مجازر على رأسها أن حماس إرهابية وهي من بدأت الحرب وإسرائيل فقط تدافع عن نفسها كما ورد في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "نحن لا نركز هجمتنا على النساء والأطفال لكن مرة أخرى نحن في حالة حرب مع حماس، وقد يكون هناك أشخاص غير متورطين يقتلون لكن لن يكون ذلك مقصوداً وللاسف حماس تمكنت من تحصين نفسها بطريقة شائنة بين السكان المدنيين" وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ يان إيجلاند الأمين العام للمجلس النرويجي "علينا أن نحارب جميعاً الذعر والإرهاب الذي تعرضت له إسرائيل بشدة في نهاية هذا الأسبوع، المذبة كما تعلمون إرتكبت حماس جرائم حرب ضد المدنيين في إسرائيل وذبحت الأبرياء هناك"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ جوناثان كونيكوس المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "نحن على علم بوابل من الصواريخ التي تم إطلاقها من قبل الإرهابيين في غزة نحو إسرائيل، المعلومات الاستخبارية التي لدينا من مصادر متعددة تشير إلى أن الجهاد الإسلامي،

وهي منظمة إرهابية أخرى في غزة، هي المسؤولة عن إطلاق الصاروخ الفاشل الذي أصاب المستشفى في غزة"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ مراسلة قناة الـ CNN " أن الجهاد الإسلامي، وهي منظمة إرهابية أخرى في غزة، هي المسؤولة عن إطلاق الصاروخ الفاشل الذي أصاب المستشفى في غزة" وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ مذبة قناة الـ CNN وفيما يتعلق بالتقارير التي تشير إلى أن الإستخبارات الأمريكية تعتقد أن هجوم يوم الثلاثاء كان سببه مجموعة فلسطينية مسلحة، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣ إسرائيل لم تبدأ الحرب إسرائيل تدافع عن نفسها ضد الإرهابيين، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ تقول إسرائيل أنها تستهدف حماس وأن ردها رد إنتقام على الهجمات التي نفذتها حماس، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٢٣ دانيال هغاري المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي " عندما يتم استخدام المرافق الطبية لأغراض إرهابية فإنها عرضة لفقد حمايتها من الهجوم وفقاً للقانون الدولي "

ب. تعزيز الوضع الراهن

فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ بليكن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هناك علاقة طويلة بين إيران وحماس في الحقيقة حماس لم تكن لتتواجد على هذا النحو دون الدعم الذي تتلقاه من إيران في هذه الحالة لم نرى دليلاً على أن إيران إدارة هذا الهجوم المحدد أو كانت وراءه ولكن بالتأكيد هناك علاقة وهذا وراء إتخاذنا إجراء اتضد إيران ودعمها للإرهابيين ووكلاءها الإرهابيين"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ مذبة قناة الـ CNN "في أعقاب الهجمات الوحشية المروعة التي شنتها حماس يوم السبت الماضي فإن هدف إسرائيل هو القضاء على الجماعة المسلحة وتدمير بنيتها التحتية الإرهابية"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ إيهود باراك "إسرائيل لا يمكن أن تتفاوض مع منظمة إرهابية، إسرائيل ملتزمة بالقانون الدولي، " وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ فيديو لبأيدن " أنا متأكد أن أبرياء قد قتلوا وهذا هو ثمن شن الحرب"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ جيك سلوفان مستشار الأمن القومي الأمريكي في البيت الأبيض "إن حماس تجعل الحياة صعبة بالنسبة لإسرائيل من خلال اتخاذ المدنيين كدروع بشرية مما يخلق عبئاً اضافياً على إسرائيل"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ أولمرت رئيس وزراء إسرائيل الأسبق " أنا حزين حزين جداً لموت أى شخص لكن هذا لا يعنى أن تقاريرهم حول الضحايا دقيقة بالضرورة"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٨ نوفمبر ٢٠٢٣ جلعاد إردان سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة "لا توجد أزمة إنسانية في غزة وبالتنسيق مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة سمحنا لعدد من الشاحنات أن تدخل غزة الآن محملة بالأغذية والأدوية والتي تصل إلى ما يقرب من ١٠٠ شاحنة يومياً، لذا فنحن لا نرى أن هناك حاجة لهدنة لأنها ستمنح حماس زيادة قدرتها في التسليح وهتمنعنا من تدمير قوة حماس الإرهابية"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث الدولي باسم الجيش الإسرائيلي "أجل نستطيع نعم لأن لدينا معلومات بوجود قيادى كبير من حركة حماس وقد ركزنا على هذا القيادى، وسوف نوافيكم بالبيانات والمعلومات في وقت قريب"، مذبة قناة الـ CNN "لكنك تعلم أن هناك الكثير من

المدنيين الأبرياء من اللاجئين من النساء والأطفال، والرجال الأبرياء المتحدث" إنهم يختبئون وسط السكان ويتخذونهم دروعا بشرية وسلاح كل منطقة من المناطق ردا على هذا الهجوم الشنيع في السابع من أكتوبر" وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ تحدثت إيرين بورنيت مذيعة قناة الـ CNN مع باسم الجيش الإسرائيلي جوناثان كونريكوس" بعد القصف الذي استهدف أحد قادة حماس بأحد أحياء مخيم جباليا للاجئين ما أدى إلى أضرار كارثية، وقتل العشرات من الأشخاص. وتابع بالقول: "الحقيقة المحزنة التي تتكشف الآن هي أن المدنيين في غزة يدفعون ثمن الفظائع التي ترتكبها حماس، نحن نخوض معركة هنا للدفاع عن أنفسنا".

بينما جاء تقرير وتبرير وتعزيز الوضع الراهن بفيديوهات قناة الـ i24NEWS كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

أ. **تبرير ما ترتكبه إسرائيل من مجازر في حق الشعب الفلسطيني كما ورد في فيديو** بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ موشية العاد كولونيل بالجيش الإسرائيلي "التضامن في إسرائيل والأردن ليس مع الفرقة النازية هؤلاء الذين إغتصبوا النساء وقتلهم الذين قتلوا الأطفال الصغار وقطعوا رؤوسهم إنما التضامن مع الشعب الفلسطيني"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ لدينا معلومات أن قادة حماس تحت مستشفى الشفا وبالتاليد من قصف المستشفى للقضاء عليهم"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ جريش يعقوبوفيتش ضابط إحتياط سابق بالجيش الإسرائيلي "أطفال قطعوا أطرافهم ناس حرقوهم أحياء أطفال ربطوهم مع بعض وأطلقوا الرصاص علن رؤوسهم أفعال بربرية بشعة لم تفعلها داعش لذلك هذا كله يجب أن يتوقف"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ موشية العاد كولونيل إحتياط بالجيش الإسرائيلي "إيران هي من تدعم المخرابين والمنظمات التخريبية، أنا لم أرى نازيين مثل الذين قطعوا رؤوس أطفال صغار"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ نينا شاريفيت باروخ كبيرة الباحثين في مركز الأمن القومي الإسرائيلي "يجب علينا اجتثاث حماس التي تمثل تهديد على إسرائيل بأعمالها البربرية فهي تتخذ من سكان غزة دروعا بشرية"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ حماس هي من دخلت يوم السبت وهاجمت إسرائيل بهدف قتل المدنيين، قصدوا قتل النساء والأولاد، فعلا قتلوا حوالي ١٥٠٠ شخص، إسرائيل وسلاح الجو الإسرائيلي لا يريد أن يضرب أو يضر بالمدنيين يحاول ويجتهد ويقول للمواطنين اذهبوا إلى مكان آخر لا نريد أن نضربكم سلاح الجو الإسرائيلي لا يريد أن يضرب مستشفيات ومدارس" وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ الضابط غاي بوران طيار سابق في القوات الجوية الإسرائيلية "نحن لسنا جيش إحتلال كما يقولون نحن جيش دفاع يدافع عنا ضد حماس، ويقف ضد قتل المدنيين هذا مأساوي أن أولاد يقتلون هناك، والجيش يطلب من السكان إخلاء الأماكن قبل استهدافها"، مذيعة قناة الـ i24NEWS ولكن القصف في كل مكان حتى عند انطلاق السكان يتم قصفهم "غاي يوران" صحیح حماس هي من تقصف الناس لأنها تأخذهم كدروع بشرية السبب هو عمل حماس البربري".

ب. **ب- تعزيز الوضع الراهن كما ورد في** فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ جاك نيريا ضابط الإحتياط في الجيش ومستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي "أرسلت تحذيرات

للأهالي بترك منازلهم نتعامل مع الوضع حسب القانون الدولي، وقانون الحرب لهذا منحت السكان ٢٤ ساعة، فحماس توجد في داخل المنازل وتحت الأرض"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ إيلا ايجو نائب المتحدث الرسمي للجيش الإسرائيلي للإعلام العربي "الآن نقوم بمهاجمة الألاف من الأهداف لحماس الإرهابية على طول غلاف غزة طولا وعرضا وألاف الزخائر، وقمنا بمهاجمة عشرات الأهداف لمخبري النخبة إلا كانوا مسئولين عن قيادة المجزرة البربرية إلا حصلت ضد المواطنين الأبرياء ونحن ننوى محاسبة أى جهة ضالعة في عمليات الإرهاب والعمليات الوحشية التي قام فيها نشطاء حماس الدواعش، حماس تستخدم سكان غزة كدروع بشرية، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ حايتهن باحث إسرائيلي "قد قتل وذبح أولادنا، ونساؤنا قد اغتصبت، فماذا يتوقعون أن نفعل حماس تطلق علينا صواريخ ماذا نلقى عليهم وروء، بالطبع سنقتل المخربين في كل مكان"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ أمير أورل الخبير في الشؤون السياسية والأمنية رداً على مذبة قناة 24NEWS في رفض إسرائيل إدخال المساعدات "إسرائيل ليس لها سيطرة على المعبر وإذا كان أحد مسئول فهو مصر وحماس والأمم المتحدة، إن إسرائيل تنتظر الوقت الأنسب لاجتياح غزة برياً"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ ميرى أيزن نائب سابق لقوات المخابرات العسكرية في الجيش الإسرائيلي "حماس إرهابية وأنا اتابع أخبار الفلسطينيين وأحزن عليهم كثيراً ولكن إسرائيل تضرب قواعد الإرهاب فحماس فتاكة ودموية، والهدف الوصول إلى أهدافهم القتالية التي تقتل الناس، فنحن نقول لهم إذهبوا للجنوب إن كنتم لا تدعمون الإرهاب حزب الله هو الاخ الأكبر لحماس الإرهابية"، فيديو بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في كلمه "نحن أقوىاء في الهجوم والدفاع في الشمال ونقيم الوضع كل يوم ونفهم أن هدفنا الأساسى هو غزة حيث حماس ونهاجم كل من يحاول أن يؤذينا نواجة في كل مكان، وقد اغتلتنا من كانوا مشاركين في مذابح يوم السبت ودمرنا أوكار الإرهاب ومستعدين للاستمرار"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ نسمع أصوات من داخل إسرائيل تقول أن حركة حماس الإرهابية لا تستطيع تحسين صورتها بأن تطلق صراح بعض المخطوفين بعد كل هذه الأعمال وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للشؤون العربية "حماس اختطفت أطفال رضع ونساء ومسنين لهم ظروف خاصة وهذا لا يتوافق مع القانون الدولي ولا مع الشريعة الإسلامية، يحب اجتثاث هذا الورم الخبيث وهو أمر أفضل لإسرائيل وللفلسطينيين، قتلنا ١٥٠٠ إرهابي الذين تسللوا وقتل الألاف من الإرهابيين"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ موشية العاد "إسرائيل تضغط على قطاع غزة وستضغط أكثر وأكثر وستصل بالمتفجرات إلى تحت الأرض، فلو عند قيادة حماس القليل من الضمير، فليقتلوا السكان ويطلعوا من هناك ويسلموا أنفسهم ويطلعوا من القطاع؛ لأن هما إلا بدأوا مين إلا فتح المعركة هما السبب وكل إلا بيواجهه سكان القطاع من مشاكل خليفهم يوجهوها لحماس ثم مع من تتفاوض الحكومة الإسرائيلية مع مجرمين هؤلاء مجرمين"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٧ نوفمبر ٢٠٢٣ إيتان دانغوت سكرتير عسكري سابق لوزراء أمن

إسرائيليون " إسرائيل مرت بكارثة إنسانية بالأهوال الفظيعة التي مرت بها في ٧ أكتوبر فهم يقتلون أطفالا ويغتصبون نساء ثم يقتلونهم بعد ذلك، ويمثلون بالجثث بعد انكسار مثل هذا فلا مكان لحماس في غزة فهم حيوانات بشرية، ولا يصلح أن يبقوا بجانبنا جنبا إلى جنب"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ جريشا يعقوب فينتش ضابط سابق خبير في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي "أنا استنكر ما فعلته حماس من قتل وتعذيب وإغتصاب وإختطاف وهذا مخالف لتعاليم الإسلام، من ضحى بالغزيين هم حماس إسرائيل طلبت وتوسلت أن يتركوا الشمال، إسرائيل إتصفتني حدود قوانين الحرب الدولية، هم لم يفعلوا ذلك وقتلوا دون تحذير أحد كل من يحاول أن يمس إسرائيل سيحاسب"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "مصر هي من تشرف على ادخال المساعدات ونحن نقوم فقط بتفتيشها، كما أنها تستقبل الجرحى وحماس تتخذ من المستشفيات بني تحتية لها، وبالطبع سنخلى المستشفيات وإذا عرفنا أنهم يستخدمون سيارات الاسعاف فسوف نجيب بعد ذلك".

بينما جاء تقرير وتبرير وتعزيز الوضع الراهن بفيديوهات قناة France 24 كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في .

أ. **تبرير ما ترتكبه من مجازر في حق الشعب الفلسطيني كما ورد في** فيديو بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٢٣ نتناهاهو "أثناء إستقباله لرئيس بلغاريا "إسرائيل تواجه العدو الأشرس منذ المحرقة، وأنه يجب تدمير حماس وبنيتها التحتية"، وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠٢٣ خالد الغرابلي محرر الشؤون الدولية "هناك صور قدمها الإحتلال لمستشفى حمد حول وجود أنفاق تحت المستشفى، قدم مجموعة حفر على أنها أنفاق، إلا أنه لم ينزل هذه الفتحات ولم يصور داخلها. الفلسطينيون طالبوا بلجنة من الأمم المتحدة للتأكد من ذلك، قدم الجيش الإسرائيلي صوراً لنقاط سوداء يقول أنها محطات لإطلاق صواريخ على بعد ٧٥ متر من المستشفى، الصور ألتقطت بالأقمار الصناعية عبارة عن نقاط سوداء، لماذا لم تصور هذه النقاط على الأرض لكي نراها عن قرب بوضوح. لم نرى عن قرب هذه المنصة وفي كل الأحوال من يضع منصات يخفيها، وما جاء في فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ إسرائيل تقول أن قرار بوليفيا قطع العلاقات مع إسرائيل هو استسلام للإرهاب"، وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ١ نوفمبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي يقول "تم استهداف المخيم للقضاء على قيادي كبير بحماس ولم يذكر اسمه أو هويته أو حتى إن كان هناك جثة ولم تعلن القسام عن مقتل أى من قياديينها"، وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ بحسب شهود عيان قصف الجيش الإسرائيلي محيط مستشفى القدس الذي صار ملجأ العديد من العائلات الفلسطينية متهما حركة حماس بإخفاء مركز قيادة فيها"، وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٣ استخدام حركة حماس مستشفى الشفاء درعا لأنفاقها ومراكز عملياتها العسكرية دانيال هاغاري المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي سأعطيكم معلومات تثبت أن حماس تستعمل المستشفيات وما تحتها من طوابق"، وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ تعليقات الإسرائيليين على الحرب "نعيش في خوف

كبير من القتل ليس هناك إحساس بالأمان لأننا تعرضنا لإصابات بالغة هذه الحرب من أجل القيم الليبرالية من أجل وطننا من أجل أطفالنا وزوجاتنا ومن أجل العالم الحر"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية ليؤور بن دور "فحماس هي المسؤولة عن القتل الإسرائيلي والمدنيين في غزة، وبينما ندين نحن ما يحدث في غزة هما يواصلون عملياتهم الإرهابية، إسرائيل تدافع عن نفسها، مذيع قناة France 24 إلى متى ستستمر هذه الحرب"، ليؤور بن دور "إلى أن نقضى على حماس بحيث لا تستطيع تكرار ما حدث في السابع من أكتوبر"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "لقد حولت حماس المستشفيات إلى مراكز ومخابئ للإرهابيين وقاداتها لقد إكتشفنا أن حماس سرقت الوقود من الأونروا وأكدت الأونروا ذلك"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣. المتحدث الرسمي للجيش الإسرائيلي يعرض صور عليها بعض العلامات الحمراء ويقول أنها مكاتب لقيادة حركة حماس تحت مستشفى الشفاء" دون أى دليل على صحة الإدعاء، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ حماس ترتكب جرائم حرب ضد المدنيين المختطفين، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ كلمة لنتنياهو "لن أقول متوكيف سيكون التوغل البرى سندخل غزة وسيدفع هؤلاء القتل الثمن أولئك الذين إرتكبوا هذه المجازر التى إرتكبتها حماس فحماس هى داعش"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ نتنياهو "حماس هى حركة همجية قطعت رؤوس الأطفال واغتصبت نساء فهى داعش"، وأيضاً ما ورد في فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ ليؤور بن دور "علينا ألا ننسى ماحدث يوم السبت الأسود وحقنا فى الدفاع عن أنفسنا علينا ألا ننسى"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ نتنياهو "بعد الهجوم الدموى والهجمى الذى حدث يوم السبت والذى أودى بحياة ١٤٠٠ من الأطفال والنساء فالتركيز يكون على القضاء على قدرات حماس العسكرية، ونحن ملتزمون بالقانون الدولى ولا نحتاج نصائح أحد لتطبيق القانون الدولى"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ أفخاى أدرعى "يوم السبت السابع من أكتوبر دخل أكثر من ألف داعشى من حماس إلى إسرائيل وإرتكبوا مجازر بشعة قتلوا الأطفال والحوامل والعجزة والرضع واختطفوهم فى غزة، وجراء هذا تتحمل حماس الداعشية ما فعلت، حماس التى استخدمت سكان غزة كدروع بشرية"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدن الرئيس الأمريكى "حماس والعناصر المتطرفة فى حماس لا تمثل الشعب الفلسطينى، فإسرائيل لا تريد إحتلال القطاع، فحزب الله فى الشمال وحماس فى الجنوب لذا الدخول والقضاء على المتطرفين هو مطلب ضرورى"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ حسن كعبية الناطق الرسمى باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية "اليوم الثامن للحرب حرب فرضت على إسرائيل، وإسرائيل تطالب المدنيين للنزوح للجنوب حتى لا يموتون"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ أريك رودنتسكى باحث فى مركز موشيه ديان فى جامعة تل أبيب العربية الأمريكية "ما حدث جريمة حرب نفذت بحق الشعب الإسرائيلى"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ ليور بندور المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية "علينا أن ندافع عن أنفسنا، تعرضنا لهجوم إرهابى همجى

شرس جدا جدا، نطلب من المجتمع الدولي أن يعطينا حق الدفاع عن أنفسنا، الأمم المتحدة غير محقة، وتتجاهل ما تتعرض له إسرائيل"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان أوفير جندلمان المتحدث السابق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي "حماس تشن مجازر بشأن مواطنينا، وهي قامت بمجازر ضد المواطنين العزل لذلك فهي تدفع الثمن حقناً أن ندافع عن أنفسنا، إسرائيل زودت القطاع بالماء والوقود والكهرباء"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة جلعاد إردان "طلبنا إدانة جرائم الحرب التي ارتكبتها حماس وحدها، ودون فتح مجال الحصار أو الاحتلال فهي مصنفة جماعة إرهابية وشنت هجوماً إرهابياً".

ب. **تعزيز الوضع الراهن كما ورد في** فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ ماكرون الرئيس الفرنسي "عرفت إسرائيل الهجوم الإرهابي لأفزع في حياتها، ونحن نعلن تضامناً مع إسرائيل وحققها في الدفاع عن نفسها ضد الإرهابيين"، وما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ بليكن "جئت كيهودي وأتفهم المجازر التي ارتكبتها حماس في حق الشعب اليهودي قتل الأطفال إغتصاب النساء حرق الجنائمين نحتاج إلى لحظة من الوضوح الأخلاقي من أجل إدانة هذا الإرهاب"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ باترس باولو المكلف بالتواصل باللغة العربية في الخارجية الفرنسية "نبدأ بالإدانة التامة للعمليات الإرهابية ضد المدنيين الإسرائيليين، وعبرنا عن تضامناً مع الإسرائيليين وعلى حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ كلمة الرئيس الأمريكي بايدن "على الإسرائيليين أن يكونوا حذرين في استهداف من يأججون الحرب ضد إسرائيل، ولكنني أشكك في أعداد الضحايا التي يقولها الفلسطينيون"، وما جاء في فيديو بتاريخ 3 نوفمبر 2023 كلمة بليكن "لن نقبل بهذه الصور، هذه الأعمال البشعة لن تتكرر يجب القضاء على حماس"، وما ورد في فيديو بتاريخ ١ نوفمبر ٢٠٢٣ جريدة لاستامبيا الإيطالية حول مجزرة جباليا الجيش الإسرائيلي يعتبر هذه المخيمات أوكارا للإرهاب وبنى تحتية أسفل الأرض، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ كلمة لإيمانويل ماكرون "يجب الإفراج عن كل الرهائن دون تمييز فاللعب بأرواح الأطفال والكبار سواء من المدنيين أو العسكريين أمر فظيع أقترح أن نؤسس تحالف دولياً لمحاربة المجموعات الإرهابية التي تهددنا جميعاً"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣ كان الهجوم الإرهابي الذي شنته حماس يوم السابع من أكتوبر مأساة للإسرائيليين والفلسطينيين، أكد ماكرون في مقابلته للجانب الإسرائيلي على حق إسرائيل الكامل في الدافع عن نفسها، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ ماكرون الرئيس الفرنسي "ركز على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد أولئك الذين يريدون تدميرها وهذه هي قضية عادلة، حماس هي مجموعة إرهابية تريد تدمير إسرائيل"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ بانيل برون بيفيه رئيسة الجمعية الوطنية البرلمان الفرنسي "يجب ألا يمنع شيئاً إسرائيل من الدفاع عن نفسها"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ الرئيس الأمريكي بايدن "حماس مصممة أنتقوم بالإغتيال والقضاء على الشعب الإسرائيلي ويستخدم شعبه كدروع بشرية، كما جدد حديثه عن عدم مسؤولية

إسرائيل عن ضرب مستشفى المعدادى"، وما جاء في فيديو بتاريخ ١٧ أكتوبر ٢٠٢٣ اليوَاب شتيرين إعلامى محلل سياسى " وإسرائيل تخوض هذه المعركة ليس فقط لأنها تريد حماية مواطنيها من الفلسطينيين ومن لبنان، لأن هذا يعود إلى المصالح العامة للمنطقة وللعالم كله "

بينما جاء إحداث تغيير في اتجاهات الأفراد بفيديوهات قناة الـ BBC كأحد أهداف التضليل الإعلامى حول قضية طوفان الأقصى من خلال

أ. **تصوير أفراد المقاومة على أنهم إرهابيين. كما ورد في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣**
على لسان مذبة قناة الـ BBC قائلة أن أبو عبدة ظهر فى تسجيل صوتى وصرح مهددا بإعدام الرهائن المدنيين المحتجزين فى حال إستهداف سكان غزة بالبيوت ولم تعرض التسجيل الصوتى"، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ الإعلام الإسرائيلى قال أن هذا الفيديو دعاية ومسرحية وخذعة من حماس هذا فيما يتعلق بمشهد السيدة وطفليها التى حررتها حماس لوجود أطفال معها، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ قتل مسلحون فلسطينيون العشرات من جيرانهم (أى جيران المستوطنة الفلسطينية التى اختبئت ٧٢ ساعة وطفلتها معه "، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان أحد الناجيات " تصف هجوم حماس على منطقة غلاف غزة قتلوا الناس وقتلوا الأطفال وظل الناس يقولون لهم أرجوكم لا تقتلونا، لا أريد حماس فى حياتى بعد الآن يأتون لقتلنا أوجه حديثى لحركة حماس والجهاد الإسلامى، لا تريد بلدا إسرائيليا المدنيين أريد أن يكونوا أمنين "، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ نشرت حماس بالخطأ هجوم لدمية على أنه ضحية من ضحايا القصف الإسرائيلى، أما حماس قتلت عائلة بأكملها من بينها ثلاث أطفال بعد أن أضرمت النيران بمنزلها"، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ تويتا لبيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى " أتوجه إلى المختطفات الثلاث التى اختطفتهن حماس التى ترتكب جرائم حرب، جمعت وسائل الإعلام الإسرائيلىة جزء من الإرهاب النفسى والحرب النفسية التى تشنها حماس".

ب. **ب- تصوير الجانى على أنه ضحية كما ورد فى فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ المذبة**
أما هذا الفيديو هو لفظة تدعى شانى وهى مواطنة ألمانية إسرائيلية تعرفت عليها والدتها التى أكدت أنها كانت حاضرة حفلا موسيقيا اقترحه مسلحون من حماس، وظهرت بعدها فاقدة للوعى وشبه عارية" ولم يتم عرض الفيديو الذى يثبت صحة الواقعة بل عرضت المذبة صور ثابتة فوتوغرافية غير واضح هى لمن، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ تويتا لديبورا ليبستات المبعوثة الخاصة لمكافحة ومعاداة السامية قائلة " ندين الإحتجاجات العنيفة التى تم الإبلاغ عنها فى روسيا والتى تهدد الإسرائيليين واليهود "، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ أفيخاي أذرعى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى أولا إسرائيل لم تضرب فى مستشفى المعدادى لا برا ولا جوا ولا بحرا فى هذا التوقيت "، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ إبنة أحد الرهائن فى مؤتمر صحفى "لا نعرف إن كان ما حدث

مع أمي حدث مع باقي الرهائن أم لا، فلا نعلم إن كانوا بحالة جيدة أم لا، فمذ البداية تم الفصل بين أبي وأمي".

بينما جاء إحداه تغيير في اتجاهات الأفراد بفيدويوات قناة الـ CNN كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

أ. **من خلال تصوير أفراد المقاومة إلى إرهابيين. كما ورد في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣** ريتشارد هيثت المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "لقد رأينا حماس فإنهم إرهابيون يريدون إبادة إسرائيل وأظهروا نواياهم تجاه إسرائيل هذا الصباح غزو كامل"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ مذيعة قناة الـ CNN "حماس تهددكم أنتم الآخرون في الضفة الغربية مصطفى البرغوثي رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ ع مذيع قناة الـ CNN " ما تفعله حماس من استهداف النساء والأطفال والجندات الإسرائيليين أليس هذا إرهاب كلاسيكي إنهم لا يقاتلون الحكومة الإسرائيلية ولكنهم يحاربون المدنيين"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ مالكوم ديفيس كبير محللي إستراتيجية الدفاع بمعهد الدراسات الإستراتيجية باستراليا" العملية ستكون صعبة جداً، ويجب على إسرائيل اتخاذ كافة التدابير لتجنب وقوع إصابات بين المدنيين، على عكس حماس التي لاتهتم حقاً بتجنب وقوع إصابات بين المدنيين"، وما جاء في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ المذيع "حماس ضعيفة جداً مقارنة بالجيش الأسرائيلي والإرهاب دائماً سلاح الضعفاء، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ مذيعة قناة الـ CNN "مايكل أورين السفير الإسرائيلي الأسبق لدى الولايات المتحدة قال لي أنتم في السلطة الفلسطينية، وجميعكم في الضفة الغربية تقبعون تحت تهديد حماس، وأنكم تتعرضون لتهديد كبير، وأن محمود عباس على قيد الحياة لأن إسرائيل تبقيه على قيد الحياة ما ردك"، كما ما جاء في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ بعد ذبح مئات المدنيين على يد حماس تدفقت الإدانات والتعازي من جميع أنحاء العالم"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ "من الصعب مقارنة حماس بأى منظمة أخرى عرفناها في الماضي فهي مثل داعش"، وما ورد في فيديو بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ على الحكومة اللبنانية مسؤولية التاكيد من أن الإرهابيين مثل حزب الله وهو جيش إرهابي لا يشنون هجمات ضد إسرائيل، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣ غيرشون باسكن مع المفاوض الإسرائيلي السابق بشأن الرهائن" شاهدنا السلوك الذي حدث من حماس داخل المجتمعات المدنية، وفي ذلك المهرجان الموسيقى الراقص حيث وقعت مذبحه من حماس"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ مذيعة قناة الـ CNN "أريد العودة إلى وحشية هذا الهجوم الذي إرتكبته حماس لأنه أرعب العالم.

ب. تصوير الجاني على أنه ضحية كما ورد في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ المذيع "إنه وضع دموى للغاية وأثار القذائف المتناثرة في كل مكان تدل على شدة المعركة بين الطرفين" لم يهتم الفيديو بعرض صور الدمار لدى الطرفين، وعكف على تقديم الدمار بالجانب الإسرائيلي، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠٢٣ وتعلم إسرائيل

أن عليها أن تحارب حماس على أرضها في المناطق الحضرية المليئة بالفخاخ المتفجرة والتميزة بالأنفاق السرية، حماس تقول أنها ستقتل الرهائن إذا استمر القصف على غزة، وما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ مذيع قناة الـ CNN ما مدى قلقك من هذا التدفق من التعاطف مع إسرائيل وهذا التدفق من الإدانة لما فعلته حماس وموقفكم الذي عمل من أجله الكثير من الفلسطينيين أمثال حنان عشاوي وصائب عريقات الذين بذلوا مجهود لا يصدق لإقامة دولة فلسطينية".

بينما جاء إحداث تغيير في اتجاهات الأفراد فيديوهات قناة الـ i24NEWS كأحد أساليب التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في من خلال

- أ. **تصوير أفراد المقاومة إلى إرهابيين كما ورد في** في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ جاك نريا ضابط إحتياط في الإستخبارات العسكرية ومستشار سابق لرئيس الوزراء "مش معقول نتعامل مع ناس بيتعاملوا مع الجثث مثل الحيوانات، يشوفوا الجثث ويبعدوها ويبشوها هذا غير مقبول في إسرائيل"، ما جاء في **فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣** المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي كل المخربون من حماس والجهاد الإسلامي دمهم على أكفهم، وسوف يقتلون ويقصفون الجيش الإسرائيلي في كل البلدات يحارب المخربين هناك من قتلوا وأسروا بأيدي حماس، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ أمير أديدى جنيرال إحتياط بالجيش الإسرائيلي والمدير الأسبق لمكتب رئيس الأركان الإسرائيلي "عندما يقتلون ٢٠٠ شخص مدنيين أطفال ونساء" وأيضا ما ورد في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان عضو الكنيست عن حزب الليكود الحاكم "عدد الضحايا بين الإسرائيليين اليهود يرتفع بإطراد أريد أن أربط هذا بما قاله الرئيس بمقارنة هذه الفترة مع النازية أنا لا اعتقد أن هناك شئ يشبه النازية ولكن عندما تفكر أنهم يدخلون إلى البيت ويذبحون الناس الأب الأم الأطفال وبعد ذلك يعرضون جثثهم من فعل ذلك في التاريخ هذا هو حماس، حماس هو داعش والقاعدة وعلى العالم أن يختار هل أنتم مع محور الطيبين أم مع الإرهاب "وما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ كولو نيل ميشل عاذر كولونيل إحتياط بالجيش الإسرائيلي ومحاضر في كلية الجين الغربي "تعذيب الأطفال والشيوخ أشيء لم نراها من أيام النازية ولدى إسرائيل أدلة على ذلك" وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ غيلا جامليل وزيرة الإستخبارات الإسرائيلية وعضو في مجلس الأمن الوزاري المصغر "مبدئيا الحديث يدور عن حرب أدخلتنا إليها حماس، حيث ضربوا وأصابوا وقتلوا وجرحوا أكثر من ٧٠٠ إسرائيلي داخل بيوتهم وإنهم وحوش وكأن عندهم رغبة في امتصاص دماء الناس هذا شئ لا نراه كل يوم إنهم وحوش يريدون أن يقضوا على اليهود لمجرد أنهم يهود، وما ورد في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ عيرا عقيد إحتياطي في الجيش الإسرائيلي "من يتخيل أنه يقتل ١٠٠٠ إسرائيلي هذه نازية هذه أعمال نازية هذا ما قام به النازيون أن يذبحوا الأطفال بالمئات، وحماس ماذا يتوقع بعد ذلك تأتي الدول وتنقذه ستدمر حماس هذا ما يحدث للمنظمات التي تذبج اليهود "
- ب. **ب-تصوير الجاني على أنه ضحية كما ورد في** في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث العسكري الأسبق للجيش الإسرائيلي "يقصف اليهود ويقتلوا بدم بارد وبأعداد

كبيرة بأيدى مخربين، هناك أشخاص محاصرون فى داخل البيوت وجرة حماس فى أن يدخلوا ويذبحوا الناس ويخطفوا مدنيين وعسكريين يجب إنهاء حماس"، وأيضاً ما جاء فى **فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣** بنيامين نتنياهو "صبيحة يوم السبت قتلوا مواطنين أبرياء أطفال ومسنين حماس بدأت بحرب قاسية سننتصر فى هذه الحرب، ولكن الثمن باهظ"، وأيضاً ما جاء فى **فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣** رؤوفين بيركو محلل سياسى "تعودنا على التهديد والوعيد والاستهتار الحمساوى واستغلوا المبادرات الحسنة لإسرائيل بالسماح بدخول العمال الفلسطينيين للدخول للعمل داخل إسرائيل، حضارتهم هى حضارة الموت وسفك الدماء هذا هو الفرق الأخلاقى"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ جريشا يعقوبوفيتش ضابط سابق خبير فى الصراع الفلسطينى الإسرائيلى حتى الآن ٨٠٠ إسرائيلى مدنى برئ بشكل قاسى بدون التمييز بين الأطفال والنساء والشيوخ أطلقوا النار على رؤوس الناس وحرقوهم، وسوف نوالكم بالصور هذه بعد قليل "ولم يقدموا أى صور"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢٣ الرائد وسيم بدر الناطق بإسم الشرطة الإسرائيلى للإعلام العربى نحن نقوم بجهود كبيرة لتحديد وتشخيص هوية الشهداء لكى يتم دفنهم بطريقة إنسانية تحترم الإنسان لأن الأعمال البشعة الوحشية قام بها عناصر المنظمة الإرهابية حماس".

بينما جاء إحداث تغيير فى اتجاهات الأفراد بفيدويوهات قناة France 24 كأحد أساليب التضليل الإعلامى حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك فى من خلال

- أ. **تصوير أفراد المقاومة كإرهابيين كما ورد فى فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣** تم تسجيل ١٨٠٠ جريمة معادية للسامية منذ السابع من أكتوبر تشعر الحكومة الألمانية تجاه تزايد معاداة السامية خاصة مع تزايد المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ ميلينا أويت موفدة فرنسا 24 لدى تل أبيب "تلك المقاطع كانت مروعة حتى أن بعض الأشخاص أجهشوا بالبكاء والبعض الآخر تركوا القاعة لأنها كانت مشاهد مروعة ولا تطاق، بعض المشاهد التى عرضت على الصحفيين فى القاعة كانت موجودة على الانترنت وبعضها لم تعرض على وسائل الإعلام الإسرائيلى "لم تعرض القناة أو الموفدة أى من هذه المشاهد، وما ورد فى فيديو بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ بليكن وزير الخارجية الأمريكى "حياة كل فلسطينى يهودى مسلم أو عربى لها قيمة متساوية حماس لا تمثل الشعب الفلسطينى، وما جاء فى فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ لؤور بن دور "إسرائيل لم تقف وراء ما حدث أمس بمستشفى المعمدانى فى غزة وإنما الجهاد الإسلامى، لا أعتقد أن هناك أى مجال للتحقيق فى ذلك يجب التركيز على محاربة الإرهاب وهى ليست حربنا وحدنا وإنما هى حرب التحضر حرب الجميع"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٩ أكتوبر ٢٠٢٣ يقول بايدن الرئيس الأمريكى أن جماعة إرهابية أصابت المستشفى ونفى مسؤولية إسرائيل عن ذلك"
- ب. **تصوير الجانى على أنه ضحية كما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣** بيان وزارة الخارجية الأمريكية رداً على إستضافة روسيا لقيادات من حماس أن أيدى قادة حماس ملطخة بدماء أكثر من ١٤٠٠ إسرائيلى ذبحوا وقتلوا وأحرقوا وأعدموا، وهم مسئولون عن أكثر من ٢٢٠ إسرائيلى بينهم رضع وأطفال ومسنون ونساء"، وأيضاً ما جاء فى فيديو

بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ كلمة رئيسة الوزراء الفرنسية "شهد السابع من أكتوبر ظهوراً جديداً للعنف عنفاً أعمى في سابقة لا مثيل لها، السابع من أكتوبر كان هناك هجوم إرهابي همجي لحماس والجهد الإسلامي مئات من المدنيين تم قتلهم وجرائم شنيعة تم قتلهم في كل يوم نرى هذه الفظائع والهجوم على الشباب ونساء وأطفال وكبار يتم قتلهم أو إختطافهم أكثر من ١٤٠٠ قتلوا و ٢٠٠ من المدنيين هذه الهمجية التي تم التخطيط لها من قبل حماس هي تستهدف إسرائيل وشعبها وأنا هنا لأعبر عن تضامني للشعب الإسرائيلي في هذه المحنة"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدين الرئيس الأمريكي "شعرت بحزن عميق وغضب شديد بناء على ما رأيته يتضح أن ما حدث صدر عن الجانب الآخر وليس أنتم، وأنه يجب التأكد أنك تحصلون على ما تحتاجونه للدفاع عن أنفسكم".

ج. **تصوير الولايات المتحدة الأمريكية في دور الحاكم العادل كما ورد في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣** بلينكن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية: "علينا أن نحمل كل روح بريئة مقتنعون أنه يمكن الوصول لهدن لأنني أتألم من رؤية الأطفال تحت الانقراض وأرى أب أبنائي فيهم"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ تقرير ينزل حاملاً عدة ملفات أبرزها الضغط على إسرائيل من أجل حماية المدنيين الفلسطينيين في غزة، وضمن التدفق المستمر للمساعدات الإنسانية رئيس الدبلوماسية الأمريكية أكد مجدداً على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، لكنه أعرب أيضاً عن معاناة الشعب الفلسطيني، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ بلينكن وزير الخارجية الأمريكية "يحب العمل من أجل حماية المدنيين الفلسطينيين في غزة، حيث قال لا زال الشعب الفلسطيني يتحمل وطأة هذا الهجوم"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدين "من ضمن أولوياتي هي التعامل مع الأزمة الإنسانية بشكل عاجل هناك مجموعات بتوجيه مني تنشط للحوار مع حكومة إسرائيل ومصر والأردن لزيادة الدعم الإنساني ومعالجة العواقب الناتجة لهجوم حماس وزير الخارجية الأمريكي: ناقش كل الإحتياجات اللازمة لتجنب إحداث الأذى للمدنيين ندرك أن العديد من الأسر الفلسطينية لا ذنب لها"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدين الرئيس الأمريكي "نحن نعلم أن الهجوم الإرهابي ترك جرحاً لدى الكثير من الإسرائيليين وخلف الكثير من الضحايا من الشباب والكبار وعائلات بأكملها تم قتلهم وإغتصابهم وقطع رؤوسهم وكل هذا يذكرنا بالفظائع الأكثر دموية التي تقوم بها داعش والتي هي حاضرة بشكل كبير ومعاداة السامية".

بينما جاء الظهور بشكل أقوى وأجدر للمواجهة بفيديوهات قناة الـ BBC كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى كما ورد في فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ وزير التراث الإسرائيلي عيمحاي إيلياهو "يجب أن تضرب غزة بالقنبلة النووية لكي تمحي من على وجه الأرض

بينما جاء الظهور بشكل أقوى وأجدر للمواجهة بفيديوهات قناة الـ CNN كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر

٢٠٢٣ مايكل هيرتسوغ السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة " ننوى إحتلال قطاع غزة"

بينما جاء الظهور بشكل أقوى وأجدر للمواجهة بفيديوهات قناة الـ i24NEWS كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في

أ-استعراض قوة إسرائيل في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ أفياخى أدرعى " كل ما نستهدفه فى القصف هو حماس لما إرتكبته من مجازر فكل ما هو حماس يقصف، من يوجه الإرهاب ضدنا فنحن سوف نستهدفه وحماس ستفتح أبواب الجحيم على نفسها"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠٢٣ جاك نير إسرائيل أرسلت تحذيرات للأهالى بترك منازلهم، تتعامل مع الوضع حسب القانون الدولى لذلك منحت السكان مهلة"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ الطيار ريليك شافير طيار إحتياط "ما سيحدث هو ضرب أهداف حماس من الجو بأقل ضرر من المواطنين، الهدف ضرب حماس بأكثر ما يمكن وتجنب المدنيين"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث العسكرى بإسم الجيش الإسرائيلى "حماس جماعة إرهابية تستمر فى إرتكاب جرائم حرب، تستمر فى قتل وإحتجاز أطفال ونساء ومستمرين فى هدر دم كل من يشارك فى هذه المجازر"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ٢١ أكتوبر ٢٠٢٣ المتحدث بإسم الجيش الإسرائيلى فى كلمه له " نحن أقوىاء فى الهجوم والدفاع فى الشمال، ونقيم الوضع كل يوم ونفهم أن هدفنا الأساسى هو غزة حيث حماس ونهاجم كل من يحاول أن يؤذينا نواجه فى كل مكان وقد اغتلتنا من كانوا مشاركين فى مذابح يوم السبت ودمرنا أوكار الإرهاب"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣ د موشيه العاد "كل عملية تنفذها سرائيل فى القطاع تكون وفقاً للقانون الدولى، وكما حماس تطلب من العالم إيقاف ما يحدث فى غزة نطلب نحن أيضاً من حماس أن تطلع من تحت الأرض وتسلم نفسها لجيش الدفاع ونوقف كل شئ، يتحدثون عما يحدث فى القطاع دون أى علاقة عما حدث فى السايغ من أكتوبر ١٤٠٠ واحد ذبحوا أطفال ونساء وإغتصبوا النساء وقطعوا رؤوس الأطفال فيجب على حماس أن تدفع الثمن واليوم غزة تدفع الثمن وعلى كل حال إسرائيل طلبت من السكان أن يتمشوا للجنوب"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ كلمة ننتيا هو "مستعدون لمواجهة العدو الشرس وجاهزون للانتقام من القتل على الفظاعات التى إرتكبوها بحق أهلنا ونساءنا وأطفالنا بتدمير هذا الشر من العالم من أجل مصلحة الإنسانية جمعاء، جاهزون لتدمير العدو القاتل وتأمين بلدنا الجيش الإسرائيلى هو أكثر جيش أخلاقى فى العالم بذل كل شئ لعدم المساس بالمدنيين"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ يولف غالانت وزير الأمن الإسرائيلى " نحن نواجه منظمة قاتلة قتلت الأطفال وقتلت واغتصبت نساء وبثت فظاعات ببث حتى هم يسعون لوقف الضغط الحربى"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣ غاتس رئيس الأركان "أمامنا منظمة فاقدة للإنسانية تستخدم الأطفال والرضع كدروع إنسانية يكذبون على العالم يعذبون العائلات سيدفع هؤلاء الثمن دمهم مهذور، حماس جلبت كارثة لنفسها"، وأيضاً ما جاء فى فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ أفياخى أدرعى المتحدث بإسم الجيش الإسرائيلى رداً على أن حماس تقول أنها دمرت أليات عسكرية لإسرائيل بحى الزيتون " ستستمعون كثيراً لهذه التصريحات من المخربين فى حماس فهى حرب نفسية ومحاولات لتضليل الرأى العام،

وسترون عشرات القتلى من المخرين في حماس وغيرها من التنظيمات، تعليق أفيخاي أدري على نشر حماس لصور مجندات إسرائيليات يناشدن ننتياهو "حماس يمارس الإرهاب بكافة أشكاله الأول الإرهاب النفسي لممارسة الضغط على المدنيين ثم القيادة، وما الذي نتوقعه من تنظيم إرهابي يرسل الدواش لقتل النساء والأطفال كل من سيحاول الاقتراب سيتم قصفة وضربه"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ أورن أوربيتون قائد سابق بوحدة المستعربين الإسرائيلية "نحن نحارب عدو قاسي، الجيش الإسرائيلي لا ينوي إلحاق الضرر بالسكان الفلسطينيين، هذا قرار يجب ان تنتهي حماس وسوف نمسحها من الأرض"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ د موشيه العاد كولونيل إحتياط سابق ومحاضر في جامعة الجليل الغربي "يجب تصفية هذه المنظمة فإسرائيل لها شرطان القضاء على حماس و الإفراج عن المختطفين"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ غلانت وزير الأمن الإسرائيلي "لا مكان لتنظيم إرهابي داعشي في غزة، سوف نصل لهم للسوار وسنقضي عليهم"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ "حماس جماعة إرهابية يجب القضاء عليها، فهو تنظيم ممول من إيران لا يمكن أن نترك حماس"، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٩ نوفمبر ٢٠٢٣ الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ "ف هناك حقيقة واحدة هناك أطفال قتلوا ونساء إغتصبوا وأطفال أحرقوا وأنهم مثلوا بالجثث كل هذه الفظاعات التي لم تحدث حتى في المحرقة، لذلك حماس يجب أن تباد".

بينما جاء الظهور بشكل أقوى وأجدر للمواجهة بفيديوهات قناة France 24 كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في الاستقواء بالولايات المتحدة الأمريكية.

أ- الفيديو بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٢٣ في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايم تشير الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الأمريكية تحدث إلى وزير الخارجية لإسرائيل حول بعض الخطوات الملموسة التي من شأنها التقليل من عدد الضحايا في صفوف المدنيين في غزة، ومنها استخدام نوعين من القنابل قنابل صغيرة القطر وأكثر ملاءمة للبيئة السكانية في غزة التي تحوي كثافة سكانية عالية"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٦ نوفمبر ٢٠٢٣ كلمة أنتوني بلينكن وزير خارجية أمريكا "الهجمات والتهديدات القادمة من هذه الميليشيات الموالية لإيران غير مقبولة على الإطلاق وسنفعل كل ما هو ضروري لحماية بلدنا نحن لا نسعى لصراع مع إيران ولكن سنفعل كل ما هو ضروري لحماية قواتنا ووطننا"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ وزير الدفاع الأمريكي "أنا وفريقي سنضمن حصول إسرائيل على كل ما ي تحتاج إليه لحماية مواطنيها والدفاع عن نفسها ضد الهجمات الإرهابية البشعة"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بايدن "الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل وسندعم كل ما يحتاجونه للدفاع عن أنفسهم، من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها".

ب- استعراض قوة إسرائيل.

وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ الحنان ميلر باحث و أكاديمي "إسرائيل على موقفها في القضاء على حماس في قطاع غزة"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٢ نوفمبر ٢٠٢٣ المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي "يقول تم استهداف المخيم للقضاء على

قيادى بحماس تم قتل قيادى حماس على الرغم أنه لم يقدم أى صور للقيادى بعد النجاح فى استهدافه، و ما جاء فى فيديو بتاريخ ١ نوفمبر ٢٠٢٣ المتحدث بإسم الجيش لإسرائيل يقول تم استهداف المخيم للقضاء على قيادى حماس تم قتله دخل جنودنا فى قتال شرس من مسافات كبيرة للقضاء على الإرهابيين) على الرغم أنه لم يقدم أى صور للقيادى بعد النجاح فى استهدافه، وما جاء فى فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ نتنياهو فى حديثه مع رئيس الوزراء الأسترالى القبرصى "القتال ضد حماس هو قتال ضد داعش وأكد على أنه يجب أن تكون محاربة حماس وداعش ليست قضية إسرائيل وحدها"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر 2023 دانيال هاغارى "حيد جنودنا عشرات الإرهابيين الذين كانوا متحصنين فى مبانى ويحاولوا الهجوم على قواتنا"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ قريب أحد الرهائن قالوا أن إطلاق سراح الرهائن يمثل أولوية قصوى بالنسبة لهم"، ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ بحانان صورييف كبير الباحثين فى معهد الدراسات الأمنية والقومية "هل يمكن لأى دولة فى العالم تجاهل هذا النوع من الهجوم استخدام عمليات بربرية غير إنسانية ضد نساء أطفال وكبار سن هل يمكن تجاهل ذلك"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ "الجنود جاهزون فى أى وقت للقضاء على الوحش المتعطش للدماء الذى يريد إبادةنا"، و ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٥ أكتوبر ٢٠٢٣ الحنان ميلر محلل سياسى إسرائيل غير معنية الاعتداء على المدنيين وحذرت المدنيين لكن حماس تعمل فى منطقة مكتظة بالمدنيين وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ نتنياهو "إنها حرب من أجل وطننا، ويجب أن تنتهى بشئ واحد النصر الكامل، وتدمير وسحق حماس"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ أوفير جندلمان المتحدث السابق بإسم رئيس الوزراء الإسرائيلى "نحن نريد تدمير هذا الورم السرطانى حماس وكل الدمار الذى يشهده العالم فى غزة سببه حماس لو لم تقوم بهذا الحدث ما كان ليحدث ذلك فى غزة"، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ وزير الدفاع الإسرائيلى "نحن فرضنا حصار كامل على غزة، لا كهرباء، لا طعام ولا ماء ولا غاز"، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ نتنياهو "حركة حماس شنت حربا شنيعة وتريد قتلنا جميعا وستدفع الثمن وسنتقم من هذا اليوم الأسود"، و ما جاء فى فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ أفيخاي "قوات الجيش تقوم بتطهير الأماكن التى دخلها هؤلاء الزعران المخربين، وتشتبك معهم لتطهير الأماكن المدنية من الإرهابيين حماس هى التى بدأت بهذه الهجمة الإرهابية الشنيعة انظروا إلى هذه الصور للإسرائيليين) لم يتم عرض أى صور (نحن فى حالة حرب فحماس بما فعلته فتحت أبواب الجحيم على قطاع غزة، إسرائيل سترد على هؤلاء الإرهابيين السفلة"، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ نتنياهو "اجتمعت مع رؤساء الأجهزة الأمنية وأصدرت تعليماتى أولا بتطهير القرى من الإرهابيين والمخربين الذين تسللوا إليها، وسيدفع العدو ثمن لم يشهد له مثيل "

بينما لم يستخدم إدعاء الحريات بفيديوهات قناتى الـ BBC ، I-NEWS 24 كهدف من أهداف التضليل الإعلامى حول قضية طوفان الأقصى

بينما جاء إدعاء الحريات بفيديوهات قناة الـ CNN كأحد أهداف التضليل الإعلامى حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك فى فيديو بتاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ مايكل هيرتسوغ السفير الإسرائيلى لدى الولايات المتحدة "نحن نتحدث عن المدنيين الأبرياء نحن نفعل كل ما فى

وسعنا لإبقائهم بعيدا عن الأذى بينما تفعل حماس كل ما في وسعها لإبقائهم في طي الأذى"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ بـ"لينكن وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية شكرا لمصر والأردن لجهودهما المشتركة بهذا الإتجاه وقال" أنا ممتن لمصر للعمل على آلية مع إسرائيل والأمم المتحدة، لإدخال المساعدات الإنسانية لغزة. «وكشف أن تلك الجهود سمحت حتى الآن بدخول مائة شاحنة محملة بالمساعدات يوميا» لكن ذلك غير كاف «وفق تعبيره

بينما جاء إدعاء الحريات في المركز الخامس بفيديوهات قناة France 24 كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في فيديو بتاريخ ٢٨ الرئيس الفرنسي ٢٠٢٣ يطالب بتقديم هدنة إنسانية قائلا "نحن على استعداد لتقديم الدعم والمساعدة مع التمييز بوضوح بين الجماعات الإرهابية والسلطات السياسية والسكان نعتقد أن هدنة إنسانية سيكون مفيدا على الأرض لمن يتعرضوا للقصف"، وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٥ أكتوبر ٢٠٢٣ أحمد بن شمسى المتحدث باسم هيومن رايتس نيويورك "الطرفان ارتكبا نوعين مختلفين من جرائم الحرب هناك قوانين للحرب وإذا لم تحترمها حماس فهذا لا يعني ألا تحترمها إسرائيل"

بينما جاء أهداف أخرى بفيديوهات قناة الـ CNN كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى تمثلت في الظهور كضحية كما ورد في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ تسلل إرهابيين إلى جنوب إسرائيل حماس اسقطت نحو ما يقرب من ٥٠٠٠ صاروخ على إسرائيل دون ذكر المصدر وأيضاً ما جاء في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ محلل لدى قناة الـ CNN "مقاتلوا حماس أنهم أطلقوا حوالي ٥٠٠٠ صاروخ استهدفت المطارات والمواقع العسكرية" لم يتم عرض هذا التصريح لأى من قيادات حماس"، وما جاء في فيديو بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٣ مذيع قناة الـ CNN حول المظاهرات الحاشدة ضد إسرائيل يبدو أن تعرض إسرائيل لمثل هذه الوحشية لم يكسبها أى تعاطف".

بينما جاء أهداف أخرى بفيديوهات قناة الـ BBC كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى زمنها السلبية وهي محاولة لإشعار الجمهور بسلبية الرأي العام وبرز ذلك في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ مراسل قناة الـ BBC "العائلات فروا إلى مدارس الأونروا هرباً من المعارك التي تدور بين قوات الجيش الإسرائيلية ومقاتلي كتائب القسام"، ومنها توجيهه وتغيير الثقافة وهو ما جاء في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ المذيعة مستعينة بتويتا لمسئول من الخارجية الإسرائيلية قائلة على منصة اكس ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي عارياً تماماً عن الصحة ننفي نفياً قاطعاً أن يكون الجيش الإسرائيلي قد استخدم أسلحة فسفورية في غزة أو في لبنان، وما جاء في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣ مذيعة قناة الـ BBC "وراح ضحية القصف العديد من القتلى والجرحى مع العلم ان وزارة الصحة الفلسطينية تصدر بيانات بعدد الشهداء والجرحى" وكلمة العديد دون الوصف الصحيح بعشرات الألاف هو تهوين

التساوى بين الكفتين منها ما برز في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ عبارة عنصور فقط لمسجد مهدم كآثر للدمار الذي أحدثته إسرائيل على الرغم من إنتشار صور الدمار التي لم يتم ابرازها في هذا الفيديو الصامت، وما جاء في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ تقرير

مكتوب عليه ردود فعل عربية وعالمية مع ما يحدث بين حركة حماس وإسرائيل وكأن الكافة متساوية بين الإثنين، وما جاء في فيديو بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ تستعرض المذبة مقارنة بين إسرائيل وحماس وكأن الطرفان قوتان عسكريتان متساويتان بالأرقام والإحصاءات، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٣ المذبة: يدفع المدنيون الأبرياء من الجهتين ثمن الحرب الدائرة في السابع من أكتوبر بين إسرائيل وغزة خاصة الأطفال من الطرفين

منها الظهور كضحية كما برز في فيديو بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٢٣ على لسان أحد الإسرائيليين في رسالة على تويتر يقول فيها "أنا وعبري كنا مختبئين هنا وهناك مجموعة مكونة من عشرين شخص يعثرون على المختبئين ويقوموا باعدامهم دون محاكمة".

بينما جاء أهداف أخرى بفيديوهات قناة i24NEWS كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى وبرز ذلك في فيديو بتاريخ ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ مذبة قناة الـ i24NEWS من الممكن أن يكون هناك قتلى بين الرهائن فماذا سيكون رد الفعل بالرأى العام الإسرائيلي يوسي كوبرفاسر رئيس سابق لقسم الأبحاث بالاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "بالفعل كما قلتى هذا وارد حماس منظمة وحشية ولا يمكن أن تعيد الأطفال والأولاد ولا أعرف ما الذى تجنيه إحتجاز أطقال". وهو نوع من التهويل.

الظهور كضحية كما ورد في فيديو بتاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣ مذبة قناة i24NEWS هل من الممكن أن تتفاوض إسرائيل مع حماس على الرهائن فى مقابل وقف الحرب موشية العاد كولونيل إحتياط بالجيش الإسرائيلى ومحاضر بكلية الجليل الغربى "مستحيل هقولك ليه مع من نتفاوض مع من قتلوا الأولاد مع من غتصبوا نساء وبنات مع مجرمين مع داعش وما جاء في فيديو بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ هناك ذبح كامل لعائلات إسرائيلية حماس ليس مجرد تنظيم فالعالم كله ينتظر، وأيضا ما جاء في فيديو بتاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣ أفيخاي أدرعى: تحاول حماس أن تظهر أنها منظم إنسانية بإطلاقها صراح بعض المختطفين بينما هى تمثل الدواعش بما إرتكبته من مجازر فى حق المدنيين تتستر وراء المستشفيات والبيوت والمدنيين وفى النهاية يتستر خلف كوفيته هو يمثل الدواعش

بينما جاء أهداف أخرى بفيديوهات قناة France 24 كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى من خلال

أ. **تصوير إسرائيل كضحية كما ورد في فيديو بتاريخ ٣ نوفمبر ٢٠٢٣** كلمة مارتن غريفيث منسق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة "نطالب: بتطبيق القانون الدولى على الكل هناك سقوط ضحايا من الجانبين فهناك ١٤٠٠ قتيل وألاف الجرحى بإسرائيل وكذلك بعض الجرحى والقتلى فى القطاع، وأيضا ما جاء فى فيديو بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣ فى السابع من أكتوبر كان هناك مجزرة فى إسرائيل كان هناك أكثر من ١٠٠٠ شخص من الإرهابيين من حركة حماس الذين قتلوا وإغتصبوا ألاف من الأشخاص وقطعوا رؤوس الأطفال وجعلوا الأفراد يشاهدون تعذيب أفراد من أسرهم هذه جرائم فظيعة وهى أبشع أشكال الشر وهى جرائم ضد الإنسانية وكل مهتم بالإنسانية يطالب بالاجراءات السريعة أولها الإدانة وحماس داعش لابد أن نستئصلهم من على وجه البسيطة وإسرائيل لها الواجب الأدبى فى الدفاع عن نفسها"، وما جاء فى فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ أحد المتظاهرين فى برلين كل هؤلاء الناس أعداء لدولة إسرائيل كل

هؤلاء يدعمون حماس، وما جاء في فيديو بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٣ ممثل العدالة الدولية يأمل في الدخول لغزة للتحقق من الفظائع التي ارتكبت في السابع من أكتوبر بإسرائيل وكذلك التي ارتكبت بغزة الناطقة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي أدريين واتسون" يفيد تقيمتنا الحالي بناء على تحليل صور من الأعلى وعمليات اعتراض لاتصالات و معلومات مفتوحة المصدر بأن إسرائيل لا تتحمل مسؤولية الانفجار، وما جاء في فيديو بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ يواف شترين إعلامي ومحلل سياسي " لم نكن نتوقع هذه الأحداث الصعبة الوحشية المهيمة التي لم تنتهي "

بينما انفردت فيديوهات قناة i24NEWS بتحقيق هدف إظهار البلد كمناف آمن كأحد أهداف

التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى كما ورد في فيديو بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠٢٣

أوفير جندلمان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي "ما تحتاجه إسرائيل هي حكومة وطنية للتغلب على هذا الإرهاب الداعشي الحمساوي المذبة: لكن إسرائيل تقصف النساء والأطفال الأبرياء أوفير لا يمكن المقارنة بين المجازر التي ارتكبتها حماس وبين العمليات الدفاعية التي تقوم بها إسرائيل، لو لم تهاجم حماس إسرائيل يوم السبت لم نجد هذه الصور من الدمار في قطاع غزة لو لم ترتكب حماس هذه المجازر لما كان ذلك.

بينما انفردت فيديوهات قناة France 24 بتحقيق هدف كسب ثقة المجتمع الدولي

ومنظمات حقوق الإنسان كأحد أهداف التضليل الإعلامي حول قضية طوفان الأقصى كما

ورد في فيديو بتاريخ ٥ نوفمبر ٢٠٢٣ ننتياهو ردا على وزير التراث الإسرائيلي حين صرح بضرورة ان تلقى قبلة نووية على غزة ل قاتلا " إسرائيل لا تستهدف المدنيين في حربها وتحترم القانون الدولي، وأنه قام بتعليق عضويته في مجلس الوزراء"، وما جاء في فيديو بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠٢٣ بليكن "يجب التنديد بهذا الإرهاب وحماس لا تعمل لأجل مصلحة الفلسطينيين بل تستهدف قتل اليهود ولا يمكن لدولة أنتتحم ذلك إن إسرائيل من حقها أن تدافع عن نفسها وتضمن عدم تكرار ذلك، أبدا نحن الديموقراطيين نميز أنفسنا عن الإرهابيين بأننا معايير تحكمنا حن وإنسانيتنا ونعطى القيمة للكرامة الإنسانية لذلك يجب أن نأخذ حذرنا للحفاظ على حياة كل المواطنين من الديانات المختلفة."

جدول رقم (١٠)

يوضح أنواع التضليل الإعلامي بفديوهات التي تناولت قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة على يوتيوب

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								أنواع التضليل
		I-NEWS 24		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩٢.٣%	٢٠٤	١٠٠.٠%	٥١	٩٦.٣%	٧٧	٨٤.٢%	٣٢	٨٤.٦%	٤٤	صريح
٦.٣%	١٤	٠.٠%	٠	٣.٨%	٣	١٠.٥%	٤	١٣.٥%	٧	ضمني
١.٤%	٣	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٥.٣%	٢	١.٩%	١	كلاهما معا
١٠٠.٠%	٢٢١	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	١٠٠.٠%	٥٢	المجموع

كأ = ١٦.٥٣٣ درجات الحرية = ٦ مستوى الدلالة = ٠.٠١١ معامل التوافق = ٠.٢٦٤ دالة

تشير النتائج العامة للجدول السابق إلى: أن التضييل الصريح جاء كأكثر أنواع التضييل بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٩٢.٣%)، يليها في الترتيب الثاني وبفارق كبير جدا كأحد أنواع التضييل بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة التضييل الضمني بنسبة (٦.٣%)، بينما يأتي في الترتيب الثالث من أنواع التضييل بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة الجمع بين التضييل الضمني والصريح بنسبة (١.٤%) وهي نتيجة تشير إلى أن الكيان الصهيوني والدول المناصرة له كالولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا تؤيد إسرائيل ولا ترفض العدوان، وتعلن عن ذلك بمنتهى الوضوح دون خوف من أحد ولا مراعاة لحقوق الإنسان التي يتشدقون بها والتي تقوم إسرائيل إنتهاكها كل يوم مع الفلسطينيين من عام ١٩٤٨ وحتى ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ كما يصمون أذانهم عن المجازر التي تحدثها إسرائيل وكأنها لم تكن فهم يروم ما يحدث في أوكرانيا لكن عميت أعينهم عما يحدث للشعب الفلسطيني.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول إلى: أن التضييل الصريح هو أكثر أنواع التضييل المستخدمة بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب وكانت أكثر القنوات استخداما له فيديوهات قناة I24NEWS، وهو ما يشير إلى مدى جراءة لإسرائيليين وتبجحهم وعدم إكترائهم لأي أحد أثناء تناول قضية طوفان الأقصى، يليها في الترتيب الثاني فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٩٦.٣%)، يليها في الترتيب الثالث فيديوهات قناة BBC بنسبة (٨٤.٦%)، ويأتي في المرتبة الرابعة وبفارق طفيف فيديوهات قناة CNN بنسبة (٨٤.٢%). ويأتي في المرتبة الثانية كأحد أنواع التضييل المستخدم بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى التضييل الضمني وجاءت أكثر الفيديوهات باليوتيوب عينة الدراسة فيديوهات قناة BBC بنسبة (١٣.٥%)، يليها في الترتيب الثاني استخداما له فيديوهات قناة CNN بنسبة (١٠.٥%)، بينما تأتي في الترتيب الثالث فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٣.٨%)، بينما يأتي في المرتبة الثالثة الجمع بين التضييل الضمني والصريح معا بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب وكانت أكثر القنوات استخداما له فيديوهات قناتي CNN، BBC بنسبة (٥.٣%)، (١.٩%) على الترتيب.

ويشير التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بأنواع التضييل، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 16.533$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١١)، وبلغ معامل التوافق (٠.٢٦٤) أي أن هناك اختلافات واضحة بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بأنواع التضييل.

**ثانياً: نتائج دراسة تفاعلية الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب
في تناول قضية طوفان الأقصى**

جدول رقم (١١)

يوضح اللغة المستخدمة في تفاعل الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة
باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								اللغة المستخدمة في التعليق
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٤.٨%	١٢١	٧٠.٦%	٣٦	٧٦.٣%	٦١	٢٨.٩%	١١	٢٥.٠%	١٣	لغة عربية
١٦.٣%	٣٦	١٣.٧%	٧	٣.٨%	٣	٦٥.٨%	٢٥	١.٩%	١	يجمع بين العربية والإنجليزية
٠.٩%	٢	٣.٩%	٢	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%	٠	يجمع بين العربية والعبرية
٦.٨%	١٥	٧.٨%	٤	١٢.٥%	١٠	٢.٦%	١	٠.٠%	٠	يجمع بين العربية والفرنسية
٢١.٣%	٤٧	٣.٩%	٢	٧.٥%	٦	٢.٦%	١	٧٣.١%	٣٨	أخرى
١٠٠.٠%	٢٢١	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	١٠٠.٠%	٥٢	المجموع

ك = ١٩٥.٠٦٩ درجات الحرية = ١٢ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ معامل التوافق = ٠.٦٨٥ دالة

تشير النتائج العامة للجدول السابق إلى: أن اللغة العربية جاءت كأكثر اللغات التي استخدمها المعلقين في تعليقاتهم على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٥٤.٨%)، وهي نتيجة منطقية لأن القضية تخص دولة عربية وتتعلق بصراع عربي طويل الأمد، يليها في المركز الثاني أخرى والتي تمثلت في عدم وجود تعليق عليها بنسبة (٢١.٣%)، ويأتى في المركز الثالث الجمع بين اللغة العربية والإنجليزية بنسبة (١٦.٣%)، بينما يأتى في المركز الرابع الجمع بين اللغة العربية والفرنسية بنسبة (٦.٨%)، ويليهما في المركز الخامس والأخير الجمع بين اللغة العربية والعبرية بنسبة (٠.٩%) وهو ما يشير إلى تفاعل العديد من الجنسيات حول قضية طوفان الأقصى فالاهتمام بهذه القضية تخطى النطاق العربي لتصل إلى ثقافات أخرى.

وتشير النتائج التفصيلية للجدول إلى: أن اللغة العربية جاءت كأكثر اللغات التي استخدمها المعلقين في تعليقاتهم على فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٧٨.٣%)، يليها في الترتيب الثاني استخداما للغة العربية في التعليق على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٧٠.٦%)، يليها في الترتيب الثالث استخدام اللغة العربية في التعليق على فيديوهات قناة CNN بنسبة (٢٨.٩%)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير فيديوهات قناة BBC بنسبة (٢٥.٠%)، بينما جاءت أخرى في المرتبة الثانية

حيث جاءت بعض الفيديوهات دون أى تعليق عليها من قبل جمهور المستخدمين، يليها فى المرتبة الثالثة جمع المستخدمين بين اللغة العربية والإنجليزية كأكثر التعليقات التى استخدمها المعلقين فى التعليق على فيديوهات قناة CNN بنسبة (٦٥.٨٥%) ويليها فى الترتيب الثانى استخداما لهذه اللغات من قبل المعلقين على فيديوهات القنوات عينة الدراسة فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (١٣.٧%)، يليها فى المرتبة الرابعة جمع المستخدمين بين اللغة العربية والفرنسية كأحد التعليقات التى استخدمها المعلقين فى التعليق على فيديوهات قناة France 24 بنسبة (١٢.٥%) وقد يرجع ذلك إلى أن اللغة الفرنسية لغة صعبة ليس من السهل على أى أحد إتقانها، ويليها فى الترتيب الثانى استخداما لهذه اللغات من قبل المعلقين على فيديوهات القنوات عينة الدراسة فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٧.٨%)، ويليها فى الترتيب الثالث استخداما لهذه اللغات من قبل المعلقين على فيديوهات القنوات عينة الدراسة فيديوهات قناة CNN بنسبة (٢.٦%)، بينما انفردت التعليقات على فيديوهات قناة BBC بعدم استخدام هذه اللغات فى التعليق، بينما انفردت فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٣.٩%) بالتعليق عليها بالجمع بين اللغة العربية والعبرية وهى نتيجة منطقية أن يرد الإسرائيليين والعرب على بعضهم البعض حول هذه القضية فضلا عن أن اللغة العبرية لغة لا يتحدثها إلى شعب واحد.

ويشير التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق باللغة المستخدمة فى التعليق، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 195.069$ ، وهى دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وبلغ معامل التوافق (٠.٦٨٥) أى أن هناك اختلافات واضحة بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق باللغة المستخدمة فى التعليق.

جدول رقم (١٢)

يوضح أشكال تفاعلية الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب فى تناول قضية طوفان الأقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								أشكال تفاعلية الجمهور مع الفيديو
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠.٠%	٢٢١	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	١٠٠.٠%	٥٢	المشاهدات
١٠٠.٠%	٢٢١	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	١٠٠.٠%	٥٢	التعبيرات
٨١.٤%	١٨٠	١٠٠.٠%	٥١	٩٦.٣%	٧٧	٩٧.٤%	٣٧	٢٨.٨%	١٥	التعليقات
ن=٢٢١		ن=٥١		ن=٨٠		ن=٣٨		ن=٥٢		المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المشاهدات والتعبيرات أبرز أشكال تفاعلية الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب والتى تناولت قضية طوفان الأقصى، بنسبة (١٠٠%)، بينما جاءت التعليقات فى المركز الثانى كأحد أبرز أشكال تفاعلية الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب بنسبة (٨١.٤%)، حيث أن أكثر التعليقات جاءت على فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (١٠٠%) وهى قناة إسرائيلية،

وهو ما يعبر عن مدى كره العرب إلى إسرائيل و عدم اتفاق المعلقين من غير العرب على ما تفعله إسرائيل، بينما جاءت في الترتيب الثاني قناة CNN بنسبة (٩٧.٤%)، ويليهما في الترتيب الثالث قناة France 24 بنسبة (٩٦.٣%)، وفي الترتيب الرابع وبأقل نسبة في التعليقات على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب والتي تناولت قضية طوفان الأقصى جاءت فيديوهات قناة BBC بنسبة (٢٨.٨%) ويرجع ذلك إلى أن عدد كبير من فيديوهات قناة BBC لم يكن عليها أى تعليقات على الإطلاق.

جدول رقم (١٣)

يوضح طبيعة تفاعل الجمهور باستخدام الرموز التعبيرية مع فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								طبيعة تفاعل الجمهور باستخدام الرموز التعبيرية
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠.٠%	٢٢١	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	١٠٠.٠%	٥٢	
٢٢١=ن		٥١=ن		٨٠=ن		٣٨=ن		٥٢=ن		
المجموع										

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الاعجاب بالفيديو جاء كمظهر وحيد لتفاعل الجمهور باستخدام الرموز التعبيرية على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة باليوتيوب في تناولها لقضية طوفان الأقصى بنسبة (١٠٠%)

جدول رقم (١٤)

يوضح حجم مشاهدات الجمهور لفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								حجم المشاهدات
		I-NEWS 24		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٣.٠%	٩٥	٧٢.٥%	٣٧	٥٢.٥%	٤٢	٥.٣%	٢	٢٦.٩%	١٤	منخفض
١٤.٥%	٣٢	٩.٨%	٥	١٥.٠%	١٢	١٠.٥%	٤	٢١.٢%	١١	متوسط
٤٢.٥%	٩٤	١٧.٦%	٩	٣٢.٥%	٢٦	٨٤.٢%	٣٢	٥١.٩%	٢٧	مرتفع
١٠٠.٠%	٢٢١	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	١٠٠.٠%	٥٢	المجموع

ك^٢=٥٦.٤٦٥ درجات الحرية=٦ مستوى الدلالة=٠.٠٠٠ معامل التوافق=٠.٤٥١ دالة

تشير النتائج العامة للجدول إلى: انخفاض حجم المشاهدات لفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٤٣.٠%)، بينما جاء في الترتيب الثاني ارتفاع حجم المشاهدات لفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٤٢.٥%)، بينما جاء حجم المشاهدة المتوسط لفيدوهات

القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى في الترتيب الثالث بنسبة (١٤.٥%)

تشير النتائج التفصيلية الجدول السابق إلى: أن انخفاض مستوى مشاهدة فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٧٢.٥%) وقد يرجع ذلك إلى تبعية القناة للكيان الصهيوني بالإضافة إلى احتواء القناة على معلومات استفزازية للعرب منها تصوير إسرائيل كضحية ووضعها في موقف الدفاع عن الذات وتصوير حماس كأنها المعتصب والمعتدى لصاحب الأرض، يليها في الترتيب الثاني من حيث مستوى انخفاض المشاهدة فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٥٢.٥%)، يليها في الترتيب الثالث من حيث انخفاض مستوى المشاهدة فيديوهات قناة BBC بنسبة (٢٦.٩%)، يليها في الترتيب الرابع من حيث انخفاض مستوى المشاهدة فيديوهات قناة CNN بنسبة (٥.٣%)، وقد يرجع ذلك إلى استفزاز الجمهور من التضليل الموجود بهذه القنوات. بينما جاء مستوى المشاهدة متوسطا بفديوهات قناة BBC بنسبة (٢١.٢%)، يليها في الترتيب الثاني من حيث المستوى المتوسط في المشاهدة فيديوهات قناة France 24 بنسبة (١٥.٠%)، بينما جاء في الترتيب الثالث من حيث المستوى المتوسط في المشاهدة فيديوهات قناة CNN بنسبة (١٠.٥%)، ويليهما في الترتيب الرابع من حيث المستوى المتوسط في المشاهدة فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٩.٨%)، بينما جاء مستوى المشاهدة مرتفعا بفديوهات قناة CNN بنسبة (٨٤.٢%) وقد يرجع ذلك إلى اعتماد هذه القناة على فيديوهات قصيرة المدة تقدم المحتوى الإعلامي في نقاط محدودة دقيقة وسهلة الفهم، ويليهما في الترتيب الثاني من حيث ارتفاع مستوى المشاهدة فيديوهات قناة BBC بنسبة (٥١.٩%)، ويليهما في الترتيب الثالث من حيث ارتفاع مستوى المشاهدة فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٣٢.٥%)، بينما جاء في الترتيب الرابع والأخير من حيث ارتفاع مستوى المشاهدة فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (١٧.٦%) وهو ما يشير إلى كره الشعوب العربية للكيان الصهيوني.

ويشير التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بحجم المشاهدات، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 56.465$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وبلغ معامل التوافق (٠.٤٥١) أي أن هناك اختلافات واضحة بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بحجم المشاهدات.

جدول رقم (١٥)
يوضح حجم تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في
تناول قضية طوفان الأقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								حجم التعليقات
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦١.٥%	١٣٦	٨٤.٣%	٤٣	٨٨.٨%	٧١	٣١.٦%	١٢	١٩.٢%	١٠	منخفض
١١.٣%	٢٥	١٣.٧%	٧	٥.٠%	٤	٣١.٦%	١٢	٣.٨%	٢	متوسط
٨.٦%	١٩	٢.٠%	١	٢.٥%	٢	٣٤.٢%	١٣	٥.٨%	٣	مرتفع
١٨.٦%	٤١	٠.٠%	٠	٣.٨%	٣	٢.٦%	١	٧١.٢%	٣٧	بدون تعليقات
١٠٠.٠%	٢٢١	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	١٠٠.٠%	٥٢	المجموع

كا^٢ = ١٩١.٢٤٢ درجات الحرية = ٩ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ معامل التوافق = ٠.٦٨١ دالة

تشير النتائج العامة للجدول إلى : انخفاض حجم التعليقات على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٦١.٥%)، بينما جاء عدم التعليق على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى في الترتيب الثاني، وجاء حجم التعليقات المتوسط على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى في الترتيب الثالث بنسبة (١١.٣%) بينما جاء في الترتيب الرابع ارتفاع حجم المشاهدات لفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٨.٦%)،

تشير النتائج التفصيلية الجدول السابق إلى: انخفاض حجم تعليقات على فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٨٨.٨%)، يليها في الترتيب الثاني من حيث انخفاض حجم تعليقات على فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٨٤.٣%)، يليها في الترتيب الثالث من حيث انخفاض حجم تعليقات على فيديوهات قناة CNN بنسبة (٣١.٦%)، يليها في الترتيب الرابع من حيث انخفاض حجم تعليقات على فيديوهات قناة BBC بنسبة (١٩.٢%)، بينما جاء حجم التعليق متوسطا بفيدوهات قناة CNN بنسبة (٣١.٦%)، يليها في الترتيب الثاني من حيث الحجم المتوسط في التعليق فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (١٣.٧%)، بينما جاء في الترتيب الثالث من حيث الحجم المتوسط في التعليق فيديوهات قناة BBC بنسبة (٣.٨%)، ويليها في الترتيب الرابع من حيث الحجم المتوسط في التعليق فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٢.٥%)، بينما جاء حجم التعليق مرتفعا بفيدوهات قناة CNN بنسبة (٧١.٢%) وقد يرجع ذلك إلى انخفاض مستوى التضليل بها ، ويليها في الترتيب الثاني من حيث ارتفاع حجم التعليقات وبفارق كبير التعليق على فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٣.٨%)، ويليها في الترتيب الثالث من حيث ارتفاع حجم التعليقات التعليق على فيديوهات قناة CNN بنسبة (٢.٦%)، بينما جاء في الترتيب الأول كأكثر القنوات التي لم يعلق جمهور المستخدمين على فيديوهات قناة BBC بنسبة (٧١.٢%)، ويليها في الترتيب الثاني من حيث عدم

التعليق على فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٣.٨%)، ويليهما في الترتيب الثالث فيديوهات قناة CNN بنسبة (٢.٦%)، بينما حظيت قناة I24NEWS بالتعليق على كل فيديوهات وقد يشير ذلك إلى حرص الجمهور على الرد على كل إدعاءات الكيان الصهيوني من خلال فيديوهاتها. ويشير التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بحجم التعليقات، حيث بلغت قيمة كاسي=١٩١.٢٤٢، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وبلغ معامل التوافق (٠.٦٨١) أي أن هناك اختلافات واضحة بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بحجم التعليقات.

جدول رقم (١٦)

يوضح نوع الجمهور المتفاعل مع فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								نوع المستخدم
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٧.٨%	١٧٢	٩٨.٠%	٥٠	٩١.٣%	٧٣	٩٧.٤%	٣٧	٢٣.١%	١٢	ذكر
٤٣.٠%	٩٥	٧٢.٥%	٣٧	٤٥.٠%	٣٦	٣٩.٥%	١٥	١٣.٥%	٧	أنثى
٦٧.٠%	١٤٨	٨٢.٤%	٤٢	٧٢.٥%	٥٨	٩٧.٤%	٣٧	٢١.٢%	١١	غير محدد الهوية
ن=٢٢١		ن=٥١		ن=٨٠		ن=٣٨		ن=٥٢		المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى: أن أكثر المستخدمين المتفاعلين مع فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى جاءوا من الذكور بنسبة (٧٧.٨%)، يليها في المركز الثاني من حيث نوع المستخدمين المتفاعلين مع قضية طوفان الأقصى بالفديوهات عينة الدراسة المستخدمين غير محددى الهوية أى أن الأكونت الخاص بهم غير موضح نوع المستخدم بنسبة (٧٦.٠%)، يليها في المركز الثالث والأخير الإناث بنسبة (٤٣.٠%) الأمر الذى يشير إلى تفاعل الذكور والإناث مع قضية طوفان الأقصى فهى تشغل كل الفئات على الرغم من الطابع السياسى لها، وقد يرجع ذلك إلى فداحة الجرم الإسرائيلى فيما ترتكبه من مجازر، وقد يرجع أيضا إلى خصوصية القضية نفسها وجذورها التاريخية .

جدول رقم (١٧)

يوضح طول تعليقات الجمهور المتفاعل مع فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								طول التعليقات
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣٥.٣%	٧٨	٥٦.٩%	٢٩	٣٦.٣%	٢٩	٤٤.٧%	١٧	٥.٨%	٣	طويلة
٦٢.٠%	١٣٧	٩٦.١%	٤٩	٥٠.٠%	٤٠	٩٧.٤%	٣٧	٢١.٢%	١١	متوسطة
٦٧.٤%	١٤٩	١٠٠.٠%	٥١	٦٠.٠%	٤٨	٩٧.٤%	٣٧	٢٥.٠%	١٣	قصيرة
ن=٢٢١		ن=٥١		ن=٨٠		ن=٣٨		ن=٥٢		المجموع

تشير النتائج العامة للجدول إلى: اتسام تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بالقصر بنسبة (٦٧.٤%)، يليها في الترتيب الثاني اتسام تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بأنها متوسطة الطول بنسبة (٦٢.٠%)، بينما جاء في الترتيب الثالث اتسام تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بالطول بنسبة (٣٥.٣٥) وتشير النتائج التفصيلية للجدول إلى: أن أكثر التعليقات قصرا التعليق على فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (١٠٠%) وقد يرجع ذلك إلى أن معظم التعليقات كانت دعاء على دولة الكيان الصهيوني إسرائيل أو شتائم وسباب عليها من كم التضليل والإدعاء الموجودين بها، ويليهما في الترتيب الثاني من حيث قصر التعليق على فيديوهات قناة CNN بنسبة (٩٧.٤%) وقد يرجع ذلك إلى قلة التضليل بها، وجاء في الترتيب الثالث من حيث قصر التعليق على فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٦٠.٠%)، بينما جاء الترتيب الرابع من حيث قصر التعليق على فيديوهات قناة BBC بنسبة (٢٥.٠%)، بينما جاءت أكثر التعليقات المتوسطة الطول على فيديوهات قناة CNN بنسبة (٩٧.٤%)، ويليهما في الترتيب الثاني من حيث التعليقات متوسطة الطول التعليق على فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٩٦.١%)، ويليهما في الترتيب الثالث من حيث التعليقات متوسطة الطول التعليق على فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٥٠.٠%)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير من حيث التعليقات متوسطة الطول التعليق على فيديوهات قناة BBC بنسبة (٢١.٢%) بينما جاءت أكثر التعليقات طولا على فيديوهات قناة I24NEWS بنسبة (٥٦.٩%) وقد يرجع ذلك إلى حجم الاستقزاز والكذب والإدعاء والتضليل الموجودين بفيدويوهات هذه القناة، يليها في الترتيب الثاني قناة CNN بنسبة (٤٤.٧%)، يليها في الترتيب الثالث من حيث طول التعليق على فيديوهات قناة France 24 بنسبة (٣٦.٣%)، ويليهما في الترتيب الرابع من حيث طول التعليق على فيديوهات قناة BBC بنسبة (٥.٨%)

جدول رقم (١٨)

يوضح تصنيف تعليقات الجمهور المتفاعل مع فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								تصنيف التعليقات
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٠.٦%	١٣٤	٦٠.٨%	٣١	٦٧.٥%	٥٤	٩٤.٧%	٣٦	٢٥.٠%	١٣	تعليقات نصية تحمل رأى موقف
٢٠.٨%	٤٦	٣٩.٢%	٢٠	٢٨.٨%	٢٣	٢.٦%	١	٣.٨%	٢	تعليقات المصطلحات والرسوم التعبيرية
١٨.٦%	٤١	٠.٠%	٠	٣.٨%	٣	٢.٦%	١	٧١.٢%	٣٧	بدون تعليقات
١٠٠.٠%	٢٢١	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	١٠٠.٠%	٥٢	المجموع

ك^٢ = ١٤٤.٤٠٣ درجات الحرية = ٦ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ معامل التوافق = ٠.٦٢٩ دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى: أن التعليقات النصية جاءت في المرتبة الأولى على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٦٠.٦%)، يليها في المرتبة الثانية وبفارق واضح التعليق بالملصقات والرسوم التعبيرية بنسبة (٢٠.٨%)، يليها في المرتبة الثالثة بدون تعليق على الفيديوهات بنسبة (١٨.٦%)

ويشير التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بتصنيف التعليقات، حيث بلغت قيمة $\chi^2 = 144.403$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وبلغ معامل التوافق (٠.٦٢٩) أي أن هناك اختلافات واضحة بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بتصنيف التعليقات.

جدول رقم (١٩)

يوضح التفاعل مع تعليقات الآخرين من الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								التفاعل مع تعليقات الآخرين
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١١.١%	١١٣	٦٦.٧%	٣٤	٤٥.٠%	٣٦	٨٦.٨%	٣٣	١٩.٢%	١٠	داخل الموضوع
٣.٦%	٨	٥.٩%	٣	١.٣%	١	٥.٣%	٢	٣.٨%	٢	خارج الموضوع
٤٨.٠%	١٠٦	٣٣.٣%	١٧	٥٥.٠%	٤٤	١٣.٢%	٥	٧٦.٩%	٤٠	لا يوجد تفاعل
ن=٢٢١		ن=٥١		ن=٨٠		ن=٣٨		ن=٥٢		المجموع

تشير نتائج الجدول السابق إلى: أن تفاعل الجمهور مع تعليقات الآخرين بالفيديو حول قضية طوفان الأقصى جاء داخل الموضوع بنسبة في المركز الأول بنسبة (٥١.١%) وهو ما يعكس مدى اهتمام الجمهور بالقضية، بينما جاء في الترتيب الثاني عدم التفاعل حول القضية بنسبة (٤٨.٠%) وقد يرجع ذلك إلى عدم اكتراث بعض المستخدمين بالنقاش مع الآخرين بقدر الاهتمام بالمادة الإعلامية المقدمة بالفيديو، وقد يرجع أيضا إلى خوف البعض من التعبير عن رأيه بسبب حالة التتمر التي تغلب على بعض التعليقات خاصة إذا كان هذا الرأي مختلف جدا عن آراء الآخرين ومنها على سبيل المثال أن حماس اتفقت مع إسرائيل على فعل ضربة السابع من أكتوبر لتنفيذ مخطط إسرائيل بتهويد القضية الفلسطينية وترحيل الفلسطينيين لسيناء بمصر واستيلاء إسرائيل على غزة. وجاء في الترتيب الثالث التفاعل خارج الموضوع بنسبة (٣.٦%) وهو ما يعكس وجود قلة قليلة جدا من غير الجادين ممن لا يهتمون بالقضية.

جدول رقم (٢٠)
يوضح التفاعل مع تعليقات الآخرين من الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية
الموجهة باليوتيوب فى تناول قضية طوفان الاقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								اتجاه التعليقات
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٩.٦%	١٧٦	٩٨.٠%	٥٠	٩٦.٣%	٧٧	٩٤.٧%	٣٦	٢٥.٠%	١٣	مؤيد
٣.٦%	٨	٩.٨%	٥	٠.٠%	٠	٢.٦%	١	٣.٨%	٢	محايد
١٣.١%	٢٩	٤١.٢%	٢١	٣.٨%	٣	٧.٩%	٣	٣.٨%	٢	معارض
٢٢١=ن		٥١=ن		٨٠=ن		٣٨=ن		٥٢=ن		المجموع

تشير النتائج العامة للجدول السابق إلى: أن معظم التعليقات جاءت مؤيدة لفلسطين على حساب إسرائيل بنسبة (٧٩.٦%)، بينما يليها فى الترتيب الثانى الاتجاه المعارض لفلسطين بنسبة (١٣.١%)، بينما جاء فى الترتيب الثالث الاتجاه المحايد بنسبة (٣.٦%).

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى: أن أكثر القنوات التى نالت التعليقات على فيديواتها تأييدا لفلسطين هى قناة I24NEWS بنسبة (٩٨.٠%) وهى بمثابة إعلان لإسرائيل بمدى تأييد الشعوب العربية وغيرها لفلسطين وإيمانهم بقضيتها وأحقيتها فى الأرض، يليها فى الترتيب الثانى من حيث تأييد التعليقات بفيدويواتها لفلسطين قناة France 24 بنسبة (٩٦.٣%)، وقد يرجع ذلك إلى التصريحات المستفزة للرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون والتى يصير فيها على حق إسرائيل فى الدفاع عن نفسها، يليها فى الترتيب الثالث قناة CNN بنسبة (٩٧.٤%) وهى نتيجة منطقية لدفاع الولايات المتحدة الأمريكية عن إسرائيل الأمر الذى يثير غضب الجماهير العربية لعروبتها وغير العربية لفداحة ما ترتكبه إسرائيل وتجد من يأيدها من الحكومات الغربية مدعية المحافظة على حقوق الإنسان، يليها فى الترتيب الرابع قناة BBC بنسبة (٢٥.٠%)، وقد يرجع ذلك إلى قلة التعليقات بشكل عام على فيديوات هذه القناة، بينما جاء الإتجاه المعارض فى المركز الثانى وجاءت أكثر التعليقات معارضة لفلسطين التعليقات على فيديوات قناة I24NEWS بنسبة (٤١.٢%) وهى نتيجة منطقية فهى قناة إسرائيلية فمن الطبيعى أن يكون بها عدد كبير من المؤيدين لها، يليها فى الترتيب الثانى كأحد التعليقات المعارضة لفلسطين التعليقات على فيديوات قناة CNN بنسبة (٧.٩%)، يليها فى الترتيب الثالث والأخير قناتى BBC، France 24 بنسبة (٣.٨%) لكل منهما، بينما جاء الإتجاه المحايد فى المركز الثالث وجاءت أكثر التعليقات المحايدة على فيديوات قناة I24NEWS بنسبة (٩.٨%)، يليها فى الترتيب الثانى للتعليقات ذات الإتجاه المحايد على فيديوات قناة BBC بنسبة (٣.٨%)، وجاءت فى الترتيب الثالث للتعليقات ذات الإتجاه المحايد على فيديوات قناة CNN بنسبة (٢.٦%).

جدول رقم (٢١)

يوضح الإلتزام فى تعليقات الجمهور على فيديووات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب فى تناول قضية طوفان الاقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								مدى الإلتزام في التعليق
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٨.٦%	٤١	٠.٠%	٠	٣.٨%	٣	٢.٦%	١	٧١.٢%	٣٧	لا يوجد تعليق
٥٩.٧%	١٣٢	٧٢.٥%	٣٧	٧٠.٠%	٥٦	٦٨.٤%	٢٦	٢٥.٠%	١٣	ملتزم
٢١.٧%	٤٨	٢٧.٥%	١٤	٢٦.٣%	٢١	٢٨.٩%	١١	٣.٨%	٢	يجمع بين الالتزام وعدم الالتزام
١٠٠.٠%	٢٢١	١٠٠.٠%	٥١	١٠٠.٠%	٨٠	١٠٠.٠%	٣٨	١٠٠.٠%	٥٢	المجموع

كا^٢ = ١٢٥.٥٤٤ درجات الحرية = ٦ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ معامل التوافق = ٠.٦٠٢ دالة

تشير النتائج العامة للجدول إلى أن تعليقات الجمهور على فيديووات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة جاءت ملتزمة لا يوجد بها أى ألفاظ خارجة بنسبة (٥٩.٧%)، يليها فى المركز الثانى الجمع بين الإلتزام وعدم الإلتزام فى التعليقات على فيديووات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة فى تناول قضية طوفان الأقصى حيث كانت هناك بعض التجاوزات فى التعليقات على الفيديووات عينة الدراسة بنسبة (٢١.٧%)، بينما جاء فى المركز الثالث عدم وجود تعليقات من الجمهور على فيديووات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة فى تناول قضية طوفان الأقصى

ويشير التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بمدى الإلتزام فى التعليق، حيث بلغت قيمة كا^٢ = ١٢٥.٥٤٤، وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وبلغ معامل التوافق (٠.٦٠٢) أى أن هناك اختلافات واضحة بين قنوات اليوتيوب محل الدراسة فيما يتعلق بتصنيف التعليقات.

جدول رقم (٢٢)

يوضح أنماط التعليقات اللفظية للجمهور على فيديووات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب فى تناول قضية طوفان الاقصى

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								أنماط التعليقات اللفظية للجمهور
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨١.٤%	١٨٠	١٠٠.٠%	٥١	٩٦.٣%	٧٧	٩٧.٤%	٣٧	٢٨.٨%	١٥	أراء شخصية
٣٩.٤%	٨٧	٢٩.٤%	١٥	٤٣.٨%	٣٥	٦٣.٢%	٢٤	٢٥.٠%	١٣	تساؤل
٣٦.٧%	٨١	٤٥.١%	٢٣	٣٠.٠%	٢٤	٧١.١%	٢٧	١٣.٥%	٧	دعاء

المجموع		القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب								مدى الالتزام في التعليق
		I24NEWS		France 24		CNN		BBC		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٣.٥%	٥٢	١٧.٦%	٩	٢٨.٨%	٢٣	٣٩.٥%	١٥	٩.٦%	٥	استنكار
١٩.٥%	٤٣	٢٩.٤%	١٥	١١.٣%	٩	٣٦.٨%	١٤	٩.٦%	٥	شعارات
١٩.٥%	٤٣	١٩.٦%	١٠	١٦.٣%	١٣	٤٤.٧%	١٧	٥.٨%	٣	آيات قرآنية
١٦.٣%	٣٦	١٩.٦%	١٠	١٧.٥%	١٤	٢٦.٣%	١٠	٣.٨%	٢	اتهام
١٤.٥%	٣٢	٩.٨%	٥	١٠.٠%	٨	٣٦.٨%	١٤	٩.٦%	٥	تحفيز
١١.٣%	٢٥	٣.٩%	٢	١٧.٥%	١٤	١٥.٨%	٦	٥.٨%	٣	معلومة
٥.٤%	١٢	٣.٩%	٢	٢.٥%	٢	١٥.٨%	٦	٣.٨%	٢	تهديد
٣.٢%	٧	٢.٠%	١	٢.٥%	٢	١٠.٥%	٤	٠.٠%	٠	اشادة
٨.٦%	١٩	١٣.٧%	٧	٣.٨%	٣	٧.٩%	٣	١١.٥%	٦	أخرى
ن=٢٢١		ن=٥١		ن=٨٠		ن=٣٨		ن=٥٢		المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى أن تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى اتسمت بأن معظمها جاء على هيئة آراء شخصية في المرتبة الأولى بنسبة (٨١.٤%) وجاءت نسبة الآراء الشخصية مرتفعة بالفيدوهات عينة الدراسة فيما عدا فيديوهات قناة BBC فقد قلت بشكل ملحوظ بنسبة بلغت بنسبة (٢٨.٨%)، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض التعليقات على فيديوهاتها بشكل عام، بينما جاء التساؤل في المرتبة الثانية كأحد أنماط تعليقات الجمهور على فيديوهات القائم بالاتصال في تناول قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية عينة الدراسة باليوتيوب بنسبة (٣٩.٤%) وهو ما قد يشير إلى قلة وعى بعض المستخدمين بأساليب التضليل الإعلامية بالقنوات عينة الدراسة، وجاء التساؤل بنسبة معقولة بفيدوهات قناتي France 24، CNN بنسبة (٦٣.٢%)، (٤٣.٨%) على الترتيب وهو ما قد يعكس وعى جمهور المستخدمين بفيدوهات هاتان القناتان عن غيرهما، وبليها في المرتبة الثالثة الدعاء كأحد أنماط تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة بنسبة (٣٦.٧%) وبرز بشكل واضح بقناتي CNN، I24NEWS بنسبة (٧١.١%)، (٤٥.١%) على الترتيب، وبليها في المرتبة الرابعة الاستنكار كأحد أنماط تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة بنسبة (٢٣.٥%)، وقد برز بشكل واضح في تعليقات الجمهور على فيديوهات قناتي France 24، CNN بنسبة (٣٩.٥%)، (٢٨.٨%) على الترتيب، بينما قل بشكل واضح بفيدوهات قناة BBC بنسبة بلغت (٩.٦%)، وبليها في المرتبة الخامسة كل من الشعارات والآيات القرآنية كأحد أنماط تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة بنسبة (١٩.٥%) لكل منهما حيث برزت الشعارات بشكل ملحوظ على تعليقات الجمهور بقناتي CNN، I24NEWS بنسبة (٣٦.٨%)، (٢٩.٤%) على الترتيب بينما برزت الآيات القرآنية بشكل كبير جدا وبفارق واضح بقناة CNN بنسبة (٤٤.٧%)، وبليها في المرتبة السادسة الإتهام كأحد أنماط تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة بنسبة

(١٦.٣%) وجاء بنسبة معقولة فى تعليقات الجمهور إلا انه قل بشكل واضح بفيدويوهات قناة BBC بنسبة بلغت (٣.٨%)، ويليها فى المرتبة السابعة التحفيز كأحد أنماط تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة بنسبة (١٤.٥%) وبرز بشكل واضح بتعليقات الجمهور على فيديوهات قناة CNN بنسبة بلغت (٣٦.٨%)، ويليها فى المرتبة الثامنة المعلومة كأحد أنماط تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة بنسبة (١١.٣%) وبرزت بفيدويوهات قناتى CNN، France 24 بنسبة (١٧.٥%)، (١٥.٨%) على الترتيب وهو ما قد يعكس قلة ثقافة الجمهور المتابع حول القضية الفلسطينية وجذور الصراع الفلسطينى الإسرائيلى بشكل عام ويليها فى المرتبة التاسعة التهديد كأحد أنماط تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة بنسبة (٥.٤%) وبرز بفيدويوهات قناة CNN بنسبة بلغت (١٥.٨%)، ويليها فى المرتبة العاشرة الإشادة كأحد أنماط تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة بنسبة (٣.٢%) وبرز بفيدويوهات قناة CNN بنسبة بلغت (١٠.٥%)، وأخيرا أنماط أخرى لتعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية لموجهة باليوتيوب عينة الدراسة بنسبة (٨.٦%) تمثلت فى الشماتة فى العدو.

ثالثا- اختبار صحة فروض الدراسة

١- أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تفاعلية الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وجهة ملكية القناة

جدول رقم (٢٣)

يوضح العلاقة بين تفاعلية الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وجهة ملكية القناة

درجة الحرية	مستوى المعنوية sig	Chi Square	المجموع	حجم المشاهدات			ملكية القناة	
				مرتفع	متوسط	منخفض		
٦	٠.٠٠٠	٥٦.٤٦٥	٥٢	٢٧	١١	١٤	ك	BBC
			٢٣.٥%	١٢.٢%	٥.٠%	٦.٣%	%	
			٣٨	٣٢	٤	٢	ك	CNN
			١٧.٢%	١٤.٥%	١.٨%	٠.٩%	%	
			٨٠	٢٦	١٢	٤٢	ك	France 24
			٣٦.٢%	١١.٨%	٥.٤%	١٩.٠%	%	
			٥١	٩	٥	٣٧	ك	I24NEWS
			٢٣.١%	٤.١%	٢.٣%	١٦.٧%	%	
			٢٢١	٩٤	٣٢	٩٥	ك	المجموع
			١٠٠.٠%	٤٢.٥%	١٤.٥%	٤٣.٠%	%	

معامل التوافق = ٤٥١

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم مشاهدة الجمهور لفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الاقصى وجهة ملكية القناة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 56.465$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، وهي علاقة متوسطة القوة حيث بلغ معامل التوافق 0.451 .
- ٢- أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعليق على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الاقصى وجهة ملكية القناة

جدول رقم (٢٤)

يوضح العلاقة بين حجم التعليق على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الاقصى وجهة ملكية القناة

الوجهة	المنشور	Chi Square	المجموع	حجم التعليقات				ملكية القناة	
				مرتفع	متوسط	منخفض	بدون تعليقات		
٠.٠٠٠	٩	١٩١.٢٤٢	٥٢	٣	٢	١٠	٣٧	ك	BBC
			%٢٣.٥	%١.٤	%٠.٩	%٤.٥	%١٦.٧	%	
			٣٨	١٣	١٢	١٢	١	ك	CNN
			%١٧.٢	%٥.٩	%٥.٤	%٥.٤	%٠.٥	%	
			٨٠	٢	٤	٧١	٣	ك	France 24
			%٣٦.٢	%٠.٩	%١.٨	%٣٢.١	%١.٤	%	
			٥١	١	٧	٤٣	٠	ك	I24NEWS
			%٢٣.١	%٠.٥	%٣.٢	%١٩.٥	%٠.٠	%	
			٢٢١	١٩	٢٥	١٣٦	٤١	ك	المجموع
			%١٠٠.٠	%٨.٦	%١١.٣	%٦١.٥	%١٨.٦	%	

معامل التوافق = 0.681

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعليق على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الاقصى وجهة ملكية القناة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 191.242$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 ، وهي علاقة قوية حيث بلغ معامل التوافق 0.681 .

- ٣- أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الثالث والذي ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التضليل التي تتضمنها فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة حول قضية طوفان الاقصى باليوتيوب وجهة ملكية القناة

جدول رقم (٢٥)

يوضح العلاقة بين مستوى التضميل بفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وجهة ملكية القناة

الدرجة الحرة	مستوى المعنوية sig	Chi Square	المجموع	مستوى التضميل			ملكية القناة	
				مرتفع ثلاثة أساليب فاكثر	متوسط اسلوبين	منخفض (أسلوب واحد)		
٦	٠.٠٩٠ غير دالة	١٠.٩٤٤	٥٢	٤	١٢	٣٦	ك	BBC
			%٢٣.٥	%١.٨	%٥.٤	%١٦.٣	%	
			٣٨	٠	٨	٣٠	ك	CNN
			%١٧.٢	%٠.٠	%٣.٦	%١٣.٦	%	
			٨٠	٧	١٨	٥٥	ك	France 24
			%٣٦.٢	%٣.٢	%٨.١	%٢٤.٩	%	
			٥١	٣	٢١	٢٧	ك	I24NEWS
			%٢٣.١	%١.٤	%٩.٥	%١٢.٢	%	
			٢٢١	١٤	٥٩	١٤٨	ك	المجموع
			%١٠٠.٠	%٦.٣	%٢٦.٧	%٦٧.٠	%	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التضميل التي تتضمنها فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة حول قضية طوفان الأقصى باليوتيوب وجهة ملكية القناة، حيث كانت قيمة كا^٢ = ١٠.٩٤٤ وهي غير دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٩٠.
- ٤- أثبتت الدراسة صحة الفرض الرابع والذي ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام الجمهور في التعليق على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وجهة ملكية القناة

جدول رقم (٢٦)

يوضح العلاقة بين مدى الالتزام في التعليق على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وجهة ملكية القناة

درجة الحرية	مستوى المعنوية sig	Chi Square	المجموع	مدى الالتزام في التعليق			ملكية القناة	
				يجمع بين الالتزام وعدم الالتزام	ملتزم	لا يوجد تعليق		
٦	٠.٠٠٠	١٢٥.٥٤٤	٥٢	٢	١٣	٣٧	ك	BBC
			%٢٣.٥	%٠.٩	%٥.٩	%١٦.٧	%	
			٣٨	١١	٢٦	١	ك	CNN
			%١٧.٢	%٥.٠	%١١.٨	%٠.٥	%	
			٨٠	٢١	٥٦	٣	ك	France 24
			%٣٦.٢	%٩.٥	%٢٥.٣	%١.٤	%	
			٥١	١٤	٣٧	٠	ك	I24NEWS
			%٢٣.١	%٦.٣	%١٦.٧	%٠.٠	%	
			٢٢١	٤٨	١٣٢	٤١	ك	المجموع
			%١٠٠.٠	%٢١.٧	%٥٩.٧	%١٨.٦	%	

معامل التوافق = ٦.٠٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام الجمهور في التعليق على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وجهة ملكية القناة، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 125.544$ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠، وهي علاقة قوية، حيث بلغ معامل التوافق ٠.٦٠٢.
- ٥- أثبتت الدراسة صحة الفرض الخامس والذي ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التضييل بفيدويوات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى ومستوى مشاهدتها

جدول رقم (٢٧)

يوضح العلاقة بين مستوى التضييل بفيدويوات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وحجم المشاهدة

درجة الحرية	sig	مستوى المعنوية	Chi Square χ^2	المجموع	حجم المشاهدات			مستوى التضليل	
					مرتفع	متوسط	منخفض		
٦	٠.٠٠٠	٦٤.١٠٢	١٤٨	٣٦	٢٧	٨٥	ك	منخفض (أسلوب واحد)	
			%٦٧.٠	%١٦.٣	%١٢.٢	%٣٨.٥	%		
			٥٩	٤٤	٥	١٠	ك	متوسط اسلوبين	
			%٢٦.٧	%١٩.٩	%٢.٣	%٤.٥	%		
			١٤	١٤	٠	٠	ك	مرتفع ثلاثة أساليب فأكثر	
			%٦.٣	%٦.٣	%٠.٠	%٠.٠	%		
			٢٢١	٩٤	٣٢	٩٥	ك	المجموع	
			%١٠٠.٠	%٤٢.٥	%١٤.٥	%٤٣.٠	%		

معامل التوافق = ٤٧٤

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التضييل بفيدويوات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى ومستوى مشاهدتها، حيث كانت قيمة $\chi^2 = 64.102$ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠، وهي علاقة متوسطة القوة، حيث بلغ معامل التوافق ٤٧٤.
- ٦- أثبتت الدراسة صحة الفرض السادس والذي ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التضييل بفيدويوات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وحجم التعليقات عليها.

جدول رقم (٢٨)
يوضح العلاقة بين مستوى التضليل بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وحجم التعليقات

درجة الحرية	مستوى المعنوية sig	Chi Square كاً	المجموع	حجم التعليقات				مستوى التضليل
				مرتفع	متوسط	منخفض	بدون تعليقات	
٦	٠.٠٠٠	٢٨.٩٨٢	١٤٨	٩	١٤	١٠٤	٢١	ك
			%٦٧.٠	%٤.١	%٦.٣	%٤٧.١	%٩.٥	منخفض (أسلوب واحد)
			٥٩	٧	٧	٣٢	١٣	ك
			%٢٦.٧	%٣.٢	%٣.٢	%١٤.٥	%٥.٩	متوسط أسلوبين
			١٤	٣	٤	٠	٧	ك
			%٦.٣	%١.٤	%١.٨	%٠.٠	%٣.٢	مرتفع ثلاثة أساليب فأكثر
			٢٢١	١٩	٢٥	١٣٦	٤١	ك
			%١٠٠.٠	%٨.٦	%١١.٣	%٦١.٥	%١٨.٦	المجموع

معامل التوافق = ٣٤٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التضليل بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب حول قضية طوفان الأقصى وحجم التعليقات عليها، حيث كانت قيمة كاً = ٢٨.٩٨٢ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠، وهي علاقة متوسطة القوة، حيث بلغ معامل التوافق ٣٤٠.

خلاصة نتائج الدراسة ومناقشتها

- جاء الكذب الصريح في الترتيب الأول كأبرز أساليب التضليل المستخدمة في تناول قضية طوفان الأقصى يليها التضخيم والتهويل في المركز الثاني، وجاء في المركز الثالث قلب الصورة، وفي المركز الرابع التشوية بينما جاء في المركز الخامس خلط ومزج الحقيقة بالكذب وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مروة عبداللطيف (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن أبرز أساليب التضليل الإعلامي المستخدمة في عرض القضايا الدينية بفيديوهات القنوات الفضائية على اليوتيوب الاختلاق والفبركة، التشهير، والكذب والخداع، وقد يرجع ذلك إلى إختلاف نوعية القضايا بين الدراستين.
- أن التضليل الصريح جاء كأكثر أنواع التضليل بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٩٢.٣%)، ويليهما في الترتيب الثاني وبفارق كبير جداً كأحد أنواع التضليل بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة التضليل الضمني بنسبة (٦.٣%)، بينما يأتي في الترتيب الثالث الجمع بين التضليل الضمني والصريح بنسبة (١.٤%) وهي نتيجة تشير إلى أن الكيان الصهيوني والدول المناصرة له كالولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وفرنسا تؤيد إسرائيل ولا

ترفض العدوان، وتعلن عن ذلك بمنتهى الوضوح دون خوف، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **مروة عبد اللطيف (٢٠٢٢)** والتي أشارت إلى استخدام التضليل الإعلامي بنوعية الصريح والضمني بتقديم معلومات خاطئة على أنها ثوابت صحيحة. بينما تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة **إلهام أحمد سليم (٢٠٢٢)** والتي توصلت الدراسة إلى استخدام التضليل أسلوب التأثير على آراء وأفكار ووجدان الأفراد والجماعات وتكون في الغالب مستترة بحيث لا ينتبه الفرد لأهدافها.

- أن أكثر الأهداف التي تسعى التضليل الإعلامي بفيديوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة لتحقيقها تقرير وتبرير وتعزيز الوضع الراهن بنسبة (٤٧.١%)، يليها في الترتيب الثاني كأحد أهداف التضليل إحداث تغيير في اتجاهات الأفراد بنسبة (٢٣.١%)، يليها في الترتيب الثالث الظهور بشكل أقوى وأجدر للمواجهة بنسبة (١٩.٠%)، وهي نتيجة منطقية فإى بلد تتعرض لما تعرضت له إسرائيل في ٧ أكتوبر يدل على أنها بلد غير آمن وبالتالي محاولة إبرازها بأنها آمنة هي أمر غير معقول ومن السهل فهم مابه من تضليل ذلك محاولة إبراز ذلك كان أقل الأهداف التي تسعى إليها المضليلين بهذه القنوات سواء من الضيوف أو القائمين بالاتصال ذاتهم. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة **أحمد محمد أحمد خليفة (٢٠١٩)** التي توصلت الدراسة إلى أن المواقع الإلكترونية تلجأ إلى التحريف أو الحذف والقص والإضافة أو التعتيم مع إعداد وإحصائيات مغلوطة متعمدة للمعلومات والأخبار المقدمة بهدف تشكيل الرأي العام لصالح أهداف مجموعة معينة. أيضا يسعى القائم بالاتصال في مواقع الإعلام الجديد إلى تقديم بعض الأخبار بشكل به نوع من التضخيم أو التهويل ليرهب فصيلا معيناً أو لينشر فكرة معينة .
- أن الفيديوهات المستخدمة في عرض قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب عينة الدراسة جاءت مدتها في الترتيب الأول أقل من خمس دقائق بنسبة (٤٥.٢%) وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الفيديوهات كان يغلب عليها الطابع الخبري، بينما جاء في الترتيب الثاني أكثر من ١٠ دقائق بنسبة (٣١.٧%)، وفي الترتيب الثالث من ٥ دقائق إلى أقل من ١٠ دقائق بنسبة (٢٣.١%).
- أن اللغة العربية جاءت كأكثر اللغات استخداماً في تناول قضية طوفان الأقصى بفيديوها القنوات الفضائية الموجهة بنسبة (٥٧.٠%)، وهي نتيجة طبيعية لأن هذه القنوات على اختلاف منصاتها هي قنوات أجنبية موجهة للشعوب الناطقة بالعربية، يليها في المركز الثاني اللغة العبرية المترجمة بنسبة (٢٦.٢%) وهي نتيجة منطقية أيضا نظرا لأن اللغة العبرية هي لغة الكيان الصهيوني الذي يعد الطرف الأساسي في قضية طوفان الأقصى، يليها في المركز الثالث اللغة الإنجليزية المترجمة بنسبة (٢٤.٩%)، بينما جاءت في المركز الرابع اللغة الفرنسية بنسبة (٤.١%)، ويليه في المركز الخامس أخرى حيث كانت هناك بعض الفيديوهات الصامتة التي لم تستعين بأى لغة والتي انفردت بها قناة BBC بنسبة (١.٤%)،
- الحوار جاء في مقدمة القوالب التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة باليوتيوب لمناقشة قضية طوفان الأقصى بنسبة (٥٥.٧%)، يليه في الترتيب

- الثانى التقرير بنسبة ٢٧.١%)، بينما جاء فى الترتيب الثالث والأخير لتناول قضية طوفان الأقصى الحديث المباشر بنسبة (١٧.٢%).
- الصور المتحركة جاءت فى مقدمة وسائل الإبراز التى إستخدمتها فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب فى تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٤٣.٩%)، يليها فى المرتبة الثانية الفيديو بنسبة (٤١.٢%)، يليها فى المرتبة الثالثة الصور الثابتة بنسبة (١٨.٦%)، بينما استعانت فيديوهات القنوات محل الدراسة بوسائل إبراز أخرى منها توثقات لبعض المسؤولين والشخصيات السياسية والأكاديمية، وبعض الخرائط والأرقام والإحصائيات.
- وضوح الصوت جاء كأكثر عناصر الجذب إستخداما بفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة على اليوتيوب فى تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٩٩.١%)، يليه فى المركز الثانى من عناصر الجذب المستخدمة دقة الإخراج بنسبة (٨٥.١%)، يليها فى المركز الثالث تعدد اللقطات بنسبة (٤٦.٢%)، يليها فى المركز الرابع تنوع الزوايا بنسبة (١٩.٠%)، وجاءت أقل وسائل الجذب إستخداما فى تناول قضية طوفان الأقصى إستخدام الموسيقى بنسبة (٠.٩%)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة القضية نفسها بما تحمله من قتل ومجازر وإبادة جماعية مما فرض على طبيعة الفيديوهات التى تتناولها الطابع شديد الرصانة.
- انخفاض مستوى التضليل بفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة فى تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٦٧.٠%)، وهى نتيجة منطقية لأن هذه القنوات موجهة للشعوب العربية المعروف أنها ستتحاز لصالح القضية الفلسطينية ولن تتقبل التضليل مما قد يسرفهم عن متابعة هذه القنوات باختلاف منصات عرضها.
- أن اللغة العربية جاءت كأكثر اللغات التى استخدمها المعلقين فى تعليقاتهم على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب فى تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٥٤.٨%)، وهى نتيجة منطقية لأن القضية تخص دولة عربية وتتعلق بصراع عربى طويل الأمد، يليها فى المركز الثانى لغات أخرى بنسبة (٢١.٣%)، ويأتى فى المركز الثالث الجمع بين اللغة العربية والإنجليزية بنسبة (١٦.٣%)، بينما يأتى فى المركز الرابع الجمع بين اللغة العربية والفرنسية بنسبة (٦.٨%)، ويليه فى المركز الخامس والأخير الجمع بين اللغة العربية والعبرية بنسبة (٠.٩%) وهو ما يشير إلى تفاعل العديد من الجنسيات حول قضية طوفان الأقصى فالاهتمام بهذه القضية تخطى النطاق العربى لتصل إلى ثقافات أخرى.
- أن المشاهدات والتعبيرات جاءت كأبرز أشكال تفاعلية الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب والتى تناولت قضية طوفان الأقصى، بنسبة (١٠٠%)، بينما جاءت التعليقات فى المركز الثانى كأحد بنسبة (٨١.٤%)، وتتشابه نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة شيماء الهوارى (٢٠٢٤) التى توصلت إلى تعدد أشكال نفاعل الجمهور مع الموضوعات المتعلقة بحرب غزة ومنها التفاعل بالأعجاب و التفاعل بالتعليق .
- انخفاض حجم المشاهدات لفيدويوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب فى تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٤٣.٠%)، بينما جاء فى الترتيب الثانى ارتفاع حجم

المشاهدات لفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب فى تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٤٢.٥%)، بينما جاء حجم المشاهدة المتوسط لفيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب فى تناول قضية طوفان الأقصى فى الترتيب الثالث بنسبة (١٤.٥%) وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة مؤمن جبر (٢٠٢١) والتي توصلت إلى ارتفاع نسبة من يقومون بمتابعة المواقع الإلكترونية للقنوات المعارضة من المراهقين، الأمر الذى يترتب عليه زيادة تأثير، وخطورة ما يتم نشره من خلال تلك المواقع.

- أن الإعجاب بالفيديو جاء كمظهر وحيد لتفاعل الجمهور باستخدام الرموز التعبيرية على فيدوهات القنوات الفضائية الموجهة عينة الدراسة باليوتيوب فى تناولها لقضية طوفان الأقصى بنسبة (١٠٠%) وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حسام فايز (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى تصدر (الإعجاب) أشكال التفاعل التي تعكس مشاعر إيجابية من قبل الجمهور.
- أن معظم التعليقات جاءت مؤيدة لفلسطين على حساب إسرائيل بنسبة (٧٩.٦%)، يليها فى الترتيب الثانى الإتجاه المعارض لفلسطين بنسبة (١٣.١%)، بينما جاء فى الترتيب الثالث الإتجاه المحايد بنسبة (٣.٦%)، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة makana, 2023^(٦٤) والتي توصلت إلى أن نسبة من التعليقات كانت مؤيدة لإسرائيل من قبل الغرب وضد الفلسطينيين إلا أنها بدأت تتغير بعد الإعتداء على مستشفى المعدانى ومستشفى الأهلى .
- أن تعليقات الجمهور على فيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة جاءت ملتزمة لا يوجد بها أى ألفاظ خارجة بنسبة (٥٩.٧%)، يليها فى المركز الثانى الجمع بين الإلتزام وعدم الإلتزام فى التعليقات على فيدوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب عينة الدراسة فى تناول قضية طوفان الأقصى حيث كانت هناك بعض التجاوزات فى التعليقات على الفيديوهات عينة الدراسة بنسبة (٢١.٧%)
- أن تفاعل الجمهور مع تعليقات الآخرين بالفيديو حول قضية طوفان الأقصى جاء داخل الموضوع بنسبة فى المركز الأول بنسبة (٥١.١%) وهو ما يعكس مدى اهتمام الجمهور بالقضية، بينما جاء عدم التفاعل حول القضية فى الترتيب الثانى بنسبة (٤٨.٠%) وقد يرجع ذلك إلى عدم اكتراث بعض المستخدمين بالنقاش مع الآخرين بقدر الاهتمام بالمادة الإعلامية المقدمة بالفيديو، وقد يرجع أيضا إلى خوف البعض من التعبير عن رأيه بسبب حالة التتمة التى تغلب على بعض التعليقات خاصة إذا كان هذا الرأى مختلف جدا عن آراء الآخرين، ومنها على سبيل المثال أن حماس اتفقت مع إسرائيل على فعل ضربة السابع من أكتوبر لتنفيذ مخطط إسرائيل بتهويد القضية الفلسطينية وترحيل الفلسطينيين لسيناء بمصر، واستيلاء إسرائيل على غزة. وجاء فى الترتيب الثالث التفاعل خارج الموضوع بنسبة (٣.٦%) وهو ما يعكس وجود قلة قليلة جدا من السطحين غير المهتمين بالقضية، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة، Tandoc, E.C., Ling, R., Wasteland, O., Duffy, A., Goh, D. & أشارت إلى أن معظم مستخدمي وسائل التواصل يتجاهلون النشرات المزيفة؛ بل يحاولون تصحيحها إذا شعروا أن الخبر المزيف يمس قضية مهمة بالنسبة لهم

- أن التعليقات النصية جاءت في المرتبة الأولى على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى بنسبة (٦٠.٦%)، يليها في المرتبة الثانية وبفارق واضح التعليق بالملصقات والرسوم التعبيرية بنسبة (٢٠.٨%)، يليها في المرتبة الثالثة بدون تعليق على الفيديوهات بنسبة (١٨.٦%) وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حسام فايز (٢٠٢٣) والتي توصلت إلى تصدر (الإعجاب) أشكال التفاعل التي تعكس مشاعر إيجابية من قبل الجمهور، وتصدر إيموجي (الحزن) أشكال التفاعل التي عكست مشاعر سلبية في صفحة الجزيرة مصر، بينما تصدر إيموجي (الضحك) أشكال التفاعل السلبية
- أن تعليقات الجمهور على فيديوهات القنوات الفضائية الموجهة باليوتيوب في تناول قضية طوفان الأقصى اتسمت بأن معظمها جاء على هيئة آراء شخصية في المرتبة الأولى بنسبة (٨١.٤%) وجاءت نسبة الآراء الشخصية مرتفعة بالفيديوهات عينة الدراسة فيما عدا فيديوهات قناة BBC فقد قلت بشكل ملحوظ بنسبة بلغت بنسبة (٢٨.٨%)، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض التعليقات على فيديوهاتها بشكل عام، بينما جاء التساؤل في المرتبة الثانية كأحد سمات تعليقات الجمهور على فيديوهات القائم بالاتصال في تناول قضية طوفان الأقصى بالقنوات الفضائية عينة الدراسة باليوتيوب بنسبة (٣٩.٤%) وهو ما قد يشير إلى قلة وعي بعض المستخدمين بأساليب التضليل الإعلامية بالقنوات عينة الدراسة وجاء التساؤل بنسبة معقولة بفيديوهات قنوات France، CNN، 24 بنسبة (٦٣.٢%)، (٤٣.٨%) على الترتيب وهو ما قد يعكس وعي جمهور المستخدمين بفيديوهات هاتان القناتان عن غيرهما

مراجع الدراسة

- ١- تاريخ الدخول ١/١٣/٢٠٢٥ <https://www.elwatannews.com/news/details/4733>
- ٢ - تامر سكر: تعرض الجمهور المصري للقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقته بمستوى المعرفة بالأممات العربية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٦، يوليو ٢٠١٦، ص ٦٣٤*
- ٣ - وضاح خنفر: *مصادقية القنوات الإخبارية في ظل المنافسة على جذب المشاهدين*، (أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ٢٠٠٦)، ص ٣٩٥.
- ٤ - موسى سالم الكساسبة: *المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لقناتي (روسيا اليوم وفرانس ٢٤) نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٩، ص ٢٤).*
- 5 - <https://alqarar.sa/5864>
- 6- تاريخ الدخول ٢٠٢٥/٢/٢٨ <https://alqarar.sa/5864>
- 7- تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٦/٥ <https://www.google.com/search?client=firefox-b-d&q=٢٠٢٤/٦/٥>
- 8- تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٦/٢٥ <https://alwatannews.net/article/6086641>
- 9 - تاريخ الدخول ٢٠٢٤ <https://www.islamweb.net/ar/articles/٦/٢٨>
- 10 - Chaoyang Wang, Juhye Kang, Emily Gerard, Stacy Loeb, Rena D. Malik: Harm Related to Social Media Misinformation on Pelvic Organ Prolapse in YouTube, Instagram, and Pinterest Posts, *SIUJ*, Vol. 4, No. 2, March, 2023, pp.12-23.
- 11 - Douglas-Durham, Ella F. VIAFID ORCID Logo: Misinformation During the COVID-19 Pandemic: From Mainstream Media to Social Media, *Ph.D.*, (Harvard University, graduate school of arts and science, 2023), p.131.
- 12 - Sabrina Heike Kessler corresponding author1 and Edda Humprecht2: COVID-19 misinformation on YouTube: An analysis of its impact and subsequent online information searches for verification, *Journal List Digit Health*, vol.9, Dec, 2023, p.12.
- ١٣- مروة عبد اللطيف: أساليب التضليل الإعلامي المستخدمة في عرض القضايا الدينية بفيدوهات القنوات التلفزيونية على اليوتيوب وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو تجديد الفكر الديني، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي للإعلام بالشرق، العدد ٢٢، ديسمبر، ٢٠٢٢، ص ٨٧.*
- ١٤- إلهام محمود مرسى: استراتيجيات التضليل الإعلامي في معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات المراهقين نحوها، *رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٢٢، ص ٩.*
- ١٥- مؤمن جبر: دور الصور والفيدوهات المفبركة على المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المعارضة في نشر الشائعات لدى المراهقين، *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، العدد ٢٨، ٢٠٢١، ص ٢٥.*
- ١٦- إلهام أحمد سليم: ادراك طلبة الجامعات الأردنية لطرق وساليب التضليل الإعلامي المستخدمة في الإعلام الرقمي: دراسة مسحية، *المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد ٣٢، ٢٠٢٢، ديسمبر، ص ٢٧٧-٢٣٥.*
- ١٧- أحمد محمد أحمد خليفة: الإعلام الجديد بين التضليل والتنوير السياسي : دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات المصرية، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ص ٢٧٣-٣١٥ العدد ٢٢ مارس، ٢٠١٩، ص ٨٩.*
- 18 -Aleksi Knuutila, Aliaksandr Herasimenka, Hubert Au, Jonathan Bright, Philip N. Howard: COVID-RELATED MISINFORMATION ON YOUTUBE The

- Spread of Misinformation Videos on Social Media and the Effectiveness of Platform Policies, (university of Oxford, Oxford Internet Institute,2020).p16.
- ١٩- شيماء الهوارى: تفاعلية الجمهور مع الموضوعات المتعلقة بالحرب على غزة عبر صفحات الفيس بوك، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية، جامعة الملك الحسن الثاني، العدد ٢٦، ٢٠٢٤، ص ٢٢٠.
- ٢٠- إلهام يونس: تفاعل الجمهور مع المواد الإعلامية الزائفة والمتحقق منها، على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة لاستراتيجيات التحقق البصرية المستخدمة في غرف صناعة الأخبار، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٦٤، العدد ٢، إبريل / يونيو ٢٠٢٣، ص ٣٠٠.
- ٢١- حسام فايز: تفاعل الجمهور مع المضامين المتعلقة "بالحرب على غزة ٢٠٢٣" عبر الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة في إطار البيانات الضخمة وفق أسلوب تحليل المشاعر ونمذجة الموضوعات، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد ٦٩، العدد ٣، ٢٠٢٤، يناير، ص ١٥٠٦-١٥٤٥.
- 22 -Makana360, The War of Narratives: Digital Dialogue and Sentiment Analysis on the Gaza War, Nov, 2023, available online at: <https://www.makana360.com/en/thewar-of-narratives-digital-dialogue-and-sentiment-analysis-on-the-gaza-war/>
- 23 -Moran Yarchi & Lillian Boxman-Shabtai, The Image War Moves to TikTok Evidence from the May 2021 Round of the Israeli-Palestinian Conflict, Digital Journalism, vol.12, No.9, Dec , 2023, available online at: <https://doi.org/10.1057/s11369-022-00299-8>
- 24- Minjung Park, Jungmin Yoo:Effect of Perceived interactivity of augmented reality on consumer responses: Amental imagery perspective “, Journal of Retailing and Consumer Services, vol.52,2020,p.53.
- 25 - Tondoc, E.C., Ling, R., Westilund, O., Duffy, A., Goh, D. & Zheng Wei, L: Audience, acts of authentication in the age of fake news: A conceptual framework, New Media & Society, vol. 20, No. 8, 2018 ,pp2745-2763. Available at: https://www.researchgate.net/figure/Audiences-acts-of-authentication-conceptual-model-This-conceptual-model-argues-that-at_fig1_319966007
- 26 - janice Penni :The future of online social networks (OSN) : A measurement analysis using social media tools and application, Telematics and Informatics, Vol. 34, No. 5, 2017, pp. 498 – 517 .
- ٢٧- حميدة، سميسم : نظرية الحرب النفسية، ط١ (القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٥)، ص ١٩٤
- ٢٨- حسنين شفيق: التضليل الإعلامي والغيبوبة المهنية، ط٢ (القاهرة: دار فكر وفن، ٢٠١٤)، ص ٧٥.
- ٢٩- لارا خالد طماش: درجة إدراك الرأي العام الأردني للتضليل الإعلامي من وجهة نظر قادة الرأي، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٥)، ص ٥١
- ٣٠- عصام سليمان موسى , الثورة الرقمية تضع الإعلام العربي على مفترق طرق، مجلة المستقبل العربي، لبنان : مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٢٧٦، ٢٠١٠، ص ١١٠ .
- ٣١- عبد الحسين كاظم مريخ العطوانى: التضليل الإعلامي في بث المعلومات، مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٤٠، ص ١١٣
- ٣٢- عبد الحسين كاظم مريخ العطوانى، مرجع سابق، ص ١١٥

٣٣- حنان كيلانى: التضليل الإعلامي وعلاقته بالآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٤، العدد ٤، ديسمبر ٢٠١٥، ص ٤١-٤٣.

٣٤- لارا خالد طماش، مرجع سابق، ص ٢٤.

٣٥- بونقاب جمال الدين: التضليل الإعلامي ومنظمة ناشيونال جيوغرافيك دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، ٢٠٢٠)، ص ٣٠٠.

٣٦- فهد بن عبد الرحمن الشميرى: التربية الإعلامية، ط ١، (حقوق النشر محفوظة للمؤلف، ٢٠١٣)، ص ص ١٠٥-١٠٧.

٣٧- إيمان محمد حسنى عبدالله: أليات التضليل الإعلامي للخطاب الخبرى للصفحات الزائفة المنتحلة لأسماء الصحف المصرية على شبكة الفيس بوك دراسة حالة على صفحتى اليوم السابع والبوابة الزائفتين، مجلة بحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٨، العدد ١، يناير، ٢٠١٩، ص ص ٥٠-٥١.

38 - Hsu, M. H., Chang, C. M., Lin, H. C., & Lin, Y. W. (Determinants of continued use of social media: perspectives of uses and gratification theory and perceived interactivity. Information Research, VOL. 20 NO. 2, JUNE, 2015 ,Available at: <http://www.informationr.net/ir/20-2/paper671.htm1>

٣٩- رحيمة الطيب عيسانى: أشكال التفاعلية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الشباب، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال العربى، العدد ٥، ٢٠١٦، ص ص ١١-٩٠.

40 - Hsu, M. H., Chang, C. M., Lin, H. C., & Lin, Y. W., Op. Cit.

٤١- عيد الرحمن محمد سعيد: تلخيص معضلة التفاعلية في وسائل الإتصال الجديدة. متاح على knawala.wordpress.com/7111، تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٣/٢١

٤٢- هند محمد عبد المنعم بشندى: تعليقات مستخدمى المواقع الإلكترونية الخيرية إزاء الشؤون العامة فى مصر : دراسة تحليلية للخطاب واتجاهاته، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢)، ص ٧١ - ٧٢.

٤٣- حسنى محمد نصر: الانترنت والإعلام (القاهرة، دار الفالح للنشر، ٢٠٠٣)، ص ٥٤.

٤٤- ولاء إبراهيم عقاد عقاد: تفاعلية الجمهور مع صفحات الشخصيات النسائية العامة على موقع فيسبوك- دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية - بنات، جامعة الأزهر، العدد ٢، يناير ٢٠٢٣، ص ٣٩٠.

٤٥- خالد مصطفى حسين فهمي: تفاعلية الجمهور مع صفحات القنوات الفضائية المصرية عبر الفيس بوك- فى انعكاسات التفاعلية على بناء الأجندة الإعلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٩)، ص ٢٥٠.

٤٦- خالد مصطفى حسين: توظيف تعليقات الجمهور عبر صفحات الفضائية المصرية على الفيسبوك فى صناعة المحتوى الإعلامى لديها دراسة على القائم بالاتصال، مجلة بحوث الإعلام وعلوم- الإتصال، جامعة بنى سويف، العدد ٩، يناير، ٢٠٢١، ص ص ٩ - ٧٥.

٤٧- شيماء محمد حامد : أنماط التفاعلية لمستخدمي الهواتف الذكية : دراسة كيفية، مجلة البحث العلمى فى الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، مجلد ١٩، العدد ١٩، يوليو، ٢٠١٨، ص ص ٣٨-١.

48 Christopher S.G. Khoo: Issues in Information Behaviour on Social Media. Libries, vol. 24, No. 2, 2014. pp.75- 96.

49 - تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٩/١٨ <https://alqarar.sa/5864>

٥٠- ماجد جعفر الغامدى: الإعلام بالأرقام، ط ١ (الرياض، وهج الحياة للنشر، ٢٠١٠)، ص ٢٧.

٥١- هناء حفاوى يوسف حسن: ثقافة العمل التطوعى التى يتضمنها موقع يوتيوب، دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيونية، العدد ١٣، مارس ٢٠١٨، ص ٤٧٦.

- ٥٢- كريمة بوشريط، مريم بن مرزوق، استخدامات الشباب الجزائري لقنوات اليوتيوب والإشاعات المحققة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم إعلام واتصال جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل- مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، ٢٠٢٠، ص ٥٢.
- ٥٣- شقراء، علي، خليل. : نبلاء الإعلام الجديد؛ شبكات التواصل الاجتماعي، ط١ (دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ص ٤.
- 54 - <https://www.bbc.com/arabic/articles/cldxgq4p427o>
- 55 - <https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/1350377.html> تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٩/١٩
- 56 <https://alwatannews.net/Opinion/article/816846/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA>
- ٥٧-عمر جواد علي:الدعايا والحرب النفسية متاح على <https://www.uoanbar.edu.iq/eStoreImages/Bank/5087.pdf> تاريخ الدخول ٢٠٢٤/٥/١٢
- ٥٨ - محمد داوود سلمان: دور القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضايا الشرق الأوسط، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر، العدد ٦٢، ج٢، يوليو ٢٠٢٢، ص ١٠٢٣.
- ٥٩- خالد مصطفى حسين، ٢٠٢١، مرجع سابق
- 60 - Hammond. T. C.. & Lee. J. K. (2010). Editorial: Digital Video and Social Studies. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, vol.10, No.1, pp. 124 - 132.
- ٦١ سمير محمد حسين : دراسات مناهج البحث العلمي : بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥)، ط٢، ص ١٣٣.
- ٦٢ -- محمد عبد الحميد . " بحوث الصحافة "، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥) ص ٩٢.
- ٦٣ - محمد عبد الحميد . " بحوث الصحافة "، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥)، ص ٩٢.
- أسماء المحكمين.
- أ.د محمد سعد :أستاذ الاعلام بكلية الآداب جامعة المنيا
- أ.د فاطمة شعبان :أستاذ الاعلام المعهد الدولي العالي للإعلام -أكاديمية الشروق
- أ.د رامى عطا:أستاذ الاعلام المعهد الدولي العالي للإعلام -أكاديمية الشروق